شيحان
سياسية، اجتماعية، اسبوعية
السبت 5 - 11 اذار (مارس) 1988 السنة الرابعة
الجديد

هذا الاسبوع
40 صفحة
العدد 177



شهادات ميدانيّة من قرية محتلة

بنت بلا بيت!



ليلة القبض على قاتل الـ ١٩ امرأه



اكتشف والده بعد ٤٠ عامًا

هدافون مع وقف التهديف!

شيحان
SHIHAN ALJADID



كريستينا نيكولاي... المرأة الجميلة تجسد معنى الحياة!

□ تختلف مشاعر الناس بين بعضهم البعض، وتختلف اللغات باختلاف البلاد، كما يختلف المعنى وان كانت الكلمة واحدة؟. فكيف ان كان المقصود من الكلمة (المرأة). فهي تحمل اكثر من معنى؟. في بلادنا العربية عندما نطلق كلمة دمية على (المرأة) فيعني ذلك بأنها الفارغة عقليا والتي لا تمتاز سوى بجمالها.. ولكن في بلاد افلاطون وارسطو واساطير الحب والحرب وملكة الجمال فينوس يختلف المعنى، فعندما يطلق الرجل على المرأة كلمة (دمية) فيعني ذلك بأنه يقصد المرأة الجميلة التي تستحق هذا اللقب، وضيفة (محطتنا) الدمية كريستينا بابا نيكولاي واحدة من اللواتي استحقت هذا اللقب عن جدارة من خلال جمالها البارز.. فهي النموذج الحي للمرأة التي ينشدها الرجل؟ فهل لضيفتنا كريستينا رأي اخر.. تقول: صحيح المرأة الجميلة تجسد الحياة لان الجمال نعمة وليس كما يتصور البعض بأنه نقمة وصحيح أنه في اليونان تطلق كلمة (دمية) على المرأة الجميلة بكل معنى الانوثة والثقافة.. ولكن هذه الكلمة تجسد الجمال الظاهري اكثر من الجمال الفكري.. وانا ارى ان الجمال لا يحدد بكلمة واحدة لان المرأة تحمل مميزات عديدة اضافة الى جمالها. فهي اليوم ربة بيت ناجحة او عاملة اثبتت وجودها ومثقفة اعطت انتاجها.. والمرأة في بلاد العالم الصناعية والمتقدمة وصلت الى مراكز حساسة وساهمت في الكثير من القضايا المصيرية سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي للبلاد. وتضيف كريستينا قائلة: لذا فأنا افضل حذف كلمة (دمية) من قاموس حياتنا اليومية، وان تكون النظرة الى المرأة على انها النصف الاخر الذي يساهم في البناء والتطور.. فكثيرات هن اللواتي يكرهن هذه الكلمة وحتى ان كانت تحمل اكثر من معنى جميل.. وبرأيي فالمرأة الواثقة من نفسها ومن ارادتها ترفض هذه الكلمة وان كانت جميلة؟.. وعن اناقتها.. نسألها.. فتقول كريستينا: الكثير من الرجال يتصور ان المرأة لا تتزين الا من اجل الرجل.. وهذا الاعتقاد الشائع ليس فيه شيء من الصحة. فالمرأة بطبيعتها تحب الاناقة.. وهذا لا يعني ان تصرف معظم وقتها في شراء الثياب، فالاناقة ليست الافراط في الشراء بل في كيفية الانتقاء وما يلائم طبيعتها وبشرتها وانا احرص على

ان اكون انيقة مع الحرص... انسق بين نفسي والثوب... ارتدي انا الثوب لا ان يرتديني... اما عن اهتماماتها فتحدث... اهتماماتي متعددة فانا اقرأ... وامارس الرياضة يوميا... على بشرتي ووزني... اللائق هو المطلوب للمرأة... كانت عاملة او ربة بيت... المرأة ان لا تنس بأنها مصدر... الشعراء وصاحبة الفضل... في تجسيد الحنان... وصلت المرأة الى مرحلة... في العمل وذلك بعد جهد... وصراع مع الرجل دام سنوات... زالت تسعى الى الافضل... تتبوأ اعلى المراكز.. ولكن... تتخلص من الكثير من... والعادات كما في بلاد... ولكن اذا اردنا أن ننظر... بواقعية وعلى الصعيد... وبالنسبة المئوية، فنحن... المرأة ما زالت مظلومة... الحق خصوصا في عملها... تعطي اكثر من الرجل... تتقاضى نصف ما يأخذه... دراسة في هذا الشأن... النتائج كما تحدثت. وليس... بأن الدمية - المرأة والجمال... من واقع الرجل.. هذا غير... فهي تدفع ضريبة كبيرة... كونها امرأة... لان الكل ينظر... نظرة الدمية.؟.

وتضيف كريستينا: ... كثيرة تعمد المرأة الى... في ابراز الجمال أو الاناقة... اكثر الاحيان يعود ذلك... داخلية تعتمر فكر وقلب... تجد حيلة أمامها الا هذا... للاسف الشديد ما زال... العالم يفضل المرأة... ويجسدها أسطورة خارقة... وما زال يتحلى لـ «الجميلة»... بتخليدها على صفحات... بتفضيلها عن غيرها... العمل.

ونسألها عن جمالها... كثيرا ما أقف أمام مرآتي... بنفسي وفي أحيان كثيرة... يعلم الجميع بأن صاحبة... تحمل أفكارا ايجابية... الاستفادة منها اجتماعيا... ولكن للأسف فالكل يقول... (الدمية) وهذا يجعلني... عاجزة أمام هذا اللقب عن... حياتي الطبيعية، لا انكر... هذا اللقب ولكنني ايضا... بأنني في أحيان أخرى...

الاردن ١٥٠ فلسا، لبنان ٣٠٠ قرش، سوريا ٣٠٠ قرش، العراق ٣٠٠ فلس، الكويت ٢٥٠ فلسا، قطر ٣ ريالات، الامارات ٣ دراهم، البحرين ٢٥٠ فلسا، عمان ٣٠٠ بيسة، اليمن ٣ ريالات، السعودية ٣ ريالات، السودان ٥٠ قرشا، مصر ٣٠٠ مليم، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٢٥٠ مليما، الجزائر ٣ دنانير، المغرب ٣ دراهم.
...31 Shh; Belgium 117 Fr; Brazil 90C; Canada 30 S; Cyprus 700M; ...12F; Germany 3M; Ghana 7c; Greece 100 Dr; Italy 2500Lir; Kenya ...; Liberia 2S; Malta 45C; Nethrlands 4Dg; Nigeria 1.50n; Pakistan ...; Portugal 1.00E; Sweden 11Kr; Switzerland 3F; U.K 120P; U.S.A 3$
الاسعار

إلى اللقاء

د. رياض الحروب



(المحرقة)

تفعل التلفزيونات العربية خيرا لو قامت بالدور المطلوب منها في هذه المرحلة، من حيث تقديم البرامج والافلام التي تخدم الهدف والغاية من الإنتفاضة.

واعتقد ان الكثيرين من المواطنين يشاركونني هذا الرأي باعتبار أن التلفزيونات المجاورة لاهلنا في الارض المحتلة، تعتبر من اهم الوسائل الاعلامية المؤثرة بسبب حجم التغطية الشاملة التي تقوم بها، ولان الشاشة الصغيرة هي الوحيدة التي تدخل بيوت الاصدقاء وبيوت الاعداء في وقت واحد دونما استئذان، ودون المرور على الرقابة المسبقة. ولهذا تجدني أقدم اقتراحا متواضعا قد يفاجيء الاسرائيليين انفسهم لأننا نطلب ان يتم عرض فيلم يحكي قصة الجرائم النازية ضد اليهود.

نعم.. لم لا.. انني اتمنى على محطة التلفزيون الاردني بل واية محطة تلفزيون عربية مجاورة ان تقوم بشراء فيلم المحرقه (هولوكوست) وعرضه على المشاهد.. وهذا الفيلم التي تبلغ مدة عرضه ثماني ساعات. مقسم على اربع حلقات، وهو يقدم صورة في غاية الرعب والقسوة عن الممارسات النازية ضد اليهود. وكيف كانوا يسوقونهم الى المحرقة.. وبالرغم من أن الفيلم فيه الكثير من المبالغة لصالح اليهود، الا انني وجدته أنسب موضوع نستطيع بثه من خلال محطة التلفزيون، ويكون موجها لليهود انفسهم. لانني متأكد أن اليهود سيصابون بالصدمة من هول ما يشاهدون، وأنا واثق ان الكثيرين منهم سيعود اليهم صوابهم.

لقد أثار عرض هذا الفيلم في محطات التلفزيون الأوروبية قبل سنوات، روح العداء السافر ضد أعداء الانسانية مهما كانت نوعيتهم، فاشية أو نازية. وانني اعتقد أن عرض هذا الفيلم على شاشة تلفزيون عربي يعتبر ضربة موجهة لليهود، ستصل في مداها على ما أعلم اكثر مما كانت ستصل اليه سفينة العودة التي اوقفت رحلتها حتى اشعار اخر. لأننا نذكر هنا بأن نهاية النازية الصهيونية لا تختلف عن نهاية نازية هتلر أو فاشية موسوليني.

انها دعوة أرجو أن تجد اذانا صاغية. سيما أننا الان نعيش فرصة تعتبر هي الأهم في تاريخنا المعاصر على الاطلاق.

المباحثات الأردنية - الأميركية على طريق السلام

شولتز : مباحثاتنا بناءة وشاملة

○ خلال المباحثات المكثفة والعميقة التي أجراها الجانبان الأردني برئاسة سمو الأمير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد، والأميركي برئاسة جورج شولتز وزير الخارجية الأميركي.. أعلن الأردن أن المؤتمر الدولي هو الطريق الوحيد للسلام، وأن الحل الشامل والعادل يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

هذا وقد عقد مجلس الوزراء جلسة برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، استهلها بعرض نتائج المباحثات الأردنية - الأميركية، وقد ذكر السيد رئيس الوزراء بأن المحادثات كانت عميقة ومكثفة في تناولها لكيفية التوصل إلى تسوية سلمية شاملة وعادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي، حيث عرض السيد شولتز خلال الاجتماع الذي استغرق أكثر من ثلاث ساعات الخطوط العريضة للمبادرة الأميركية الجديدة نحو عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

هذا وقد أجرى الجانب الأردني مع الجانب الأميركي حوارا حول مبادىء المبادرة الأميركية الجديدة كما عرضها وزير خارجية أميركا وذلك من منطلق اقتراب الطروحات الأميركية أو ابتعادها عن مبادىء الموقف العربي الذي يعارض التسويات المنفردة ويتمسك بعقد المؤتمر الدولي للسلام بحضور الدول الخمس دائمة العضوية، في مجلس الأمن وسائر أطراف النزاع المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية لتحقيق التسوية السلمية، الشاملة والعادلة على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وبما يحقق تسوية القضية الفلسطينية من جميع جوانبها واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وأشار السيد رئيس الوزراء الى أن المحادثات تميزت بالجديد والصراحة وبالرغبة في انجاح الجهود الدولية الرامية لاحلال السلام الشامل والعادل في المنطقة.

وكان وزير خارجية أميركا قد اختتم زيارته القصيرة للأردن بمؤتمر صحفي مشترك عقده في مطار عمان العسكري مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية الذي أكد أن أساس أي حل سلمي يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من الأراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير مصيره.

وقال السيد المصري في بيان صحافي لدى مغادرة شولتز عمان متوجها إلى دمشق أن السبيل الوحيد الى الحل السلمي هو من خلال مؤتمر دولي للسلام.. وإن الأردن يرى أن الطريق الوحيد للوصول الى الحل السلمي يأتي من خلال المؤتمر الدولي. وأكد السيد المصري ضرورة مشاركة الاتحاد السوفياتي في العملية السلمية في المنطقة بقوله : نأمل أن تؤدي مشاورات الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفياتي والأطراف المعنية إلى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

ووصف السيد المصري محادثات الجانب الأردني والأميركي بأنها كانت مثمرة وجادة.

وحول الجولة التي يقوم بها شولتز والجهود الأميركية الناشطة في عملية السلام.. وأضاف السيد المصري سنستمر في الأردن في حوار مع السيد شولتز من خلال جهودنا المشتركة من أجل الوصول إلى السلام الشامل الذي نسعى اليه جميعا.

من جهة أخرى وصف وزير الخارجية الأميركية في بيان صحافي قبيل مغادرته عمان مباحثاته مع الجانب الأردني بأنها بناءة وشاملة مبينا أن وجهات النظر الأردنية والأميركية تلتقي على ضرورة ايجاد سلام شامل في المنطقة، موضحا أن هذا السلام يجب أن يحقق الازدهار والأمن للجميع في المنطقة.

أكتشاف الغاز في الريشة

[illegible]

أحبابنا

الصحافة الحديثة.. كلمة.. وصورة.. وعنوان.

لغة بسيطة - لكنها عالمية - والبساطة دائما رمز النجاح وأقصر الطرق لاحراز الهدف المنشود..

وفي «شيحان» نحاول دائما ونحن نؤدي رسالتنا في عالم الكلمة المطبوعة.. تطبيق المفاهيم الحديثة في دنيا الصحافة.. ونراعي في الوقت نفسه أن يكون أسلوبنا في التطبيق.. أسلوب مميز.. نجنح فيه إلى السهل الممتنع.. نوازن بين القديم الذي لا نرفضه بكليته.. والحديث الذي لا نقبله برمته.. نخاطب العقول على اختلاف ثقافاتها واهتماماتها ما وسعنا ذلك.

وتلك معادلة صعبة للغاية.. وتحقيقها يتطلب الكثير من الصبر والمعاناة.. وهكذا هي مهنة المتاعب.. طريق محفوف بالصعاب ولا يقدر على المضي فيه إلا من نذر نفسه لخدمة المجتمع الانساني بصدق وأمانة وإخلاص..

وها نحن نواصل المسيرة. نضيء بأقلامنا الحرة مشاعل الكلمة.. وتخفق قلوبنا بنبض الرأي العام.. فننطق بلسانه.. ونخطو بأقدام ثابتة على الطريق اليه.. نعانقه.. مع كل إطلالة سبت..

وعلى المحبة دائما نلتقي،

التحرير

شيحان

رئيس مجلس الإدارة
د. رياض الحروب
نائب رئيس مجلس الإدارة
فريد الحروب
مدير التحرير المسؤول
خليل محارب
سكرتيرة التحرير
[illegible]

المركز الإقليمي للشرق الأوسط
عمان - الأردن
مثلث المدينة الرياضية - شارع الجامعة
هاتف: 601911 - 601501
ص.ب: 960654

المركز الرئيسي في أوروبا
بن فراستوفو 2
أمبلوكيبي - أثينا - اليونان
هاتف 6914421

العلاقات العامة والإعلان
[illegible]
التوزيع للشرق الأوسط والدول العربية
مؤسسة [illegible] للنشر والتوزيع
[illegible]

SHIHAN AL JADID
Arabic Weekly Newspaper
Vrastovo 2
Ambelokibi
ATHENS - GREECE
TEL 6914421

الاشتراكات
[illegible]

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

المصادقة على تعديل قانون المطبوعات

○ عقد مجلس الأعيان جلسة برئاسة السيد أحمد اللوزي رئيس المجلس وحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء. وأقر المجلس في جلسته قانون المطبوعات والنشر ومشروع القانون المعدل له، والمتضمن الغاء وظيفة مدير المطبوعات والنشر واستبداله بوظيفة مراقب عام المطبوعات والنشر.

كما أقر المجلس مشروع قانون معدل لقانون صندوق توفير البريد ومشروع قانون البريد والتوفير البريدي وقانون الاثار ومشروع القانون المعدل له ومشروع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية.

هذا وأحال المجلس إلى اللجنة القانونية مشروع قانون أصول المحاكمات المدنية ومشروع قانون السياحة ومشاريع القوانين المعدلة لقوانين التعليم العالي ومؤسسة الاقراض الزراعي ومحاكم الصلح.

حمدان يفتتح المشاريع الخدمية

○ افتتح السيد يوسف حمدان الجبر وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة المفرق عددا من المشاريع الخدمية والانتاجية والتي تشتمل على سوق الخضار المركزي الجديد والمنطقة الحرفية وقاعة الاجتماعات في مبنى بلدية المفرق اضافة إلى عدد من المشاريع الأخرى التي بلغت تكاليفها ٥٨٠ ألف دينار.

وقد التقى السيد الوزير خلال زيارته للمحافظة بالسيد فايز العبادي محافظ المفرق ورئيس البلدية وعدد من القطاعات الرسمية والشعبية في المحافظة.

كما التقى برؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة لبحث الأمور المتعلقة بأوضاع بلدياتهم ومجالسهم القروية ومجالس الخدمات المشتركة. هذا وقد افتتح خلال جولته للمحافظة المبنى الجديد لبلدية ارحاب بني حسن.

يوسف حمدان

مدير الامن العام والخطة الجديدة

○ قال الفريق الركن المهندس عبد الهادي المجالي مدير الأمن العام انه سيصار الى تنفيذ مشروع زراعي بالتعاون مع وزارة الزراعة يعتبر الأول من نوعه في مراكز الاصلاح بالمملكة اطلق عليه (الزراعة اللاحمة)، كما اعلن الفريق الركن عن خطة جديدة لتأهيل نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل واعادة دمجهم في المجتمع ليعودوا منتجين نافعين، كما قال الفريق الركن ان نزلاء مركز الاصلاح في سواقة سيتدربون خلال هذا العام على اساليب الزراعة الحديثة في المشروع الذي خصص لانتاج العلف وتربية الأغنام والأبقار، على ان المديرية تعمل جاهدة على توسيع المشاغل الحرفية ضمن خطة التصنيع وخاصة مهن الحدادة والنجارة والطباعة مشيرا الى ادخال مطبعة يتدرب عليها النزلاء الراغبون في امتهان الطباعة بعد خروجهم لممارسة دورهم الطبيعي في المجتمع. واوضح الفريق الركن ان الهدف الرئيسي من برامج المديرية الخاصة بنزلاء مراكز الاصلاح هو استمرارية مواصلة النزلاء لمسؤولياتهم الاجتماعية تجاه عائلاتهم لأن هؤلاء يتلقون اجورا على الاعمال التي يقومون بها. واضاف ان بعد اكتمال تطوير المراكز الأمنية فانه سيتم فتح باب التطوع أمام المواطنين وان هناك لقاءات مع اعضاء من جمعية الامريكيات في الاردن ستعقد هذا الاسبوع لشرح اهداف مديرية الأمن العام.

وعن الخطة الخمسية لمديرية الأمن العام قال بانه يجري الان العمل على بناء بقية المراكز الأمنية وخمسة مراكز للدوريات الخارجية وعشر مفارز لتصليح السيارات في مناطق مختلفة من المملكة وادخال نظام الكمبيوتر في كافة المشاريع وحول النماذج الجديدة لرخص السوق قال بانها في المراحل الاولى لصرف نماذج متطورة في المستقبل بحيث تعتبر وثيقة رسمية.

شهادات ميدانية من قرية محتلة

من قرية "سالم" المحتلة :

أجبرنا الجيش على ازالة الحواجز بأيدينا رغم انه عجز عن إزالتها بمعداته

الجميع يتحدث عن خسائر العدو .. ولكن لا أحد يطالب بإجباره على دفع تعويضات لخسائرنا الجسيمة

مثلها مثل كل قرى ومخيمات ومدن الوطن المحتل، عاشت قرية سالم الفلسطينية تجربتها الخاصة المميزة ضمن اطار تجربة الانتفاضة العارمة التي يعيشها الوطن المحتل...

وحظيت قرية سالم باهتمام خاص من قبل وسائل الاعلام مؤخرا، بعد ان قام جنود العدو بمحاولة دفن اربعة من شبابها احياء... ولكن هذه الجريمة لم تكن الوحيدة التي ارتكبت في تلك القرية الفلسطينية الوادعة...

وبحق يمكن ان يسمى يوم ١٩٨٨/٢/٥ «يوم قرية سالم»..

كان يوم جمعة... وما أن انتهت صلاة الجمعة في مسجد القرية حتى اندلعت المظاهرات.. وشارك فيها الجميع..

مصطفى حمدان ابو المجد.. عامل بسيط يبلغ من العمر ٢٧ عاما، كان نائما في منزله.. فقد سبق له ان اشتغل في اليوم السابق ١٧ ساعة متواصلة دون اية استراحة، على امل الوفاء بحاجات ام عجوز وزوجة وعدد من الاطفال... اشتد اوار الاشتباك... ولم يشأ اهل بيته ان يوقظوه... وعندما استيقظ كان اعجز من ان يقوم من فراشه...

.. في هذه الاثناء اقتحم اربعة جنود منزل مصطفى، وانهالوا عليه ضربا ولكما ورفسا، ثم اخرجوه من منزله.. وجد مصطفى - كما يقول - ثلاثة شبان اخرين من شباب القرية، استطاعت قوات الاحتلال اعتقالهم من بيوتهم، وهم: عبد اللطيف محمود، ومحمد سعيد حمدان، وعصام شفيق طاهر..

لقد انتهت الجولة الأولى من معركة ذلك اليوم، ووقع هؤلاء الاربعة في الاسر على حين استطاع باقي شباب القرية الانسحاب الى الجبال المجاورة، ويقول سهيل طاهر احد شباب القرية: لقد بقينا هناك مدة ثلاثة ايام بلياليها.. في العراء والبرد ودون طعام.. الا ما جاء به الجبل.

.. بين هؤلاء كان هناك خمسة مصابين، نالهم الرصاص الحي لقوات الاحتلال واستطاع اخوانهم اخلاءهم الى الجبل، اذ ان الذهاب الى المستشفى قد يعني الاعتقال فورا، رغم ان جراح بعضهم كانت بليغة.

المدرس خضر عبدالله ابن القرية... كان عائدا اليها بسيارته الفولكس واجن الصغيرة، اثر انتهاء المعركة، وشعر الضابط الصهيوني ان اعتقال خضر لا يمكن تبريره، ذلك انه لم يصل القرية الا والمعركة قد انتهت..

وعند الحاجز، طلب جنود العدو منه ان ينزل من سيارته، وقاموا بضربه، غضب.. ولكنه حمد الله بعد ان طلبوا منه السير على قدميه الى القرية، فقد التفت وراءه عندما سمع صوتا ما... كان احد بلدوزرات الجيش الاسرائيلي قد [illegible] حول السيارة الى ما يشبه علبة سردين ثم سحقها بمطرقة!!

لا شباب في القرية... لم ينل الجيش سوى الشبان الاربعة... وطلب منهم الضابط الصهيوني في الموقع ان ينظفوا الشارع.. أجبر اثنان منهم على تنظيف الشارع الرئيسي للقرية من الاسفل الى الاعلى، على حين أجبر الاخران على تنظيفه من الاعلى الى الاسفل بحيث يلتقي الطرفان في منتصف المسافة..

اطارات محترقة على طول الطريق.. واحجار ضخمة، وبدا الطريق امام الشباب اطول من اعمارهم.. وصرخ الضابط طالبا منهم ابعاد الحجارة مسافة خمسين مترا عن الطريق، على ان يرفعوها رفعا ويحظر عليهم دحرجة هذه الحجارة تحت تهديد السلاح.. احد الشبان كان يعالج حجرا يزيد وزنه عن المئتي كيلو غرام.. وبعد ضرب وجدال بين اضلاع الشاب واعقاب البنادق (سمح) له الجنود بدحرجة الحجر مسافة الخمسين مترا، ولكن هيهات.. «فالحمل الهد، ولم يكن الشاب قادرا على جر نفسه ناهيك عن صخرة بثقل هذه.. ولكن لا سبيل فالموت قريب جدا، في فوهة البندقية.

ولنعود الى مصطفى، فقد استطاع ان يتكلم بعد اسبوعين من الحادث.. حيث يقول:

طلب مني جندي ان ازيل اطارا مشتعلا في الشارع... فتناولت عصا، وحاولت ازاحة الاطار، وعندها انقض علي الجندي... انتزع العصا، وامرني ان ازيل الاطار بكفي.. علق المطاط المشتعل في يدي.. وشممت رائحة لحمي المشوي.. وضع لا يطاق فان كان الموت فليكن.. لقد قررت ان لا ازيل الاطار بهذه الطريقة.. وابتدأ الضرب، وتقدم الضابط، وتلطف بان سمح لي بازالة الاطارات مستعينا بالعصا!!

في غضون ذلك، كان باقي افراد العدو مشغولين بدفن مدرسة القرية «حية» فالدانهالات عليها الجرافات الصهيونية بالتراب حتى اغلقت مداخلها وابوابها، بعد ان حطم الجنود زجاج النوافذ وبعثروا محتويات الصفوف.



اطلاق الرصاص على الاطفال في نابلس.

ويضيف مصطفى: بعد ذلك كانت محاولة دفننا احياء، [illegible] بقية القصة فقد تناقلتها كل وسائل الاعلام.. ولو ان [illegible] القرية قد اتين بعد ذهاب الجيش والمستوطنين وحفرن التراب باكفهن العارية، لكنا هلكنا لا محالة.

الذي، لم تكن محاولة دفن الشبان الاربعة احياء، عملية معزولة عن جريمة [illegible] القرية ومحوها عن الوجود تماما... العدو يحقق، [illegible] بنصب نفسه قاضيا ومحاميا [illegible] ونيابة وشاهدا وكاتب [illegible] نفس الوقت، اية عدالة [illegible] يمكن ان تتحول العدالة [illegible] نمن لا تستر سوأة ولا تصد [illegible] وجه ريح؟

شاء العدو أم أبى ...

بدأ العد العكسي لانسحاب إسرائيل

المطلوب عربيا .. تشديد الحصار على العدو

لا تعويضات عن الممتلكات [illegible] السيارات او الاموال التي [illegible] جنود الاحتلال عند اقتحام [illegible] هذا ما اعلنه اكثر من [illegible] صهيوني (ومنهم [illegible] للدلالة).. ولا تعلق [illegible] وسائل الاعلام من [illegible] والمعجب - كما يقول [illegible] الارض المحتلة - او [illegible] المتصادين عربا واجانب [illegible] بالشيكل وبالدولار [illegible] العدو، نعم، ان العدو يخسر [illegible] اهلنا في الارض المحتلة يخسرون.. لا اريد ان [illegible] شانه ان يصيبهم باليأس [illegible] اليس من المفروض ان [illegible] الجهات العربية المعنية [illegible] باجبار العدو على دفع تعويضات للمواطنين العرب عن [illegible] لحق بهم؟

وما قول الدول التي لا زالت [illegible] للكيان الصهيوني اموال تعويضات عن جرائم مزعومة ارتكبها [illegible] بحق اجداد او ابناء [illegible] سواء كانت تعويضات [illegible] جلسن شكل [illegible] واجتماعي [illegible]

واذا لم يكن [illegible] المتحدة ان ترسل قوات [illegible] المتحاربين [illegible] الاطراف [illegible] يشكلون [illegible] للهدنة بحله من [illegible]

تفصل بين المتحاربين؟؟؟! هذا اذا ساوينا بين حجر الطفل العربي ودبابة الاحتلال الاسرائيلي، علما بأن ما هو قائم يتمثل في صراع بين قاتل وضحية؟

حين يقول احد مساعدي شولتز انه لا بد من التدخل من اجل فرض حل في الشرق الاوسط، فان ذلك يعني ان الادارة الامريكية اخذت تضيق ذرعا بصلف شامير وتعنته، وبميوعة موقف بيرس. فاذا كان هذا هو حال الادارة الامريكية فما بال الحال مع العرب؟ وما حال المواطنين العرب الذين يعيشون جحيم المواجهة كل لحظة اناء الليل واطراف النهار؟

مبادرات كثيرة، وتحليلات كثيرة، ويبدو ان «الحول» سوف يصيبنا ونحن نحاول تتبع جولات جورج شولتز في «تحويلات» الشرق الاوسط

واذا كانت هولندا قد قرفت من الممارسات الصهيونية الى حد ان مدارسها اعلنت انها غير مستعدة لاستضافة وفد مما يسمى بحركة الشبيبة الاسرائيلية،

واذا كانت السفارة الاسرائيلية في هولندا (متضايقة) من كثرة المكالمات التي يصف اصحابها الجنود الصهاينة بانهم نازيون وفاشيون.

واذا كانت بلجيكا اعلنت انها غير راغبة في البيع الى اسرائيل او الشراء منها، والغت زيارة وفد مشتريات عسكرية منها الى اسرائيل، واذا كانت سويسرا الهادئة، قد الغت ايضا زيارة وزير دفاعها الى اسرائيل.

اذا كان الاجانب الذين يتصلون بالسفارة الاسرائيلية في العواصم الغربية يحتجون على ما ظهر في فيلم ال بي.بي.سي من مظاهر وحشية الجنود الصهاينة ويكونون لم يخجلون احتجاجهم...

واذا كان العالم قد وقف شعر راسه من تكتيل الصهاينة وغطرستهم، فما هو حال العرب عموما؟ وحال من يعانون هذا الهول يوميا على وجه الخصوص؟

ان الاهل في الارض المحتلة، وجماهير الانتفاضة قيادات وكوادر وقاعدة، يدركون تماما ان تغيرا ما في ميزان القوى قد حصل هو الذي جلب شولتز. وسيجلب اخرين الى المنطقة. وفي المقابل يدرك اهلنا ان الجولة لن تسفر عن شيء مادي ملموس الان. ومع ذلك فان هناك نجاحا اوليا امكن احرازه لحد الان:

لقد كان شعبنا هو الضحية دوما، وكانت ارضنا هي الفريسة، ولكن العالم لم يكن يفهم ذلك تماما بسبب غشاوة مصلحة او ضلال او تضليل اعلامي اما الان فقد عادت الامور الى نصابها. وعلينا ان ندرك ان الكيان الصهيوني قام على المساعدات الخارجية والدعم الخارجي المادي والمعنوي.

كان الصهاينة يصلون الى ادارة ما في العالم الغربي. ويحسنون (خندقة) انتصارهم. ويستثمرونه اعلاميا لدى جمهور الناخبين في دولة ما، كي يضمنوا ولاء الادارة اللاحقة. واهتزاز قاعدة التاييد الغربي خصوصا أمر سيعني الكثير

في ما يتعلق بمستقبل الصراع، وعلينا الان ان نطالب وضمن حملات مكثفة بقطع المساعدات المختلفة عن الكيان الصهيوني في دول العالم المختلفة مستغلين في ذلك بعض امكاناتنا ورؤوس اموالنا، وما لنا من قدرة على الضغط. وبخاصة ان اي تصرف قد نقوم به الان سيكون مبررا ومفهوما لدى الراي العام العالمي، فهولندا التي كانت تركب رأسها عام ١٩٧٣ في موقفها المتعنت مع اسرائيل، اصبح اهلها الان هم الذين يطالبون بمقاطعة (علنية) للصهاينة. وعلينا ان نضغط كي نجعل هذه المقاطعة رسمية.. بعدما ثبت مدى تضليل مقولة كيسنجر حول ضرورة عدم عزل اسرائيل كي لا تجر الى التطرف، وعلى هذا الصعيد نوجه دعوة الى (مناقشة) امكانية التلويح بسلاح النفط العربي في هذا الوقت

بالذات. وضرورة استخدامه عند الحاجة، لما في ذلك من فوائد نسرد هنا بعضها من منطلق المواطن العادي، تاركين التفاصيل للمختصين، ومن هذه الفوائد:

١- التلويح بسلاح النفط على صعيد الدول العربية وعلى صعيد الاوبك، سيكون له تاثير اقتصادي اولا على صعيد اسعار (و)اهمية النفط العربي ونفط الاوبك... والمستفيد هنا كما نظن هم العرب.

٢- استخدام حظر النفط (بشكل ما) سوف يساهم في انهاء حرب الخليج، بعدما ثبت ان النفط هو الذي يقاتل في ظل استمرار الحرب وطول امدها.

وكما ذكرنا فلن نطيل الوقوف عند هذه النقطة معترفين بأن اهل الاختصاص اولى بان يعتلوا منبرها.

مسألة اخرى اثرناها في موقع اخر من هذا العدد بناء على ما سمعنا ونسمع من اهلنا القادمين من الارض المحتلة، وتتعلق بتقديم العرب مشروع قرار لاجبار اسرائيل على دفع تعويضات للمواطنين العرب المتضررين من ممارسات جنود الاحتلال الإجرامية، وضرورة وجود هيئة دولية، او بعثة دولية ما يمكن للعرب في الارض المحتلة ان يتقدموا اليها بشكاويهم المتعلقة بهذه المسألة.

وهنالك الكثير مما يمكن عمله على صعيد التحرك العربي العام لدعم الانتفاضة وتجذير مكاسبها السياسية. ومن ذلك ضرورة المباشرة بالمطالبة بان يكون الانسحاب من الارض العربية المحتلة عام ١٩٦٧ هو محور الاحاديث العربية مع الاطراف الدولية المختلفة في هذه المرحلة بعد ان استنفذ الحديث عن الشكل المقترح للتسوية كافة اغراضه. وملء الاهل في الارض المحتلة، انهم يريدون ان ينتقل الحديث الان الى الجوهر المتعلق بمدى الاستعداد الصهيوني للانسحاب من الارض المحتلة. فالقضية بالنسبة للاهل هناك ليست قضية ترف فكري او فلسفي تجريدي. انها قضية تبدا بلقمة العيش اليومي. ولا تنتهي بقطرة الدم.

وبالتالي فان الدوران في الحلقات الاجرائية والامور الشكلية لن ينتج عنها الا مزيد من الياس.

واذا كانت السيطرة على حدود الياس ممكنة عند مرحلة ما، فانه ما من قوة تستطيع ضبط حدود الانفجار الذي قد ينجم عن هذا الياس.

اننا ندرك حجم الانجاز الذي تم حتى الان ويكفي ان نشير الى ان صورة العربي الذي يقف في موقف الضعف والعجز عن احراز اي شيء مع الرفض لكل شيء قد انتهت الان. ولا ادل على ذلك، من ان العواصم العربية قد استقبلت شولتز، واستمعت اليه ولم ترفض ملاحظاته تماما، وتركت مهمة الرفض لاسحاق شامير. مع ادراكها ان شامير هو الاكثر حاجة الان لافكار شولتز لانقاذه من مازقه في الارض المحتلة..

لقد انقلب السحر على الساحر. واصبح العرب قادرين على لعب لعبة «انا اوافق عدوي يرفض» بشكل جيد لا يسيء الى الصورة العربية في العالم، ولا يعني باي حال تنازلا عن اي من الثوابت التي اقرتها مؤسسة الاجماع العربي.

وندرك ان انجازات اكثر قد تحققت على ارض ازالة حاجز الخوف من العدو وتكبيل يديه، وانه لم يعد الان قادرا على التلويح باحتلال اية ارض عربية جديدة... بعد انسحابه المخزي من لبنان، وتمريغ جبين جيشه في وحل مخيمات الارض المحتلة. هذا الامر جعل العدو يفقد قدرته الرادعة تماما واصبح الشارع العربي اكثر قدرة على وضع قوة العدو ضمن حجمها الصحيح دون مبالغة في تهويلها او استخفاف بها.

وندرك ايضا ان الارض المحتلة اصبحت عبئا امنيا على الكيان الصهيوني بدل ان تكون خط دفاع عنه وعن مدنه. وان هذا العبء سيتحول الى خطر امني حقيقي على مستقبل هذا الكيان مع تصاعد الانتفاضة العارمة. مما جرد العدو من حجة كان يظل يقنع بها اصدقاءه وحلفاءه حول حاجته الى المناطق لاسباب امنية..

ولكننا ندرك ايضا عمق الازمة التي يعيشها العدو بشكل يجعل محللا استراتيجيا صهيونيا مثل زئيف شيف يعلن على مدار ست حلقات في صحيفة هارتس عن ضرورة الهروب من جحيم الارض المحتلة باي شكل كان..

العدو في مازق حقيقي. وحتى الان حصره في الزاوية حتى يثوب الى رشده ويدرك حجمه الحقيقي بدل ان يستمر في الاستخفاف بالقدرات العربية

ورغم كل التخوفات والمحاذير والشراك المنصوبة، الا اننا ندرك ان العد العكسي للعدو قد بدا فالانتصارات والهزائم على حد سواء لا تتحدد لحظة انفجار المعركة بل قبل ذلك بسنوات من الاعداد، ويمكننا ان نقول ان عام ١٩٨٧ كان بداية حقيقية للعد العكسي للانسحاب الصهيوني من المناطق المحتلة، وينبغي الاسراع في التحرك من اجل تحقيق هذا الهدف باقصر الطرق الممكنة. اما اذا اخذ العدو فرصة لالتقاط انفاسه فان وضعنا سيكون صعبا وسنعود الى الوراء سنوات قد تطول.





مصطفى الاول من اليمين وشباب القرية في الموقع الذي دفنوا فيه ... وايها التراب انت لنا امواتا وانت لنا احياء..

لهم وان كانوا الوفا!!

شولتز.. محامي اليمين الاسرائيلي!

○ بعد مرور ثماني سنوات من عمر إدارة ريغان التي فشلت في انجاز تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي، بات من الواضح أن مهمة وزير خارجية أميركا جورج شولتز التي يقوم بها حاليا في منطقة الشرق الأوسط محاولة لانقاذ اسرائيل من أعمق خندق وقعت فيه منذ حرب ١٩٧٣ لوضع حد لثورة أبناء الشعب الفلسطيني الكبرى في الاراضي العربية المحتلة. لذا تأتي خطة شولتز بعيدة عن الاعتبارات الاردنية والفلسطينية والعربية لنقل اسرائيل من خندقها الذي اوقعها فيه الشعب الفلسطيني كي لا تقدم الحكومة الاسرائيلية أي تنازلات للفلسطينيين والعرب.

زعيم عربي كبير ومعني مباشرة بملف النزاع العربي - الاسرائيلي وصف شولتز في مجلس خاص بقوله : بأنه عراب ومحامي اليمين الاسرائيلي.. ولم يكن مبالغا أو متجنيا حين أضاف في باريس مؤخرا وأمام بعض الاصدقاء بقوله : إن شولتز يحتقر المطالب العربية بحل النزاع العربي - الاسرائيلي، بعد أن أصبح كل مسؤول عربي على يقين مستمد من حقائق ووقائع بأن شولتز سيفشل في جولته ضمن الاقتراحات الأميركية السلمية الجديدة التي تتبعها.. ما يؤكد نهج الملك حسين حين أبلغ المسؤولين الأميركيين قبل أن يغادر شولتز إلى المنطقة بعدم حماسه بالاجتماع به خصوصا وأن الملك حسين في نظر الادارة الأميركية (اللاعب الرئيسي) الذي ترتكز عليه عملية السلام الجديدة التي خططتها الادارة الأميركية. وقبل التحدث عن مهمة شولتز لا بد أن نعود قليلا إلى الوراء لنقف عن كثب أمام تعامل ادارة ريغان تجاه النزاع العربي - الاسرائيلي منذ عام ٨١ بعد أن أخفقت في تحقيق أي انجاز سياسي خصوصا وأن وزير خارجيتها يحاول أن يقوم بدور المنوم المغناطيسي للأطراف العربية والفلسطينية المعنية. على أن ادارة ريغان تنوي في أواخر أيامها الرئاسية أن تحقق ما لم تحققه منذ توليها شؤون الرئاسة ابتداء من كانون الثاني ٨١ . لقد تسلمت هذه الادارة من كارتر مطلع العام المذكور ملف النزاع العربي - الاسرائيلي وقد جاءت النقاط فيه لمصلحة اسرائيل بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد.. وهكذا جلبتها ثقل مصر العسكري والاستراتيجي إضافة الى الدبلوماسي والبشري.

في هذا الصدد ذكر دبلوماسي اميركي يعمل في ادارة ريغان سبع سنوات أن الادارة قررت منذ البداية التعاطي مع ملف النزاع بعيدا عن التورط في اي جهود تتعلق بحل

هذا النزاع كما حدث في السابق مع كيسنجر وكارتر، وعلى أن تأتي مبادرة التسوية من الأطراف المعنية ويكون الطرف الأميركي مجرد مقترحات وأفكار أميركية، وأن تتجنب ادارة ريغان ممارسة أي ضغط على اسرائيل، اضافة على حرص الادارة الأميركية لمنع السوفيات من المشاركة في هذا النزاع.. وهذا ما عملت به ادارة ريغان.

وبعد الموافقة بالنقاط الأربع المذكورة والعمل بها جاءت النقطة الخامسة لتحريك هذا النزاع من قبل خطة اسرائيل لتضعيف القوى العربية، وكان غزو لبنان عام ٨٢ بعد أن أعطت ادارة ريغان اشارتها بالانطلاق.. وكان من أهم أهدافها إخراج القوة العسكرية الفلسطينية والغاء دور منظمة التحرير لاضعافه في أية مفاوضات للسلام. أما المصلحة الأميركية فكانت تتمثل في تحقيق انجازين، الأول الاعتماد على الأردن بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية والأطراف العربية. والثاني محاولة اقناع لبنان بتوقيع ما يشابه كمب ديفيد.. ولكن أحلام أميركا فشلت ولم تحقق النجاح. ومنذ ذلك الحين وضعت ادارة ريغان ملف النزاع على الرف للزمن، مما انعكس ذلك سلبا على علاقات شولتز مع الأطراف العربية المعنية بهذا الملف فأصبح شولتز العراب والمحامي لليمين الاسرائيلي والحبيب المدلل لاسرائيل. والمصالح الأميركية في منطقة الخليج والاهتمام الأميركي والجدي في مطلع ٨٧ بانهاء الوضع جعل ادارة ريغان تدير ظهرها لملف النزاع إلى أن ألح عدد من زعماء أوروبا من ضمنهم مارغريت تاتشر اضافة إلى عدد من الزعماء العرب على الرئيس الأميركي شخصيا للقيام بتحرك ملموس ونفض الغبار عن ملف النزاع وخوفا من أن يستغل السوفيات هذه الفرصة تجاه عقد مؤتمر دولي للسلام سارعت ادارة ريغان لجس مدى امكانية التحرك في هذا المجال وذلك قبل الثورة العارمة التي قام بها أبناء الضفة وغزة.

ففي تشرين الاول من العام الماضي اقترح وزير خارجية أميركا على اسحق شامير خلال زيارته لاسرائيل ومن ثم على الملك الحسين خلال اجتماعه به في لندن التوجه الى واشنطن خلال انعقاد قمة ريغان وغورباتشوف في مطلع كانون الأول من العام الماضي، على أن يعقد اجتماعا رباعيا للوصول الى صيغة حول الضفة الغربية وغزة والفلسطينيين، فوافق رئيس وزراء اسرائيل وتبين للملك حسين ان شولتز لم يطلع الأطراف العربية على هذا الاقتراح، فرفض مؤكدا اصراره على عقد مؤتمر سلام دولي حقيقي لحل النزاع وعدم الدخول في اية مفاوضات مع الاسرائيليين إلا ضمن المؤتمر الدولي وبالتفاهم مع سوريا ومنظمة التحرير والأطراف العربية.. واعتبر هذا العرض الملك الحسين بمثابة فخ إذ أن الوزير قدمه من دون التشاور مع السوفيات ولولا انفجار ثورة أبناء الشعب الفلسطيني لظل الملف على الرف الى ما بعد انتخاب الادارة الجديدة التي ستتسلم من جديد ملف النزاع، وحين تحولت الثورة إلى حدث دولي فرض نفسه وقعت اسرائيل في هذا الخندق، وفي الرسائل التي وجهها غورباتشوف إلى عدد من الزعماء العرب خلال الأيام الماضية كشف فيها أن ادارة ريغان تحركت نتيجة ضغط العناصر اليهودية المؤيدة لاسرائيل في الولايات المتحدة. فكان التصور الجديد للادارة الأميركية تجاه عملية السلام. وتهدف المرحلة الأولى ايجاد ترتيبات مؤقتة وانتقالية حول الوضع نتيجة مفاوضات بين الأردن واسرائيل والأطراف الفلسطينية، وتتيح هذه الترتيبات للفلسطينيين الضفة وغزة ادارة شؤونهم الحياتية والذاتية وتشمل انتخابات ويتعاون الأردن واسرائيل على ضمان الأمن، على أن لا يتم تفكيك المستوطنات قبل انتخابات الرئاسة الأميركية.. وعلى أن تبدأ المرحلة الثانية من عملية السلام بعد الانتخابات في تشرين الثاني المقبل للتفاوض حول جوانب النزاع. وهذه الخطة التي ناقشها شولتز مع المسؤولين السوفيات حملها معه وتحت ابطه الى المنطقة في جولته الحالية.

ـ جورج شولتز

المعارضة البريطانية المعلنة

○ المفاجأة غير السارة التي تواجه مساعي السلام الكلي تجاه الحرب العراقية - الايرانية، أي مساعي تطبيق القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي، هي انكشاف أوراق أوروبية لم تكن في الحسبان، وليست في الواقع في صالح هذا السلام. وأهم ورقة من بين هذه الاوراق طرح بريطاني يصر على مداراة ايران في إصدار قرار عن مجلس الامن الدولي لدعم القرار السابق، إضافة الى ان هناك وجهات نظر أوروبية في مجلس الأمن الدولي وخارجه تؤيد الطرح البريطاني وهذا ما تشير اليه العاصمة البريطانية ليجمع الوسط السياسي الأوروبي على أقصى أنواع العداء لنظام الحكم الايراني مع الحرص على ايجاد سلام لا يضايق طهران وعلى مراعاة الطروحات الايرانية على مستوى السياسة الداخلية لحكام ايران يأخذ بعين الاعتبار أن هناك أطراف سياسية أوروبية تشجع الطرف الايراني وأخرى تؤيد الاعتدال. وهذا ما يعلنه الوسط السياسي البريطاني الذي أخذ في الفترة الأخيرة خط الاعتدال تجاه ايران في مجلس الأمن الدولي.

خبير في الشؤون الايرانية لفت نظر الرأي العام تجاه تعاطف بعض الدول مع طهران إلا أن العديد من الدبلوماسيين الأوروبيين الغربيين يعتبرون أن التعامل مع ايران يساعد على العدوان الواسع بعد أن أصبحت عاجزة عن بلوغ أهدافها، إنما أحد المعارضين الايرانيين قال لصحافي بريطاني في باريس ان لندن، انفه من أن التقارب السوفياتي مع طهران لم يكن الا غطاء لتهديد سوفياتي بعد ان حذرت موسكو المسؤولين الايرانيين مرارا وفي الفترة الاخيرة من العودة الى منطق الهجمات التقليدية التي مارستها طهران طويلا. ويؤكد السياسي الايراني المعارض أن أي محاولة هجوم على نطاق واسع من قبل ايران ستجابه بموقف سوفياتي حاد. وحذر الايراني المعارض من تضخيم اعتماد موسكو على طهران في الخلاص من المشكلة الأفغانية، لأن الأرض الأفغانية تستخدم ضد ايران في منطقة بلوشستان أكثر مما تستخدم الأرض الايرانية ضد أفغانستان. ويضيف السياسي الايراني المعارض والذي يتنقل مثل الفراشة بين جنيف وباريس ويشكل المصدر الحقيقي عن الأوضاع الايرانية بالنسبة الى المسؤولين الفرنسيين خصوصا فيما يتعلق برجال الدين الايرانيين. إن المطالعة الأخيرة التي رفعتها قيادة الجيش الايراني إلى كبار المسؤولين في طهران تؤكد أن أي اختراق للخطوط الدفاعية العراقية في البصرة بات مسألة مستحيلة، وهذا ما يفسر الاستعدادات السياسية والعسكرية الجديدة التي اعتمدتها طهران وهي ممارسة ضغوط كثيفة في هذه النقطة من الجبهة، وهكذا يصبح أي غرض ايراني معلن من الحرب مستحيل المنال، والحرب التي خاضتها ايران ضد العراق في الفترة الأخيرة دبلوماسية لاقت الأذن الصاغية في بعض العواصم الغربية التي مارست طيلة سنوات الخبث الدبلوماسي تتمثل في مهاجمة ايران وبيعها الأسلحة. وتأتي مصالح هذه الدول الأوروبية على شاكلة مصالح شركات السلاح. وقد فوجىء دبلوماسي عربي في ألمانيا الغربية حين سمع مؤخرا عن ضرورة اعادة التوازن بين العراق وايران من أجل تطبيق القرار ٥٩٨ مما يؤكد بأن أوروبا لا تريد سحق ايران.

ولهذا تسعى واشنطن اليوم الى اصدار قرار جديد من مجلس الأمن الدولي يفرض حظر سلاح على ايران.

بعد أن اقترب الموقف السوفياتي إلى موقف ضغط على ايران لارغامها على تطبيق القرار ٥٩٨ لانهاء الحرب، أوساط دبلوماسية أميركية تقول في نيويورك أن واشنطن مطمئنة اليوم الى الموقف السوفياتي وعلى هذا الأساس تلقى مندوب الولايات المتحدة فرنون والترز تعليمات لاصدار قرار جديد من مجلس الامن لصالح القرار المذكور.

وبعد أن كان التحفظ من قبل موسكو أصبح من بريطانيا وربما يكون من أوروبا الغربية بما في ذلك الموقف الفرنسي ومصالحها في مسألة الرهائن وهو العامل الذي له وزنه في معركة الرئاسة الفرنسية المقبلة. والسؤال المطروح التباين بين الموقف الأميركي والأوروبي المعلن.. ما يفسره البعض تنسيق غير معلن بين واشنطن وأوروبا الغربية يقضي بالضغط على ايران على تهيئة سبيل للحوار معها عبر الصين وأوروبا.

وهكذا يحذر أحد الخبراء في الشؤون الايرانية في باريس من ارتفاع لهجة التهديد الأميركية تجاه ايران بأنها ليست سوى تغطية لتنازلات تسعى واشنطن الى تقديمها إلى طهران.

وهكذا تكون المفاجأة الأخيرة في كواليس مجلس الأمن الدولي هي المعارضة البريطانية لأي ضغط على ايران تجاه تطبيق القرار ٥٩٨. وباقتناع بريطاني بأن الوضع الايراني هو الشرط الأساسي لمراعاة الحزب وفي هذه الأيام تسعى واشنطن بالاتفاق مع موسكو إلى قرار جديد غير أن المخاوف من الأوراق الخفية أكثر من الأوراق المعلنة ؟!.

ـ مارغريت تاتشر

ـ فرنون والترز

لافي.. من جديد

○ في مطلع الأسبوع الماضي وردت تقارير دبلوماسية إلى لندن تؤكد أن اسرائيل ستنقل عملية انتاج الطائرة المقاتلة (لافي) إلى جنوب افريقيا بعد أن توقف انتاجها في اسرائيل بسبب ارتفاع التكلفة وبسبب ضغط الولايات المتحدة التي تتولى تمويل المشروع. جنوب افريقيا قامت بعد توقف الانتاج بالتعاقد مع معظم العاملين في المشروع الاسرائيلي المقبل في مصانع الطائرات الحربية والتي أقيمت بمساعدة اسرائيل ثم بدأ تدريجيا تسريب بعض المعدات التقنية المتطورة اللازمة في انتاج الطائرات ذات القدرة القتالية المرتفعة والتي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة لانتاج الطائرة (لافي). وتبقى المشكلة الرئيسية وهي محرك الطائرة لأن انتاج (لافي) يقوم على المحرك الاميركي (برات هويتين) والكونغرس يحرم تصدير معدات حربية الى جنوب افريقيا، ولهذا تحاول اسرائيل العثور على مخرج لهذا الأمر، وذلك عن طريق طرف ثالث لتأمين وصول المحركات إلى جنوب افريقيا او الحصول على محرك اخر بالقدرة نفسها من دولة غربية أخرى وربما يكون ذلك من بريطانيا أو فرنسا.

حملة ضد باندرو

○ وزير العدل الفرنسي البان شالاندون صرح أن السلطة لن ترضخ لابتزاز (جماعة العمل المباشر) الارهابية وتؤجل محاكمتهم بعد القبض على مجموعة منهم. أما وزير الأمن روبير باندرو فقد علق قائلا : (من حقهم الاضراب عن الطعام إذا كانوا يرغبون في انقاص وزنهم !). وقد أثار هذا التعليق حملة شديدة الانتقاد ضده في الصحف الفرنسية، خصوصا بعدما دخلت ناتالي مينيغون (٣١ سنة) قاعة المحكمة وعمت الدهشة الحضور بمن فيهم هيئة القضاة فقد تحولت مينيغون من فتاة ثورية تشترك في زعامة العمل المباشر وتواجه ثلاثة اتهامات بالاغتيال الى شبه هيكل بعد اضراب كامل عن الطعام منذ مطلع هذا العام احتجاجا على ابقائها في الحبس الانفرادي شاركها فيه رفاقها الثلاثة المقبوض عليهم أيضا.. هذا ولا يزيد وزن مينيغون حاليا عن ٣٠ كلغ ويجري حقنها في الوريد بالمقويات حفاظا على حياتها، وتدخل هي وزملائها قاعة المحكمة على محفات.

ـ الثورية مينيغون

جولة شولتز

T.N.T

كل العذر مع ميتران

○○ واخيرا قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حضور مؤتمر منظمة حلف شمال الاطلسي (ناتو) الذي سيعقد في بروكسل يومي الاربعاء والخميس اي الثاني والثالث من مارس. وفي هذا الحضور، يخالف الرئيس الفرنسي قاعدة ثابتة وضع حجر أساسها الرئيس الفرنسي السابق شارل ديغول وسار عليها رؤساء فرنسا لمدة ٢٢ عاما خصوصا وان ميتران مقبل - اذا ما قرر ترشيح نفسه - على انتخابات رئاسة الجمهورية في شهر نيسان المقبل، وهو الذي يدرك جيدا بأن الاشتراك في القمة الاطلسية معناه الغرق الا اذا استطاع ان يقنع الناخب الفرنسي بضرورة وأهمية هذا الاشتراك. خصوم ميتران يؤكدون أن هذه الخطوة التي اعتمدها ميتران تعود لعدم رغبته في ترك الاضواء من حوله ومنافسه جاك شيراك في انتخابات الرئاسة وأخذ الاضواء من حوله. فهل هذه المبررات كافية ؟ أبدا !. فالرئيس الفرنسي يدرك جيدا أن الحلف الغربي يمر بأخطر مراحله ويواجه التفكك والتحول إلى كتلة متنافسة ومصالح متعارضة تهدد أمن أوروبا وعالم الغرب. وهكذا تكون الدوافع التي أقنعت ميتران بحضور قمة (الناتو) أخطر وأبعد من مبررات خصومه وهم ليس بالعدد القليل.

عام ١٩٦٦ عندما اتخذ ديغول قراره بالانسحاب من الناتو كان ذلك بسبب رفضه الخضوع للهيمنة الأميركية على الأمن الأوروبي ومنذ ذلك التاريخ انطلقت فرنسا في تطوير قوتها الاستراتيجية (النووية) لتتولى مسؤولية الدفاع عن أمنها وحماية أراضيها. كما قال ديغول، (طفل أوروبا المدلل) هي العبارة التي أطلقتها الولايات المتحدة على فرنسا لاصرارها على رفض وضع قوتها الاستراتيجية تحت سيطرة الحلف وقائده العام الأميركي. وبعد الاتفاق على نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى الذي تم في قمة واشنطن خلال لقاء العمالقة ريغان وغورباتشوف لم تعد فرنسا في نظر أميركا الطفل المدلل بل الابن المطيع للحلف الغربي والقادر على تحمل القسط الكبير من مسؤولية الدفاع عن أمن نصف القارة الأوروبية الغربي. ومنذ سنوات أدركت فرنسا خطر تفكك الحلف فعملت على اقامة محور دفاعي بينها وبين (بون) المانيا الغربية ليصبح دعامة ضد أي هجوم يأتي من الشرق ويتخذ شكلا جديا يقوم على هاتين القوتين المشتركتين ومجلس دفاع يضم الدولتين

وقمة الناتو ستواجه موقفا خطيرا بعد نزع الصواريخ النووية متوسطة المدى، فالصواريخ النووية أميركية من طرازي بيرشينغ وكروز كانت الدرع فيما لو حدث اجتياح سوفياتي لأوروبا الغربية وذلك عن طريق التهديد بتحويل أي حرب وإن كانت محدودة الى حرب نووية. فكيف يمكن لاوروبا الغربية التصدي للتفوق العددي وقوة الاسلحة التقليدية التي تتميز بها الكتلة الشرقية.

والقاعدة الاستراتيجية السائدة منذ الخمسينات مع امتلاك القوتين العظميين للاسلحة النووية هي أن وجود السلاح النووي كفيل بمنع قيام حرب لاستحالة افلات أي طرف فيها من ويلاتها ومن الدمار. بعد القنبلة الذرية أصبح الهم الاكبر تفادي وقوعها... وفشلت تطمينات واشنطن المتتالية في ازالة الخلاف عن اعضاء الحلف الاوروبيين فبلا ردع نووي (أميركي) أوروبا بلا غطاء أمام الكتلة الشرقية وأصبح الرادع الوحيد قوتا فرنسا وايطاليا النوويتان. ما يثير هذا الشيء تساؤلات عديدة فيما لو اكتسحت مدرعات حلف وارسو ألمانيا الغربية هل ترد بريطانيا أو فرنسا وتطلق الصواريخ النووية على موسكو أو لينينغراد ؟ وهل تتحرك أميركا لو حدث ذلك ؟.

واشنطن تقول (نعم) إنما أوروبا قلقة، فحتى قمة واشنطن كانت أميركا تعتبر أوروبا الغربية خطها الدفاعي والاول ولكن بعد القمة عادت أميركا الى عملها الأول ماقبل الحرب العالمية الاولى الذي يقوم على حماية الشواطىء والولايات الأميركية في محاولة لاحتواء الانتشار الشيوعي عن طريق الحروب الاقليمية وبالأسلحة التقليدية للدفاع عن مصالحها. وهكذا تصبح أي حرب مقبلة مقصورة على استخدام الأسلحة التقليدية.

واليوم هناك تكاتف بين الأوروبيين الغربيين في قمة الحلف التي ستعقد الأسبوع المقبل ما عدا بريطانيا يهدف حمل أميركا على اتباع اتفاقية لنزع الصواريخ النووية بأخرى لتحديد القوات والاسلحة التقليدية كي يكون هناك توازن بين الكتلتين الشرقية والغربية. وتصريحات غورباتشوف شجعت الأوروبيين على ذلك إذ يعلن رغبة الاتحاد السوفياتي في تخفيض الأسلحة التقليدية. وإذا تحقق هذا التوازن ستبرز مشكلة الفائض ومصير صناعة الأسلحة مما سينتج عن ذلك تضخما خطيرا في سوق السلاح الدولي. وبعد ذلك، أليس العذر كل العذر للسيد ميتران ؟؟

ـ فرانسوا ميتران

مال وأعمال

اقتصاد

قرارات سورية جديدة

أصدرت الحكومة السورية سلسلة قرارات جديدة يسمح بموجبها باستيراد الأدوات الزراعية كالجرارات والحصادات والمبيدات الزراعية والأسمدة، كما تم السماح باستيراد الحفارات والمواد الأولية للمنشآت الصناعية والحرفية وقطع التبديل للقطاعين العام والخاص في مجالي الزراعة والصناعة. كما سمحت هذه القرارات للقطاع الخاص بالاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من قيمة صادراته الزراعية والصناعية بالقطع الأجنبي وبفتح حساب خاص بالعملات الأجنبية تحت حساب التصدير، كما أجازت الحكومة السورية استيراد نصف الطاقة الانتاجية اللازمة للألبسة الجاهزة بتسهيلات التمانية والاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة الصادرات. من جانب اخر قررت وزارة الصناعة السماح للقطاع الخاص والجمعيات الحرفية اقامة صناعات جديدة تشمل صناعات متعددة بعد أن كانت حكرا على مؤسسات القطاع العام. وتأتي هذه الاجراءات في إطار خطة الحكومة السورية لتوفير المواد الأولية والضرورية للمشاريع الزراعية والصناعات المحلية وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص وتشجيعها على زيادة الانتاج والتصدير. وهكذا تتابع الحكومة السورية اجراءات تحرير القطاع الخاص.

"ادنوك".. تتوقع

○ توقعت شركة بترول أبو ظبي الوطنية (ادنوك) أن تكون حصة زيوتها في جنوب شرقي اسيا ٢٪ من حاجة المنطقة المقدرة ب ٥٨٥ ألف كيلوليتر في السنة منها ٧٠ ألف كيلوليتر في سنغافورة و ١٣٠ ألف كيلوليتر في ماليزيا و ٢٣٠ ألف كيلوليتر في أندونيسيا و ٢٧٥. ألف كيلوليتر في الفيليبين. وفي مخطط الشركة أن تتم تغطية حاجة المنطقة في نهاية العام المقبل، خصوصا الدول التي تسمح بالاستيراد اليها وسيكون الدخل الناتج عن هذا التوسع موازيا للدخل المتأتي من الأسواق الخليجية. وهكذا تتوسع شركة (ادنوك) شرقا. والقرار جاء نتيجة المفاوضات التي قام بها وفد الشركة أخيرا في كل من ماليزيا وسنغافورة وتايلند وحصل بموجبها على عروض من شركات عالمية وعلى أن يجري في مرحلة لاحقة دراسة العروض المقدمة لاختيار الأفضل بينها.

عملاق الصورة

○ عرضت مؤخرا كوداك ٨٩,٥ دولارا للسهم الواحد في مقابل أعلى عرض قدمته شركة هوفمان لاروش بـ ٨١ دولارا وتبلغ قيمة الصفقة ٥,١ مليارات دولار [illegible]

شركة بانثر (Panther) البريطانية

(١) تأسست الشركة عام ١٩٧٢ حيث بدأت العمل بموديل J 72 .

(٢) في سنة ١٩٧٥ أنتجت سيارة PANTHER DE VILLE .

(٣) في سنة ١٩٧٦ أنتجت سيارة LIMA .

(٤) في سنة ١٩٨٢ أنتجت سيارة KALLISTA .

(٥) في سنة ١٩٨٤ أنتجت سيارة SOLO 1 .

(٦) في سنة ١٩٨٧ أنتجت سيارة SOLO 2 والمزودة بمحرك FORD COSWORTH . مع TURBO - CHARGE قوة ٢٠٤ حصان وقد عرضت هذه السيارة في معرض فرانكفورت عام ١٩٨٧ حيث ثبتت في هذا طلبات لمئة سيارة.

(٧) في شهر ٨٧/٦ تعاقدت شركة PANTHER مع شركة وائل عبد الهادي وشركاه لتسويق سياراتها وقد وصلت أول دفعة من سيارات KALLISTA وهي معروضة في معارض الشركة الكائنة في عمارة تايكي للمفروشات، طريق عين غزال، مقابل موسيقات القوات المسلحة الأردنية، ص.ب ٩٢٥٢٩٢، هاتف ٦٦٩٥٦١ و ٦٦٩٦٣١، فاكس ٦٠٥٢٥١ عمان.

مرحلة التفاؤل والحذر

○ بعد مرور خمس سنوات من الركود الاقتصادي، تدعو الأوضاع الاقتصادية في دول الخليج هذا العالم إلى التفاؤل، وبنفس الوقت إلى الحذر. وأبرز المؤشرات التوصل إلى حالة من الاستقرار الذي قد يكون مقدمة لعودة النمو بعد أن سجلت العائدات النفطية تحسنا بفعل تحسن أسعار النفط عالميا في مقابل تراجع في الانفاقات نتيجة سياسة ترشيد النفقات التي اتبعت على صعيد الحكومات والمؤسسات الخليجية. وقد تظل امكانات النمو محدودة هذا العام بفعل حاجة الاقتصاد الخليجي إلى التنفس بعد الانهيار في أسعار النفط الذي بلغ ذروته في عام ٨٦ . فهناك توقع بامكانه أن يحقق الاستقرار في السنتين المقبلتين وهو ارتفاع الطلب العالمي على النفط الخليجي وعلى المشتقات البترولية بعد أن نجحت السياسة الكويتية في تسويق ٨٠٪ من منتجاتها النفطية في الأسواق العالمية. وإذا كانت السوق النفطية تعاني بعض المشاكل إلا أن سياسة الحد من الانتاج والالتزام بالحصص التي حددها مؤتمر (أوبيك) وتحاشي تقديم الحسومات في الأسعار من شأنها أن تحقق الكثير من التوازن والعودة إلى الأسعار الرسمية ١٨ دولارا للبرميل. والنمو المتوقع سيتعرض لتعديلات، ويشمل أكثر من قطاع. وبعد الوصول الى مرحلة الاكتفاء فإن السنوات المقبلة ستشهد التحول نحو القطاعات الأساسية كالكهرباء والماء والغاز والصيانة إضافة إلى الكفاءات البشرية. ويتوقع أن تبلغ نسبة مساهمة القطاع الصناعي ١٠٪ . وهذه الحوافز من شأنها أن تشجع عودة رؤوس الأموال العربية والتي تبلغ ما يقارب ٣٢٠ مليار دولار المستثمرة في الخارج. ونستطيع أن نقول أن المؤشر الإيجابي لجوء دول الخليج وللمرة الأولى إلى الاقتراض الداخلي لسد العجز في موازناتها العامة بسبب تقلص العائدات النفطية وزيادة الانفاقات العسكرية. والمرشح لتحقيق قفزة نوعية هو القطاع المالي والمصرفي الخليجي على ضوء السياسات التي تم اتخاذها من قبل الحكومة لحل أزمة الديون المشكوك في تحصيلها.. ومن المؤشرات التي تدعو الى التفاؤل تشجيع السياسة الرامية الى نقل ملكيات بعض الشركات العامة الى القطاع الخاص.

وهذه السياسة التي اعتمدت من شأنها أن تساعد على المزيد من التكامل الاقتصادي.. هذا ومن المتوقع أن تصل مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الخليجي في الأعوام المقبلة إلى نسبة لا تقل عن ٦٠٪ مقابل ٣٠٪ عام ٧٥ و ٤٠٪ في العام ٨٥ . وتبدو الأهمية التي تظهرها الحكومات الخليجية لتشجيع نمو أسواقها المالية كما هي الحال في الكويت في الوقت الحاضر، وكما هي متوقعة في كل من البحرين والامارات وعمان اضافة الى القابلية الكبيرة لنمو هذه الأسواق في السعودية.

عمال

قضية الأسبوع

عمال الفوسفات نريد سكناً وظيفياً

نحن مجموعة من عمال وموظفي شركة مناجم الفوسفات/وحدة المصانع في مدينة العقبة نود أن نضع هذا الالتماس أمام عطوفة المدير العام والذي لمسنا منه كل ما يمكن أن نلمسه من مسؤول ناجح.

لقد مضى على تعييننا في الشركة أكثر من عامين ولكن للأسف الشديد حتى الان لم نحصل على السكن العائلي حيث نعاني من ظروف عائلية صعبة نظرا لارتفاع أجرة المساكن في مدينة العقبة «السياحية» أضافة الى متاعب السفر الأسبوعي من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال.

وإن ما يزيد قلقنا، هو عدم وجود مشروع حل لهذه المشكلة. وحسب النظام الحالي لا يمكن لموظف الحصول على السكن العائلي إلا في حالة استقالة أحد الموظفين المشغلين لذلك السكن.

لذا نأمل من عطوفة المدير العام ايجاد الحل المناسب ومساواتنا ببقية زملائنا القاطنين في سكن عائلي خاص.

عدة تواقيع طلب أصحابها عدم نشر أسمائهم

ونحن بدورنا نضم صوتنا الى صوت العمال وكلنا أمل أن يبادر الأستاذ واصف عازر الى ايجاد حل لهذه القضية خاصة وأننا في شيحان من أدرى الناس بمواقفه تجاه الطبقة العاملة.

اخبار عمالية

وزير العمل يعود من الرياض

. رشيد عربقات

عاد الى عمان في مطلع الأسبوع الماضي السيد رشيد عربقات وزير العمل والتنمية الاجتماعية بعد أن مثل المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعات "اللجنة التوجيهية العليا لمشروع النهوض بالطفولة العربية التي اختتمت في الرياض يوم الجمعة الماضي.

وقد تم خلال الاجتماع التوقيع على وثيقة مشروع مسح الأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية للطفل في الوطن العربي للمرحلة الأولى التي تبدأ في النصف الثاني من العام الحالي ١٩٨٨ وتشمل مصر والسودان واليمنيين والصومال.

ويذكر في هذا الصدد أن جامعة الدول العربية وعددا من منظمات الأمم المتحدة وبرنامج الخليج العربي ستتولى تمويل هذه المرحلة التي تبلغ تكاليفها ثلاثة ملايين وربع المليون دولار.

غياب العمال العرب أثر على الصناعة الاسرائيلية

إعترف وزير الاقتصاد في الكيان الصهيوني «جاد يعقوبي» بأن الانتفاضة الأهل في الأراضي العربية المحتلة ستؤدي الى زيادة التضخم في الكيان الصهيوني والى خفض الانتاج. وأضاف أن غياب العمال العرب عن أماكن عملهم سوف ينعكس تأثيره على الاقتصاد الاسرائيلي في الوقت القريب.

مؤتمر العمل العربي

سيشارك الأردن في اجتماعات الدورة السادسة عشر لمؤتمر العمل العربي المقرر عقده في بغداد في السابع من آذار الحالي. وقد قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد الأردن الى هذه الاجتماعات بحيث يضم السيد رشيد عربقات وزير العمل رئيسا وعضوية مندوبين عن أصحاب العمل والعمال.

مدير عام منظمة العمل الدولية يزور المملكة

سيصل الى عمان في ٨٨.٤.١٣ مدير عام منظمة العمل الدولية في زيارة للأردن تستمر أربعة أيام سيجري خلالها مباحثات مع المسؤولين تتناول سبل تنمية وتعزيز التعاون القائم بين الأردن ومنظمة العمل الدولية.

يعجبني

فوز القيادات النقابية العمالية الواعية في الانتخابات العمالية دليل أكيد على وعي القاعدة العمالية الأردنية.

نتمنى للقيادات الجديدة أينما كانت كل الخير والتقدم لما فيه خير عمالنا.

لا يعجبني

إحدى البقالات في الزرقاء تبيع لحوم مفرومة ومجمدة منتهية صلاحيتها للاستهلاك البشري.

فإذا كنت عزيزي القارىء موظف تموين أو صحة ما عليك إلا التوجه فورا الى شارع الحاووز في الزرقاء. وستجد إعلانا ظاهرا على الفترينا كتب فيه بكل خمس ربطات نعنع ببلاش.

وللماء.. أزياء أيضاً!

قنبلة صحفية أحدثت ضجة كبرى في فرنسا.. إنها قنبلة فكرة لنقل وانقاذ المياه المعدنية. فقد قام سبعة من المهندسين المصممين بتقديم تصاميم جديدة وهامة في هذا المجال.. وبالفعل فقد كانت تصاميمهم عملاً فنيا جيدا تم عرضه في المركز الحضاري «بومبور» لفت نظر العامة والخاصة على السواء.

الماء كلمة تعني الحياة تعني البقاء لكل كائن وجد وسيوجد على كوكبنا هذا. فعصرنا، والذي نسميه عصر الاستهلاك يحتل فيه الماء الصدارة جنبا إلى جنب مع المشروبات الغازية، وكذلك الكحولية في دنيا الغرب. فحفظ الماء وعرضه وطرق استعماله تستحوذ الان على عقول تجاره هناك. ففي كل يوم بل وفي كل حفل أو اجتماع، لا بد من وجود الماء.. والماء كما سبق وقدمنا هو حياتنا ومصدر سعادتنا أو تعاستنا إذا ما العمل ؟ ولم يقدم للمستهلكين بالطريقة المثلى كي لا يكون سببا في نشوء مشاكل تربك جهازهم الهضمي وكذلك تعرقل مسيرة نظامهم الغذائي. إن الماء وخاصة الماء المعدني يمر في فترة «عصيبة». وفي بلاد الغال بالذات هناك شخصيات معروفة في المجتمع الفرنسي أجري لها علاج خاص للخلاص من التسمم بالكحول.

هذا وقد اعترفوا أنهم قد وقعوا في مواقف محرج مع مضيفيهم عند محاولتهم طلب كأس من الماء بدل كأس الكحول الذي درجوا على تقديمه في المناسبات المختلفة. ويزعم البعض أنه اتجه الى الحيلة كي لا يكون هدفا لنقد زملائه ومعارفهم لهم. السيدة أنابيل بير فيه كشفت في كتاب أصدرته مؤخرا أنها اتجهت إلى مليء كأسها بالكوكاكولا التي تشابه في لونها لون كثير من المشروبات الروحية، لأن أصدقاءها وصديقاتها كانوا وكن يضغطن عليها كي تشاركهم شرابهم، فماذا يكون الحال إذا ما قدر لأصدقائها أن يروا كأسها مملوءا بالماء الذي لا طعم ولا لون له ولا رائحة على حد رأيهم.. هذا ومن المعروف أن فرنسا هي البلد الذي اشتهر في أوروبا كأفضل بلد في انتقاء الطرق المثلى لتحضير الطعام والشراب. والكوب من الماء المعدني هناك أثمن من كأس النبيذ. وعليه فإن العقول الذكية من تجار الماء ومسوقيه هناك أخذوا بابتكار أنواع مختلفة من عبوات الماء تتباين في أشكالها ومذاقها على حد سواء. ففي تعاون مشترك بين الشركة المنتجة لهذا الماء وبين مركز الابداع الصناعي تم ولمدة شهر كامل في المركز الثقافي بومبور تنظيم معرض كان موضوعه «زجاجات الماء المعدني لسنة ٢٠٠٠» وعليه قام معهد الابداع الصناعي بدعوة سبعة من المصممين العالميين ومن بلاد مختلفة كي يقدم كل واحد منهم «تصميمه الخاص».

هذا ولقد كان فيليب ستارك وكريستيان زنجو ممثلين عن فرنسا، أما اميليو أباس وجيمس جونيس فقد مثلا الولايات المتحدة الأمريكية. وقد قام بتمثيل ايطاليا جيتانو بيسكي، أما بيتر كوك فقد مثل بريطانيا على أن ادواردو باروزو نيتو قد مثل البرازيل. هذا وقد كانت التصاميم المقدمة تمثل عملا فنيا متكاملا. فقد كانت نحتا صغيرا وتعبيرا حسيا لشيء سيستعمل كل يوم وعلى مدى الحياة. أما أفضل فكرة فقد كانت للمصمم الفرنسي المتفوق وهي عبارة عن زجاجة تلتصق من كلا جانبيها بكيس لاعادة تموينها بالماء. ويمتاز هذا الموديل بخفة وزنه. وهو صالح لتموين كل الذين يقومون برحلات بما يلزمهم من الماء المعدني. وأما التصميم الذي كان أكثر غرابة وإدهاشا فقد كان أيضا للفرنسي كريستيان زانجو الذي ابتدع صدرية رجالية شفافة يمكن لبسها من قبل متسلقي الجبال وهي مزودة بأفواه كثيرة مغطاة بأغطية ذات لون أحمر. أما البعض الاخر فقد قام بتصميم زجاجات «مطعجة» كي تكون ملائمة لملامسة قبضة اليد.

ولقد أقيم معرض «بومبور» في بلد تصل كمية الماء المعدني المستهلك فيه للفرد الى ٦٠ لترا سنويا، لذا فإنه يتوجب عليه أن يشحذ فكره وأن يكرس فنه لتجديد الصناعة الكلاسيكية بأفكار تكون ثورة في هذا المجال. فالأطباء ينصحون دائما بشرب ١,٥ لتر من الماء يوميا على الأقل لبقاء الجسم سليما معافى. وبما أن في الماء الحياة فلقد عقد الفرنسيون العزم على الاستفادة منه استفادة مثلى. أما مدى نجاح ذلك فسيكون المستقبل هو الحكم وهو الدليل.

د. هشام كريم

. زجاجة ماء معدني ذات لون ازرق قام بتصميمها ب. كوك.

. صدرية بلاستيكية ممكن ملؤها بالماء فتقوم بتزويد متسلقي الجبال بالماء.

Gaetano Pesce

. انواع مختلفة لزجاجات الماء التي قام بتصميمها الفنان الإيطالي جايتانو بيسكي.

استراحة

من هنا وهناك - من هنا وهناك

الكعكل

من هوايات الأطفال، صيد العصافير الصغيرة بالفخاخ. وهم يضطرون كي تتحقق أهدافهم، إلى استخراج دود الأرض، الذي يسمونه «الكعاكل» ومفردها «كعكل». ثم يربطون الكعكل بكرزم الفخ ويطمرونه بالتراب ما خلا الدودة التي تظل «تبلبط» وكأنها تدعو صغار الطيور إلى التهامها.

والذي يجري، عندما يحط الطير على الفخ المطمور، لالتقاط الكعكل، أن «يضغط» فيه الفخ. فإما أن يمسكه من رقبته أو من رجله. أو أن تكون ردة فعل الطير سريعة فلا يطبق الفخ على ممسك فيه.

وإذا حاولنا أن نطبق ما يجري في الطبيعة، وما يفعله الأطفال والعصافير الصغيرة، على حياتنا، فإننا نجد أن بعض الناس يقوم بدور الفخ. واخرون يقومون بدور القناص وبعضهم يقوم بدور «الكعكل» عن سابق نية وتصميم أو عن طريق التسخير الاملائي وغير الاملائي.

ربما كان من حق «الشطار» والأذكياء والفهلوية أن يحاولوا استخدامنا «كعاكل» لهم. انطلاقا من «الشاطر يكسب». لكن الذي من حقنا أن نحرص على عدم استغفالنا وتطويعنا لكي نكون «كعاكل» تقوم بمهمة الاغواء القذرة.

وفي هذا المجال فإن دور «الكعكل» ليس محصورا بالمغفلين أو قليلي الذكاء والحيلة والدهاء. فقد يورطنا من هو أصغر منا سنا وأقل منا تجربة وأضعف منا حيلة للقيام بدور «كعكل» له. نقوم بذلك استنادا إلى أن من ورطنا لا يقدر على توريطنا بحكم أنه أصغر وأقل وأضعف..

لا فرق بين مهمة «الكعكل» ودور «الجسر» أو السلم الذي يعبر عليه وفوقه العابرون وهو في مكانه لا يرين.

ولو تلفت المرء منا حوله لوجد عشرات الالاف من «الكعاكل»، بعضها لا يعرف أنه كعكل. وبعضها يعرف ويرضى. وبعضها يعرف ولا يعرف ويأخذه الشك والتحليل بعيدا دون أن يصل إلى نتيجة.

أما الذي لا يعرف ولا يمكن أن يعرف أنه في الوقت الذي يعتبر فيه بنفسه، فإنه يكون كعكلا في نظر شخص ما، فإنه الفقير إلى الفطنة والقدرة والربط والاستنباط.

أما الذي يعرف ويقبل ويرضى، فهو الذي يحركه الحقد أو الحسد أو الانتقام ويجعله يقبل أن يكون أداة بيد الاخرين، ليتحقق هدف فيه مصلحة لمن يحركه ومصلحة له. أو هو الانتهازي الذي يقبل أن يكون مسخا، في انتظار رضى، أو في انتظار مكافأة أو في انتظار قفزة.

أما الذي (بين بين) فهو المؤمل فيه، لأنه إذ يشك فإنه قد يدرك اليقين والعلم المبين.

إن ظاهرة «الكعكل» منتشرة منذ بدء الخليقة. ولا يعقل أن يكون الأطفال اقتبسوها مما هو حولهم وأمامهم. ووظفوها توظيفا يتناسب مع طاقاتهم وحجومهم وأهدافهم البريئة.

وإذا ما فكر المرء منا، فإنه سيجد أنه كان كعكلا في حدث ما وفي زمان ما. ولا أعتقد أن واحدا منا استطاع أن «ينجو» من التسخير، لكن الأكيد هو أننا تنبهنا ونتنبه فننجو من مزيد من التسخير وننتصر لادميتنا ونرأب بها أن تمسخ هذا المسخ الفظيع.

بدأت بكعكل الأطفال وانتهيت بالكعكل الكبير وهكذا هي الدنيا. إنها تتطور باتجاه أن تكون الأشياء فيها أكبر مما هي عليه. وإن يكون أناسها كذلك أكبر فأكبر مما كانوا عليه.

محمد داودية

وبعد هذا الجهد الجهيد يقولون ان رياضة قيادة الدراجة الهوائية لا تجعل من الجسم رشيقا جميلا.

أكبر بلوفر في العالم

تمكنت المدعوة جوديث غويستون من مدينة بولنا في ولاية كاليفورنيا الأميركية من غزل بلوفر من الصوف بلغ طوله ٣,٥م وعرضه ٢,٨٠م ووزنه ٨ كيلوغرامات، ولكي يتم هذا البلوفر قامت جوديث هذه باستعمال ٧٢ «طبة» صوف.

والسمك يلد أيضاً

لقد أثبت علماء ... أنواعا من السمك في ... الأبيض المتوسط ... بواسطة البيض ... نبضه خارج جسمها ... انضح أن السمكة الواحدة ... هذه الأسماك الولادة ... و لاده ٣٠ سمكة مرة واحدة

لوذافيق الرابع عشر والماء

حكم الملك لوذافيق الرابع عشر فرنسا وتربع على عرشها مدة ٧٢ عاما وهو صاحب لقب «الملك الشمس» وصاحب الكلمة التاريخية «أنا الدولة والدولة أنا». كان يكره الماء كثيرا حتى أنه يكتفي عندما يحين وقت حمامه برش انفه فقط بالماء وتنشيفه فورا. هذا وكان هذا اللوذافيق يكثر ... رش أقوى العطور على ... وعلى ملابسه.. كي يخفي رائحة جسده الذي لم يلمس الماء لعشرات السنين.

الفائز بأجمل تعليق

وصلت الى زاوية أجمل تعليق مئات الرسائل، ولحن نعتذر للقراء عن نشر الأسماء بل حاولنا هذا الاسبوع ان نختار بعض التعليقات الجميلة ونختار من بينها الجائزة الاولى وقد وجدنا ان في بعض الرسائل طرافة وخفة دم واخترنا من بينها أصحاب الرسائل والتعليقات التالية :

سمير مصطفى العيسى - جرش يقول :
خذ نمرته باللقش حتى اشوف انا واذ فوزا

★ عدلي طهبوب - اللويبدة - عمان يقول :
- خط بالخرج مين راح يقرا

★ ابراهيم منصور الرفاعي - عمان يقول :
اللي طبع رقم السيارة بمكن احول يا خسارة لو شافه رقيب السير طوالي.. على الفطرة.

★ مروان كامل - الرياض - السعودية يقول :
- بلون نيش المخالفات مثل رش المطر .. انا عرف السبب بطل العجب.

★ نوال محمود الشرع - الزرقاء - بين الكرك والزرقاء ... سيارة بيضاء ... عوجا بالليل يا عيني بالنهار

★ شيرين محمود عبد الفتاح - عمان تقول :
- توكل على الله يوم ما تروح توخص بتحمصك.

★ نعوم فايز وهبة عمان يقول :
مختارين مصدق مين الغربي او الاعجمي عاملين مثل الارصاد الجوية.

★ روبدة عبد الوهاب خرمة - عمان تقول :
- فكرك وين الارخص بالجمرك عندما يكون الرقم عربي او انجليزي.

★ غسان العصري - عمان يقول :
- فترة الحظر   فليت النمر

★ مريم اسماعيل الجوابرة - ...
ومحمد خلف الحجاج - ...
- والله لاتوخ الرقم ...

★ نادية خالد ...
مروان مشاق - الرياض - ...
وخربطنا ...
وتطير لصوت ... التعليقات ...

وقد فاز بأجمل تعليق حسب أغلبية الاصوات ... مجلس التحرير ... مريم اسماعيل الجوابرة ... عين الباشا ... الحجاج - عمان ... والله لاتوخ الرقم ...

من هنا وهناك

طوكيو - الأشعة الفوق بنفسجية ضد فايروس الايدز

أعلن المعهد الصحي الياباني أن الأشعة فوق البنفسجية لها القدرة على تدمير فايروس الايدز. هذا وقد بلغ عدد الذين ماتوا في طوكيو بسبب اصابتهم بمرض الايدز حتى الان ٢٤ شخصا. كما أعلن ذات المعهد بأن هذه الأشعة ستستعمل في المستشفيات وفي الأماكن الأخرى التي يقع العاملين فيها تحت خطر الاصابة بهذا المرض المميت بحكم عملهم الذي يستدعي قربهم من المرضى بالايدز، أما في تايوان فإن هستيريا الخوف من الاصابة بهذا المرض قد بلغت حد إصدار حكم على الاعدام على كل من يمارس الجنس وهو يعلم أنه مصاب بهذا المرض ذكرا كان أم انثى.

توازن مخيف

يقوم الأكروبات الفرنسي انري ريساتين بقضاء ساعات الاسترخاء والراحة على كرسي وضعت رجلاه الخلفيتان على كأسين والكأسين على كرسي اخر وضع على حافة سطح مبنى شاهق مكون من ٥٢ طابقا.. فهلا جربت ذلك عزيزي القارىء..؟!

أجمل تعليق

لاتجاه أجمل تعليق واربح خمسة دنانير

تنويه
الفائزان في العدد الماضي هما : ١) سامر عبد الحميد - وادي السير ٢) فادية مقدادي - اربد.

هي و هو

إلى واقعي المجنون... السخيف

كانت الدنيا جميلة لرجالها ونسائها قبل أن تظهر، وعندما ظهرت اعتقد الرجال أنهم أفضل من النساء.

ماذا اعتقدت أنك بنيت وعمرت عندما هاجمت المرأة بكلامك السخيف؟

وقبل أن أبعث لك هذه الرسالة ترددت كثيرا وقلت لنفسي هل أضع عقلي بذهن واقعي المهبول ولكن بعد تجاوزك للحد بعثت لك هذه الرسالة حتى تلتزم حدودك أيها الوادي (...)

أدعو الله أن يسخطك اليوم قبل الغد أيها (....) أنت أحقر من (...) وغبي أغبى من (...) وجبان لأنك أجبن من الشيطان أيها الواقعي المهبول ثل نعم : سيارة تدهسك وحمار يرفسك، أنسيت نفسك أنك من الجنس الذي يلاحق البنات، وأنكم تتمنون أن تنظر عيوننا الجميلة إلى وجهكم القبيح حقا أنك نسيت نفسك ونسيت أيضا أنك ولدت من امرأة، وإن النساء مثل الورود تزين هذه الدنيا بجمالها وزينتها. وأنا أفتخر جدا أنني امرأة... وعلى فكرة لقد ذهبت الى مستشفى المحيص للأمراض النفسانية كي أحجز لك فيها غرفة ولكنهم من شدة جنونك رفضوا وبإصرار دخولك المستشفى حتى لا تعدي الاخرين الذين حالتهم أفضل من حالتك ملايين المرات، ولكني لم أيأس أبدا فأنا أبحث لك عن مستشفى آخر وحتى أجد لك المستشفى أتمنى لك أن تكون بخير حتى أستطيع أن أطعمك كتلة محترمة. اشتريت (مصاصة) لانني لم أستطع أن أضعها في الظرف وأتمنى أن أضعها وأبعثها في المرة القادمة إن شاء الله عز وجل، ومن أجل أن تضعها في فمك عندما تبكي حتى لا تزعج الناس بصوتك القبيح واذهب لان ميعاد رضعتك قد جاء... إلى اللقاء يا أبو لسان طويل، إلى واقعي... الطفل الباكي.

- أروى - رغده - عمان - الأردن

إلى الصديقات اللدودات أروى ورغده :

كلما طالعت من جديد رسالتكن ازددت حزنا لواقعكن المؤلم... وكم تمنيت لو كان لديكن بعض الأدب.. أثناء كتابة الرسالة.. وقد أخجلتني بعض الألفاظ الواردة لأنها تجرح حتى أبلد الناس إحساسا ولكوني أعرف حقيقة المرأة بكافة وجوهها المتقلبة.. وألوانها الخادعة ولسانها الذرب المسموم.. وأسنانها التي تقطر موتا وفمها الملوث بالأصباغ مثل فم الذئب الذي أكل رضيعه.. وتمنيت أن لا تكشفن أوراق فصيلتكن أمام القراء.. وأن لا يرى أحد غيري غسيلكن القذر والأقنعة الزائفة التي بانت على حقيقتها.. لقد كنتن أكثر بنات جنسكن فائدة بالنسبة لأفكاري.. لأنني حينما أقول بأنكن حشرات مؤذية.. وكائنات متقلبة الأمزجة.. وضالعات لا تعرفن ماذا تريد احداكن من الحياة.. هكذا تدل رسالتكن ومن فمك ادينك يا امرأة...

إنني لا أكتم مشاعري بأنكن قدمتن على طبق من ورق (وسخ).. حقيقة تاريخكن ومشاعركن (الفقاعية)

(للرجال... قلنا للرجال فقط..)

الان أمزق الأقنعة.. وأمطر لهبا عليها كي تحترق كي تظهر ملامحكن الرهيبة.. الان أقول.. للرجال وللرجال فقط.. هذه وصاياي..

١. أن الذي يأتمن المرأة على سره سوف يأتي اليوم الذي لن يسره..

٢. المرأة تدعي الحب كي تنال زوجا تستعبده..

٣. أحمق من وثق بقلب امرأة.. لأن المرأة لا قلب لها بل نفس مريضة علاجها موتها...

٤. عاتبتني الأفعى فقالت أغير ثوبي مرة واحدة في العام... والمرأة تغير ثوبها أكثر من مرة في اليوم الواحد.

٥. لا تثق بامرأة.. لأنها تقول لك اليوم أحبك وغدا في أحضان غيرك تردد نفس الكلمات. عفوا قد أطلت فهناك ضحايا بانتظاركن.. وأرجو لكن الجحيم...

واقعي

بدون تعليق

يوميات كمان..

★ ربع مليون طن من القمح سيقدمها الاتحاد السوفياتي إلى أثيوبيا خلال الستة أشهر القادمة مع أن روسيا أكبر مستورد للقمح. (الأسبوع العربي)

الدول الكبرى بتعرف أن العالم الثالث بنجر من بطنه مش من عقله.

★ دجاجة تضع ست بيضات خلال نصف ساعة وقد كان وزن البيضات ٤٠٠ غم مع العلم أن هذه أول مرة تضع فيها هذه الدجاجة بيضا. (الدستور)

على بعضنا...!!

احنا دجاجات وبنعرف بعضنا... هاي أكيد عاملة تلقيح اصطناعي على طريقة أطفال الأنابيب.

★ اعتقال ٢٢ أجنبيا ألقي القبض عليهم عرايا في منتجع باجساتجان السياحي جنوب مانيلا في الفلبين. (رويتر/مانيلا)

ما أوسع ذمتهم.. بلكي الجماعة بعملوا تدليك ؟!!

★ المحامي المصري مصطفى عشوي يرفع دعوى أمام محكمة القضاء الاداري يطالب فيها الحكومة بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة. (مجلة المجلة)

الأستاذ مصطفى فاضي أشغال...

ما أنت عارف يا أستاذ.. كل القرارات السياسية العربية «محصنة».

★ ٣٨ مليون دولار الارباح الصافية التي حققها بنك الاستثمار العربي لعام ١٩٨٧. (مجلة الأسبوع العربي)

غريبة... وليش بعده مش فاضل ولا موظف زي ما بتعمل بلوكنا.

★ مليون وألف بيت للسكن انشئت في اليابان عام ١٩٨٧م. (رويتر - طوكيو)

شو يعني عاملين شي كثير.؟؟ إحنا جسر الداخلية وجسر المدينة الرياضية بمكن نكملهم قبل حلول عام ٢٠٠٠.

دجاجة

قبل أن تقلب الصفحة..

اضحك مع

إستقبال

في إحدى القرى الريفية التي تعيش بعيدا عن المدينة، كان هناك فراشا مشهود له بالغباء وقد كان يعمل في بلدية تلك القرية. وقد كان هذا الفراش مثار التندر والفكاهة في البلدة.

وفي أحد الأيام قرر زعيم الدولة أن يقوم بزيارة إلى المناطق النائية في بلده وكان من بينها تلك القرية التي يعمل بها صاحبنا الفراش.

وقرر رئيس البلدية أن يجمع الموظفين وأن ينظم حفل الاستقبال للزائر. وقد رتب طلبة المدارس على طرفي الطريق تحمل الأعلام وتهتف، ثم طلب من أعضاء المجلس أن يصطفوا إلى جانبه للترحيب بالضيف حسب الأقدمية وقال لسكرتير المجلس : حال وصول الضيف تتقدم وتفتح الباب من الجهة اليمنى، أما أنت أيها الفراش فسأعطيك هذه البندقية بحيث تقوم بإطلاق واحد وعشرين طلقة، ولم يتركه الفراش يكمل حديثه بل قاطعه قائلا : عفوا يا سيدي : ماذا لو أصبت الضيف من أول طلقة.. فهل مطلوب مني أن أكمل إطلاق الواحدة وعشرين طلقة ؟!..

في مسرح الحياة

بنت بلا بيت!!

تحقيق : صوفي سرور

○ نشأت في بيت لا يعرف الحب، يطوف بين جدرانه الخصام، وتعبق في سمائه الخلافات، ولكنها لم تكن تعلم ما معنى الحب او الخصام، كانت طفلة صغيرة على عالم الكبار ولا تستطيع ان توقف الحوار الذي يدور بين الأم الشابة والأب العجوز.. انما كانت ترفض هذا الحوار الذي غالبا ما كان يمتد لساعات فيحول البيت الى جحيم، يكتنفه الخوف والقلق من الغد واي غد وهي ابنة السنوات العشر التي بدأت نظراتها تقفز من مهد الطفولة لتبحث في عالم يجلله المجهول.. فهل تلجأ الى والدتها وتطلب منها الكف عن العويل والنحيب من الزوج البخيل؟ ام تلجأ الى والدها وتطلب منه الكف عن الصراخ والبخل؟.. واحتارت سعدية فشقيقها ابراهيم الذي يصغرها بسنتين لا يستوعب الامها، وكانت تحاول في ليال كثيرة ان تحادثه ولكنه كان ينام قبل ان تنهي حديثها فتصمت وتغوص نظراتها في عتمة الغرفة حتى تنام فتنام معها مخاوفها. كانت سعدية تتساءل بينها وبين نفسها: هل كل البيوت مثل بيت اهلها؟ وهل كل البنات مثلها؟ كانت تشعر بأنها مختلفة عن كل الطالبات ولم تعد تحب الذهاب الى المدرسة فدموع والدتها تلحق بها وكأنها تتوسد صفحات كتبها وبخل والدها بصمات على وجهها وملابسها. وكان البرد يدخل عظامها فملابسها. كانت بالكاد تقيها برد دمشق القارص.

وها هو الشتاء مستعد للرحيل وها هي اوراق الأشجار قد بدأت تخضر على الأغصان.. وها هي الحدائق تفرش بساطها الأخضر لتستقبل ورودها، وها هي سعدية تسير وبين يديها كتبها وضفيرتها تقفز فوق ظهرها فهي لا تملك حتى حقيبة المدرسة. ولكن خطواتها تلهو فوق درج البيت.. وتسمرت على صوت والدتها فهي تستغيث بوالدها: طلقني يا موسى.. طلقني فأنا لم اعد اريدك.. طلقني؟، وفتح ابراهيم لسعدية الباب وتجمدت في مكانها ووالدها يصرخ: (انت طالق يا مزين.. طالق.. طالق؟).

□ كانت ليلة حزينة وسعدية في زاوية الغرفة تبكي على بكاء والدتها وهي توضب ثيابها وثياب سعدية وابراهيم بعد ان خرج والدها وهي لا تعرف الى اين هم ذاهبون؟ فهي على مدى سنواتها لا تعرف حب الأبوة؟ ولم يأخذها يوما الى صدره؟ ولم يقل لها يوما يا (بابا)، ولكن هذه الليلة كانت مختلفة بالنسبة لها لقد احست بأنها بحاجة اليه وعندما هم بالخروج لحقت به وصرخت: (عد يا بابا)، ولكنه لم يلتفت اليها وخرج وعادت الى الغرفة تمسك بثوب والدتها وخوف الطفولة في نظراتها ودموع القلق تغوص في عينيها وهي تستجدي والدتها وتلهث قائلة: لا تتركيني يا ماما؟، فضمتها امها (مزين) الى صدرها قائلة : لا تخافي ساخذك معي يا سعدية. فارتاحت الطفلة ولكنها لم تستطع النوم فقد تكون والدتها كاذبة فترحل وتتركها هي وابراهيم وقد لا يعود والدها، فأين يذهبان؟ وظلت سعدية في فراشها قرب والدتها تمسك بطرف ثوبها وتأبى ان تتركه، خائفة ان ترحل والدتها بدونها ولكنها لم تقاوم ونامت لتصحو على صوت يوقظها ويوقظ شقيقها ويهتف: (اصح يا سعدية.. سنسافر اليوم).. وهبت سعدية من مكانها فالأم الحنون لم تتخل عنها وعن ابراهيم.. كانت والدتها صادقة في وعدها معها وعادت والدتها تقول لها: (ساعديني في توضيب الأغراض) وانهمكت سعدية وهي تضع الاطباق في السلة بينما ابراهيم يضع في سلة اخرى ادوات المطبخ ووالدتها في الحجرة توضب ما تستطيع ان تحمله من اثاث البيت استعدادا للسفر. ولكن سعدية حزينة فهي ستغادر البيت بعد ان عاشت فيه سنوات الطفولة. فهي لا تعرف قبله ابن كان بينهم ولا تعرف بعده ابن سيكون بيتهم؟ ترى الى اين سنسافر والدتها. وهل هي جادة في موضوع السفر، وهل ستترك مدرستها؟ وتذكرت والدها فهو لم يعد منذ خروجه من البيت ليلة الامس. ترى اين هو؟ وهل ستراه ثانية؟ ووضعت الطبق الاخير في السلة وعادت الى غرفة النوم حيث والدتها ووقفت صامتة كالبلهاء. فهي لا تعرف كيف تترجم مشاعرها.. قالت: الى اين سنسافر يا ماما؟ فالتفتت اليها والدتها قائلة: سنسافر الى الاردن.. هل وضعت كل الأطباق في السلة كما قلت لك؟ فهزت سعدية برأسها وهي تسالها: ومدرستي يا ماما؟ ولكن الوالدة لم تجب فعادت تسالها: وبابا سنتركه؟ لكن الام لم تجب ايضا، فاقتربت منها سعدية وهزت يدها: ردي يا ماما لماذا لا نعود الى نتسطين؟ ولكن الوالدة اخذتها الى صدرها بينما راحت سعدية تشهق في البكاء فقالت لها: لا تخافي يا سعدية.. ساضعك في المدرسة انت وابراهيم.. لا تبك يا حبيبتي. وهدات سعدية وعادت الى المطبخ لتساعد ابراهيم في توضيب ادوات المطبخ. ومع أن والدها لم يكن يوما بالرجل الحنون الا انها عندما سمعت وقع خطواته وصوته اسرعت اليه ولكنه ابعد يدها عن يده ودخل الى غرفة النوم حيث والدتها واغلق الباب وهي واقفة في مكانها تنتظر خروجه وبعد ان وقفت طويلا خرج الوالد وابعدها عن طريقه وصفع الباب وكأنه يصفع وجهها فعادت الى والدتها التي همت بوضع المنديل على رأسها قائلة: انتظري مع اخيك.. ساعود بالسيارة يا سعدية.. ولكن سعدية خافت ان لا تعود والدتها وظلت تبكي مع ابراهيم الى ان عادت وبدأت بنقل الحقائب والسلال الى السيارة وكانت سعدية تتعثر في خطواتها على درج البيت وتلهث الى ان هدأت في السيارة بعد ان سلمت والدتها مفتاح البيت الى اصحابه وانطلقت بهم السيارة والسائق مع رجلين وهي مع شقيقها ووالدتها في المقعد الخلفي والصمت يعقد السنة الجميع.. وقد اقبل المساء لينشر ظلاله على طرقات دمشق.. في مدينة قاسيون وكانت نظراتها عبر نافذة السيارة نظرات كئيبة تارة تنظر الى الشارع.. وتارة تنظر الى والدتها تسالها في سرها: لماذا يا ماما تركت بابا؟ وابراهيم لا يهتم بما يحدث، فهو في مكانه يأكل مما اعدته لهم الوالدة من الوجبات الخفيفة.. ولكن سعدية لم تأكل رغم محاولات والدتها فهي غير سعيدة.. ولا تريد الذهاب الى بيت أقرباء والدتها مع انها قالت لها بأن عندهم بنات جميلات مثلها وستلعب معهن ولكنها تشعر بأنها لا تحبهن ولن تحبهن ولن ترتاح معهن. وهمست الى والدتها: هل يعرف بابا الى اين سنذهب؟ فربتت الوالدة على كتف سعدية وهزت لها برأسها وكأنها تختصر الاجابة وظلت صامتة لا تتفوه بكلمة واحدة.

عادت مزين بذاكرتها الى ايام زمان.. ايام تزوجت موسى وهي في الرابعة عش[illegible] من عمرها وموسى على مشارف نهاية [illegible] الخامس. ماساة كان زواجها منه ولكن والدها وافق على زواجها دون ان يسأ[illegible] وما زالت مزين تذكر والدتها وهي تقف [illegible] عليها قائلة "ستتزوجين الاسبوع القادم [illegible] مزين" هكذا قرروا ولم تكن مزين قادرة على ان ترفض. كل ما فعلته مزين انها جلست تبكي. وبكت قبل ان تعلم بان زوجها يكبرها بحوالي ٣٥ عاما اي كان في الثالثة والاربعين من عمره، فهي لم تره الا ليلة (الدخلة) عندما اكتشفت بأن اهلها باعوها له بعد ان امضى حياته في جمع المال [illegible] انه كان يخاف ان يتزوج فيضيع بعض ما ادخره. وبعد ان شارف العمر على [illegible] فكر بالزواج. ولم يكن والدها بالرجل الذي يطلب الكثير وما اخذه من موسى ما هو [illegible] القليل الذي يمكن معه اعتبار عملية الزواج هذه صفقة رابحة. وتنهدت مزين وهي تنظر الى سعدية وابراهيم حيث راحت تتذكر [illegible] شيء فمنذ ان تزوجته وقرر السفر [illegible] معه الى سوريا وهو الرجل البخيل، لم [illegible] حتى عندما رزق بسعدية وابراهيم [illegible] تعش حياتها، لقد عاشت محرومة من [illegible] وعطاء الرجل. عاشت مع هذا [illegible] كهولته وبخله وتذمره من الحياة [illegible] صبرت بما فيه الكفاية من اجل سعدية وابراهيم. ولكن موسى يزداد يوما بعد يوم بخلا حتى دفعها الى اليأس والى [illegible] الطلاق. لقد اجرم هذا الرجل في حقها [illegible] هي مطلقة في الرابعة والعشرين من عمرها.. فماذا يريد هذا الرجل من الدنيا وهو في الثامنة والخمسين من عمره.. ماذا [illegible] من الدنيا وحرصه عليها لدرجة انه [illegible] بها حتى انه لا يوفر لها طلباتها الضرورية وتنفست الصعداء فرغم الفقر المجهول الذي ينتظرها الا انها تشعر بأنها ازاحت عبئا [illegible] عن صدرها.. وها هي تتنفس بدونه، تتنفس الحرية بعد حياتها مع هذا الرجل الذي اعطاها ابشع الايام وترك لها ابشع الذكريات.. ليمت في وحدته بدون زوجة او ابناء.. وليبق يدخر الليرات والقروش [illegible] الرجل الذي يعشق المال، كم تكرهه فهي تكره حتى ملامحه، لقد تولى [illegible] الذي دفع بها الى الهلاك ورحلت [illegible] عن الدنيا بعد ان والقت على [illegible] الى النار. وها هي اليوم تلجأ الى [illegible] فهي تدرك بان العيش عند [illegible] فيه من الذل ما يجعل حياتها [illegible] المستحيل.. وكانت السيارة تقترب من الحدود الاردنية ومزين تحاول ان [illegible] الامل في صدرها.. فكيف يكون [illegible] ابراهيم وسعدية. وتأملت [illegible] على خدها وشعرها الاشقر الذي [illegible] كتفيها.. فسعدية هي [illegible] والجميلة والتي ما ورثت [illegible] وفتحت مزين حقيبتها تتأكد من الورقة [illegible] كتبت عليها عنوان ابنة خالتها في [illegible] لقد فعلت خيرا عندما اتصلت بها [illegible] اخبرتها بأنها [illegible] عنوانها القديم قد [illegible] القراءة والكتابة.. اليوم [illegible] الشيء عندما حاولت ان تكتب [illegible] تستطع فساعدها السائق [illegible] السبب في هذا الاحراج والعذاب [illegible] نعم انه السبب في عذابها.

لا تتركيني يا سعدية

لم يكن بيت الأقرباء مزين هو البيت الذي تنشده سعدية، ولكنها كانت مرغمة ان تعيش فيه، فلا هي احبت الغرفة التي تقيم فيها مع والدتها وشقيقها والحقائب والسلال، ولا هي أحبت البنات اللاتي تحدثت عنهن والدتها. كانت لا تغادر غرفتها وترفض ان تأكل معهن فتحضر لها والدتها طبقها الى الغرفة فما كانت تشبع وما كانت تتذمر. فهي بدأت تدرك بأن مصيرها الذي اختارته لها والدتها قد اصبح الواقع. فهل ارتاحت والدتها؟ والدتها تؤكد ذلك وبأن موسى ارسل لها ورقة الطلاق الى بيت ابنة خالتها.. ولكن ما هو الزواج والطلاق؟ فهي لا تعرف ولكن الجميع يؤكدون بأن والدتها قد اصبحت مطلقة وعليها ان تفكر بمستقبلها.. فماذا يعني مستقبلها.. كلمة لا تدركها سعدية. كل ما تدركه بأنها تريد ان تذهب الى المدرسة. وعندما شارف الصيف على الرحيل جاءت الى والدتها لتقول لها: اريد ان اذهب الى المدرسة يا ماما وبالفعل قامت مزين بتسجيلها في احدى المدارس وعادت سعدية لتحمل كتبها ولتتوجه مع كل صباح لتشارك الطالبات في انشغالهن بالدراسة.. وبدأت تتأقلم في الاجواء الجديدة، وتتعرف على الشوارع والطرقات، وبدأت تميل الى افراد عائلة الاقرباء والدتها، وكانت سعيدة بأن شقيقها ايضا قد التحق بالمدرسة وكل مساء تجلس الى قربه لمراجعة الدروس وتحضير الفروض. في هذه الغرفة الضيقة. ولكن هذه الليلة تدخل والدتها الى الغرفة على غير عادتها بعد ان أحكمت اغلاقه وراحت تبحث في حقيبتها الى ان وجدت ورقة فاخذتها وعادت لتغلق عليهما الباب بالمفتاح.. وسمعت سعدية صوت والدها من الخارج وهبت من مكانها ولكن الباب كان الحاجز بينها وبينه. ومع انه في حياته لم يقبلها بحنان، لكنها تريد ان تراه.. تريد ان ترى والدها، ولكن صوته اختفى مع صرير الباب الخارجي وعادت والدتها لتفتح الباب وترمي بالورقة على السرير. اتبعتها قريبتها فصرخت والدتها قائلة: ورقة الطلاق وارسلها الي وطلقني ثلاث طلقات وترك العمل ليلحق بي.. لقد ذكرته بالذي فعله بي وبورقة طلاقه.. ماذا افعل له ان كان لا يستطيع ان يعيش وحده ولا يستطيع ان يصرف علي وعلى اولاده.. ماذا يريد مني بعد كل هذا؟ اريد ان ارتاح منه يا ناس.. اريد ان ارتاح؟ وبكت مزين وبكت سعدية وراحت ابنة خالتها تهدئها قائلة : اصبري يا مزين.. غدا ستجدي من هو افضل منه.. فردت والدتها: كرهت الرجال من اجله. واخذت سعدية الورقة من على السرير وكأنها تتأملها فهل هذه الورقة هي التي تحدد الزواج والطلاق؟ ومتى ارسلها والدها.. وهل يريد ان تعود والدتها اليه؟ ولماذا لا تعود والدتها من اجلها ومن اجل ابراهيم؟ ولكن سعدية خافت ان تتكلم والوالدة تنهرها وتأخذ من يدها الورقة قائلة: هيا اذهبي للنوم! ولم تستطع سعدية ان تكمل واجباتها المدرسية فذهبت الى السرير واحتمت بالغطاء تفكر برؤية والدها.. تريد ان تراه. ولكن كيف وهل ستسمح لها والدتها بذلك.. يا ليت.!

لا يا ماما.. لا!

لقد حاولت سعدية في اليوم التالي ان تقول لوالدتها بأنها تريد ان ترى والدها ولكن مزين رفضت وباصرار كي لا تعود وتراه ولكي يذهب من حياتها الى الأبد ولم تعد سعدية تفاتح والدتها بهذا الموضوع بعد ان احست بأنها كلما جاءت على ذكره تصرخ والدتها وهي تحبها حتى العبادة ولا تحب ان ترى دموعها تغطي وجهها، لقد بكت والدتها بما فيه الكفاية ولم تر ابتسامتها منذ سنوات طويلة..

مسكينة والدتها لقد تعذبت وسعدية تشهد على عذابها، ولكنها في هذه الليلة على خلاف عادتها تقف امام المرآة لتضع القليل من المساحيق.. فما الذي جرى؟ وسكنت في مكانها قرب ابراهيم تتابع ما يجري بدقة فهي تخشى ان تتكلم فتواجه كلماتها الرفض ودائما والدتها تنهرها وتطلب منها الصمت، وظلت والدتها جالسة الى ان جاءت ابنة خالتها لتقول لها: تعالي يا مزين. وخرجت الوالدة بعد ان همست الى سعدية: عندنا ضيوف فلا تخرجي يا سعدية من الغرفة. فهمست لها سعدية: حاضر يا ماما.. وظلت الابنة جالسة والكتاب في يدها عاجزة عن القراءة الى ان عادت والدتها وابتسامة عريضة فوق ثغرها وقريبتها تقول لها: مبروك يا مزين. وطالت نظرات سعدية نحو والدتها فهي تعلم بأن كلمة مبروك تعني الحدث السعيد فما هو هذا الحدث يا ترى؟!.. فصرخت بأعلى صوتها: اخذت لنا بيت يا ماما؟ ولكن والدتها ابتسمت تقول لها: نعم يا سعدية سنكون في بيت ومع رجل يحمينا. فهل ستعود والدتها الى والدها؟ وهل وافقت؟ ولكنها لم تسمع صوته ولا صراخه ولا صراخ وتذمر والدتها منه، فمن هو الرجل الذي تتحدث عنه والدتها؟! فقالت بخوف: من هو الرجل.. هل هو بابا؟، فاطرقت مزين برأسها وضاعت نظراتها على الأرض تقول لها: لا ليس بابا.. ولكنه سيكون والدك. فهبت سعدية من مكانها وجلست قربها واخذت يدها قائلة: لا أريد غير بابا؟ فنهرتها قائلة : اذهبي الى السرير يا سعدية.. فعادت سعدية الى السرير قرب ابراهيم وخرجت والدتها مع قريبتها بعد ان اطفأت النور. ولم تنم سعدية والدموع تنسكب من عينيها الجميلتين. ومضى الأسبوع الأول والكل يستعد والكل يؤكد بأن والدتها سوف تتزوج. وعادت سعدية تكره المدرسة وبيت الاقرباء فهم الذين احضروا هذا الرجل ليأخذ والدتها منها.. وكيف يكون مثل والدها؟ وهو الرجل الغريب فلماذا قبلت والدتها بالزواج؟ وكيف ستعيش هي وابراهيم مع رجل غير والدهما؟ وهل سيحبونها..؟ فهي لم تره ولا تعرف حتى إسمه. اقتربت من ابراهيم تخبره بأن والدتهما سوف تتزوج ولكنه تأملها وهز بكتفه فلا شيء يعنيه. وجاءت ليلة الخميس واضيئت الأنوار وانهالت الزغاريد في ارجاء غرف هذا البيت وهي مع ابراهيم في الغرفة ووالدتها مع قريبتها وبناتها يساعدنها في ارتداء ثوبها الأبيض وانتظرت سعدية ان تضع والدتها الطرحة ولكن مزين لم تضع الاكليل الأبيض على رأسها.. لماذا؟ انها لا تعرف.. كل ما تعرفه سعدية بأن العروس تضع الطرحة على رأسها، فهل تسأل لماذا؟ فاقتربت من احدى البنات تهمس في اذنها، والطرحة؟ فقالت: ماما تقول يا سعدية ان المطلقة لا تضع الطرحة. فصمتت سعدية فهذه الفتاة تكبرها بأعوام وتفهم اكثر منها وقد تكون صادقة وراحت تفكر بالبيت الجديد الذي ستنتقل اليه مع شقيقها واسرعت الى الدولاب تبحث عن ثوب لها ولكن والدتها استوقفتها قائلة: ماذا تفعلين يا سعدية؟ فتجمدت يد سعدية فوق الفستان تقول لها: سألبس لأذهب معك يا ماما؟ ولكن قريبة والدتها اقتربت منها تأخذ الثوب من يدها قائلة: لا يا سعدية ماما ستذهب وحدها؟ وصرخت تمسك بطرف ثوب والدتها: لا يا ماما اريد ان اذهب معك؟ فتأملتها مزين ومررت اصابعها فوق شعرها الأشقر واسرعت قريبتها لتبعدها عن والدتها وتنهرها قائلة: خلاص يا سعدية امك ستعود غدا. ورمت سعدية بالثوب وارتمت فوق فراشها والدموع قد تحجرت في مقلتيها فهي تعلم بأن والدتها لن تعود وهي من الآن تكره هذا الرجل الذي اخذ والدتها منها.. تكرهه كما تكره كل الدنيا.. وخرجت والدتها وظلت احدى البنات في الغرفة ولكن سعدية لا تريدها ولأول مرة تصرخ في وجهها وبكل قوتها: لا اريدك.. ولم اعد اريد ماما ولا بابا ولا حتى المدرسة؟ وخرجت الفتاة ونهضت سعدية خائفة تهمس الى شقيقها: هل تعرف اين بابا؟ فهز راسه وتحول فهو لا يعرف. فعادت واطفأت ضوء الغرفة ووصلت الزغاريد الى اذنيها وهي في فراشها تتعذب... طفلة حائرة بلا ام وبلا اب..

[illegible]

سعدية لن تنس هذه الليلة ابدا، انها الليلة التي عرفت فيها الوحدة والخوف، انها الليلة الأولى التي تنام فيها بعيدة عن والدتها. لقد فقدت والدها وها هي تفقد والدتها. وتذهب من عالمها الى عالم رجل اخر لا تعرفه ولا تعرف مواصفاته. ورفضت سعدية ان تذهب الى المدرسة ورفضت ان تأكل حتى تعود والدتها ولكنها لم تعد فنامت بدون طعام على امل ان توقظها والدتها ككل صباح ولكن البنت الكبرى لهذه العائلة هي التي ايقظتها لتذهب الى المدرسة فأخذت سلة طعامها وكتبها وانطلقت خائفة ان تتوه او ان تضيع في الطريق.. لقد كبرت قبل اوانها وبدأت تتمنى ان تكبر اكثر لكي تدرك هذا العالم الذي تكرهه.. ومر اليوم الثاني وعادت الى البيت ولكنها لم تجد والدتها ولم تحضر لتأخذها مع ابراهيم كما وعدتها. لقد كذبت عليها وتركتها عند هذه السيدة التي لا تعرف سعدية الراحة في بيتها، ومضى اليوم الثالث ولم تعد هذه الفتاة تطيق خوفها من ان تكون والدتها قد سافرت او قررت الابتعاد عنهما وهي لا تعرف بيتها ولا في اي منطقة او شارع، وسعدية تشعر اليوم بأنها تكره والدتها وتكره والدها فهي تركتها وهو قد نسيها.. كل الطالبات يتحدثن عن اباءهن وامهاتهن الا هي لا تتحدث عنهما.. واين هما؟! فوالدها في مكان ووالدتها في مكان. وحاولت المعلمة ان تعرف سبب دموع سعدية وهي داخل غرفة الصف فأخذتها الى مكتبها. ولكن سعدية لم تتكلم وخافت ان تخبرها بأن والدتها تركتها، فربما علم اقرباء والدتها وضربوها لأنها تكلمت، فلزمت الصمت. ومضت ساعات المدرسة وعادت سعدية الى البيت لتجد والدتها بانتظارها.. فصرخت سعدية وارتمت على صدرها واستقرت نظراتها نحو هذا الرجل الغريب الذي يجلس الى قرب والدتها.. لا بد هذا الرجل هو الذي خطف والدتها منها فراحت تبكي قائلة: هل ستأخذيني يا ماما؟ فضمتها قائلة: ساخذك يا سعدية وتركت سعدية صدر والدتها واسرعت نحو الغرفة فوجدتها.. فارغة وابراهيم يحمل كتبه ويقول لها: ماما اخذت الاغراض. وخرجت معه بعد ان اطفأت ضوء الغرفة واغلقت الباب، ففرحتها لا تسعها بأنها ستنام هذه الليلة في فراش والدتها. ولم تعد تفكر في هذا الرجل الغريب فهي سوف تحبه ما دامت ستكون مع والدتها. ولم تجلس مزين طويلا حتى نهضت ونهض هذا الرجل الغريب يأخذ يدها مع ابراهيم الى البيت الجديد.. ولم يكن البيت بعيدا فما هي الا دقائق في السيارة وكانت سعدية تضع خطواتها في غرفة صغيرة وامام الاثاث متواضع. ولم تنم في فراش والدتها كما ظنت.. بل نامت مع ابراهيم في غرفة اخرى ولكنها ارتاحت فهي في بيت والدتها. ولم يعد يهمها من يكون هذا الرجل او حتى اسمه فهو لا يعني لها شيئا.

ومضت الايام واغلقت المدارس ابوابها وبلغت سعدية الحادية عشرة من عمرها وها هي والدتها تستعد لانجاب مولودها الأول من زوجها الجديد. وسعدية تشعر بالغيرة من هذا الطفل الذي يولد في احشاء والدتها. كما بدأت تشعر بعدم الراحة لقليل ما تجلس والدتها الى قربها.. فغالبا ما تكون مع زوجها. وكأن سعدية لم تعد حبيبة والدتها؟. وانجبت مزين طفلها الأول وكانت سعدية ترى فرحة والدتها به. وشارف الصيف على الرحيل وجاءت والدتها لتقول لها: ما رأيك يا سعدية.. والدك يريدك؟ ورفعت رأسها نحو والدتها فهي لا تعرف ماذا تقول، لقد كادت ان تنساه من ذاكرتها.. وعادت الى ملامحه فقفزت من مكانها: اريد ان أراه ؟ كانت سعدية متلهفة لرؤيته فربما اعطاها الحنان الذي تفقده وربما اعطاها الراحة التي تفتقد اليها.. ونامت على هذا الأمل فهي تكاد لا تصدق بأنها سوف ترى والدها. وما ان جاء الصباح حتى اقبل زوج والدتها ليأخذها الى والدها بعد ان رفض ابراهيم الذهاب لرؤية والده. وسارت الى قرب (عمها) واللهفة تعتمر قلبها الصغير، فهي سوف تبكي على كتف والدها وتضرب صدره لأنه تركها؟ ها قد مضى ما يقارب العام وهي لم تره وفرحتها اليوم فرحة مجهولة في صدرها ولا تستطيع ان تعبر عنها، ووقفت امام بيت صغير يكاد يكون اشبه بالخرابة وطرق الباب زوج والدتها واطل الرجل العجوز فصرخت سعدية: (بابا) وارتمت عليه فهذا اللقاء انساها حتى وداع (عمها) الذي غادر على الفور. ولكن والدها اخذها الى الداخل واحضر لها الطعام في طبق صغير وجلس قبالة منها لا يتفوه بكلمة واحدة. فتركت الطبق بعد ان تأملت هذه الغرفة الكبيرة، فلا شيء سوى دولاب وسرير وطاولة صغيرة واقتربت منه تسأله: هل سأبقى معك يا بابا؟ فهز رأسه قائلا: كما تشائين يا سعدية.. فابتعدت عنه ولم يتحقق حلمها في ان تبكي على صدره او تعاتبه وعادت الى الطبق تأكل منه تارة وتتأمل والدها تارة اخرى.. فهو لم يتغير.. فلماذا لا يحضنها ويحملها. اكثر من مرة شاهدت زميلة لها في المدرسة ووالدها ينتظرها ثم يحضنها ويحملها الى السيارة.. ليتها كانت مكانها؟ ونامت سعدية عند والدها واقامت في غرفته ما يقارب الاسبوع وشارف الصيف على الرحيل ولم تسأل عنها والدتها وهي لا تعرف لماذا ارسلتها اليه؟ وهل هو الذي طلب بها اما ان والدتها هي التي طلبت منه ان يأخذها.. وما ان بدأت المدارس تفتح ابوابها حتى أخذها والدها واعادها الى بيت والدتها واول ما شاهدت والدتها بخطواتها الثقيلة وبطنها المليء حتى ظنت ان والدتها مريضة ولهذا ارسلتها.. فسألتها ان كانت مريضة؟ فقالت لها بأنها ستنجب لها اخا اخر.. ولكن سعدية لم تعد تحب لا ابراهيم ولا شقيقها الصغير.. وها هي تكره حتى هذا القادم الجديد.

[illegible]

طفلة حائرة في بيتها وضميرها تكبر على الدنيا والدموع في عينيها والحسرة في قلبها وهي تذهب الى المدرسة وبالكاد ثوبها يحمي جسدها من البرد وبالكاد طعامها الذي يلم اليها يسد رمقها، فلا والدها عاد ليسأل عنها ولا والدتها عادت ترعاها كما كانت. وهي هكذا تكبر وتكبر..

سعدية: أنتم أملي الأخير

بلا رعاية! ومع ان سعدية كانت صغيرة جدا على هذه الافكار والمشاعر الا ان احاسيسها بدات تلح عليها لترفض كل ما حولها فهي تشعر بانها تحولت الى مجرد خادمة ترعى شقيقها الصغير الذي بدات تكرهه والذي كلما حاولت ان تحبه حالت معاملة والدتها دون ذلك.. وعندما عادت سعدية الى البيت لم تتوقع ان في عودتها تلك سيكون تغير حياتها ولم تكن هذه الطفلة تعلم بان حياتها سوف تكون اشبه بفيلم سينمائي وان هذا اليوم سيغير مجرى حياتها.. فها هي والدتها تاخذها الى الحمام بينما الجارة في غرفة الجلوس تنتظر مع ابنتها وسعدية تتساءل في سرها: اين سترسلها والدتها يا ترى؟.. هل سترسلها مع هذه الجارة..؟! فهمست الى والدتها وهي تسرح شعرها: الى اين يا ماما سأذهب؟ فثبتت الشريطة البيضاء في ضفيرتها وقالت لها: الى اين ساذهب؟ فقالت لها الوالدة بان هناك امراة غنية وعندها خزنة وبداخلها الذهب والمال وعندها الثياب الفاخرة وستقدم لها الطعام الطيب والشراب اللذيذ.. ففرحت سعدية بان هذه السيدة التي تحدثت عنها والدتها تعرف جارتهم ولذلك فهي سوف تكون بامان عندها. وما ان خرجت سعدية من الغرفة حتى سحبت الجارة من مكانها واخذتها من يدها الى بيتها وطلبت من ابنتها ان تتصل بالسيدة كي ترسل لهم السيارة. وظلت سعديه في مكانها قلقة محتارة بين ان تذهب وبين ان تعود الى والدتها.. ولكنها فرحت بانها ستحصل على وجبة دسمة ومشروب حلو المذاق كما قالت لها والدتها فظلت صامتة الى ان جاءت السيارة وخرجت مع الجارة وابنتها. وتوقفت السيارة امام بيت كبير تحيط به الاسوار والانوار تشع من غرفه. ونزلت من السيارة تمسك بيد الجارة وابنتها تضغط باصبعها على جرس البيت وبعد دقائق فتح الباب الحديدي ودخلت سعدية وسط حديقة واسعة وصعدت درجات قليلة وكانت امام الباب الاخر لتعود ابنة الجارة فتضغط على جرس اخر وسمعت سعدية بعدة خطوات قوية وفتح الباب واطلت فتاة لتدعوهن الى الداخل. وتأملت سعدية ثوب هذه الفتاة فلا بد انها ابنة السيدة التي تحدثت عنها والدتها.. وبعد وقت ليس بقصير اقبلت سيدة ترتدي الثوب الأسود الطويل وقد عقصت شعرها فبدى ضفيرة سوداء. وتأملت سعدية العقد الذي يطوق رقبتها فهو يشع على صدرها ولكنه لم يعجبها، لكن شكله الغريب فقط هو الذي خطف نظرها. ولم يسبق لوالدتها ان كان لديها ما يشبهه.. وبعد ان صافحت السيدة الجارة وابنتها جلست تتأمل هذه الفتاة الصغيرة بينما سعدية تتأمل الصينية التي جاءت بها الفتاة لتضعها على الطاولة وفيها اربعة اكواب من العصير وبألوان مختلفة لم يسبق لها أن شربت بمثل هذه الاكواب او رأت مثل هذا الشراب. ووقفت على كتفها ابنة الجارة تقول لها: خذي.. انه ليمون يا سعدية.. ليمون؟ واسرعت سعدية تأخذ الكوب الى فمها والسيدة ما انفكت تتأملها من راسها حتى اخمص قدميها. وبعد ان فرغت سعدية من شرب الليمون واعادت الكوب الى الطاولة همست لها الجارة قائلة: السيدة اميرة تريدك يا سعدية. فهل تجلسين عندها؟ فتأملتها سعدية. كيف تجلس عندها فقالت وماما؟ فسارعت السيدة اميرة قائلة: ستكونين مثل امك يا سعدية. هل تظلين عندي؟، ولم تجب سعدية، كانت خائفة ان تضربها والدتها او زوجها عندما يعلم بانها بانت خارج البيت ولكن الجارة طمانتها بان والدتها لن تغضب.. وستخبرها بنفسها. وخرجت الجارة وابنتها وظلت سعدية في بيت اميرة واحضرت لها الفتاة اطباق الطعام والشاي والحليب وبعد ذلك اعطتها ملابس النوم وكانت المرة الاولى التي ترتدي فيها سعدية مثل هذه الثياب. فكانت فرحتها لا توصف... فالرسوم الجميلة تزين قميص النوم فلبسته فرحة مسرورة بينما السيدة تجلس الى قربها وتتاملها.. ولم تشعر سعدية بالبرد هذه الساعة فالمكان اكثر من دافىء ويا ليت والدتها كانت تملك مثل هذا البيت.

وعادت سعدية تفكر كيف ستنام وحدها وخافت ولكن السيدة اميرة اكدت لها بانها ستنام في سرير قرب سريرها وفي غرفتها فارتاحت سعدية.. غدا عندما تعود الى بيت والدتها سوف تقص لها ما شاهدت في هذا البيت الجميل وعندما دخلت الى غرفة نوم هذه السيدة وكانت من الفتاة التي فتحت لها الباب واحضرت الشراب والطعام قالت لها اميرة: هذه ليست ابنتي بل خادمتي يا سعدية. ولم تهتم لهذا الامر وفرحت بانها ستنام في هذه الغرفة الواسعة الجميلة.. بعد ان وعدتها السيدة اميرة بانها ستأخذها في الصباح لتشتري لهما اجمل الثياب والالعاب.. ووضعت راسها على الوسادة وهي تفكر بالثياب والالعاب فلم يسبق لها ان ذهبت برفقة والدتها لتشتري ما كانت تتمناه. كانت والدتها تحضر لها ما تحتاجه فقط وهي لا تذكر بانها لبست ثوبا جديدا.. فوالدتها كانت دائما تحضر لها الثياب القديمة!. ونامت الطفلة سعدية على احلامها واطل الصباح وجاءت الخادمة بالطعام وشبعت سعدية هذه المرة وراحت تنتظر السيدة اميرة لتفي بوعدها وتذهب بها الى السوق فهل تكون كاذبة ام صادقة؟ كانت خائفة ان تكون هذه السيدة قد رجعت عن وعدها ولكن فرحتها لم تكن تسعها عندما رأت السيدة وقد انتهت من ارتداء ثيابها لتأمر باحضار السائق لتأخذها الى السوق. (اختاري يا سعدية!) واختارت وحملت الاكياس وكأنها في حلم ثم ادخلتها الى متجر للألعاب الذي ما ان دخلته حتى استولت عليها الدهشة..(لا تخجلي يا سعدية!).. وهكذا طردت خجلها واشترت لها كل ما اعجبها وعادت بها الى السيارة تقول لها: هل تعيشين معي يا سعدية؟ فقالت سعدية والاكياس ما زالت في يدها: وزوجك واولادك؟ فتنفست السيدة اميرة بألم وهي تقول لها: ليس لي زوج ولا اولاد يا سعدية.. انا وحيدة.. هل تتركين والدتك وتعيشين معي؟.. ففكرت الصبية كيف تترك والدتها.. ولكنها لم تعد تحبها فلماذا تظل قربها، وان اختارت والدتها فهذه السيدة سوف تأخذ الثياب والالعاب.. فهزت رأسها وهي تحضن الاكياس الى صدرها: نعم يا خالة.. اعيش معك!. فضمتها اميرة وطبعت على وجنتها قبلة وهي تقول لها: نادني ماما يا سعدية.. قولي ماما اميرة. فتلعثمت وهي تهمس: ماما اميرة..

[illegible]

هل ترضى والدتها بما رضيت به سعدية ام انها ستعاملني؟ فهي خائفة ان تفقد الثياب والالعاب. وما ان وصلت الى بيت والدتها وبرفقتها السيدة اميرة حتى هب مزين من مكانه ترحيبا بهذه السيدة وهي تتأمل ثوب ابنتها الجديد وسارعت باعداد القهوة في الوقت الذي اخذ الحمل منها واثقل خطواتها وزوجها يجلس في مكانه، وسعدية ترفض ان تفارق الاكياس يديها. وما ان استقرت والدتها في مكانها حتى سارعت السيدة اميرة قائلة: سوف تظل سعدية عندي! فابتسم زوج مزين يقول لها: سوف تكون بامان ما دامت في رعايتك يا ست اميرة.. ففتحت حقيبتها وناولت والدتها مبلغا من المال وهبت من مكانها فسارعت مزين قائلة: سعدية في امانتك يا ست اميرة.. واقبلت نحو ابنتها تطبع على جبينها قبلة رقيقة. ونهضت سعدية تمسك بيد السيدة اميرة ولم تودع زوج والدتها او شقيقها ابراهيم وانطلقت فرحة بانها لم تخسر الثياب والالعاب. ولم تعد تحن لرؤية والدتها فهي [illegible] بانها الفتاة المدللة وهذه السيدة [illegible] حنان [illegible] التي فقدتها [illegible]. وما ان وصلت بيت السيدة اميرة حتى سارعت [illegible] وسارعت الخادمة باحضار الطعام واعداد الغرفة الخاصة بها. واقامت فيها سعديه بعد ان وعدها السيدة اميرة بانها ستزورها الى والدتها بين الحين والاخر، وكلما ارادت.

وكانت اميرة في هذه الليلة قد شعرت بوجود فتاة تطرد عنها وحشة الوحدة. فهي الابنة الكبرى لعائلتها الثرية والتي ظلت ترفض الزواج املا بايجاد فارس الاحلام الى ان مضى العمر وفات قطار الزواج ولم يعد الرجل يمثل بالنسبة لها صورة فارس الاحلام ولم تعد تستطيع ان ترضى بأي رجل فكان كبرياؤها قد حجب عنها سعادة الاستقرار في عش الزوجية. وبعد أن تزوج الاشقاء واستقر كل واحد في بيته مع زوجته واولاده وبعد ان توفي والدها ووالدتها ونالت نصيبها من الثروة قامت بشراء هذا البيت (القصر) وتأثيثه. وافتتحت مؤسسة تجارية.. ولكن بعد ان شارفت اليوم على العقد الخامس من عمرها لم يعد بامكانها القيام بادارة الاعمال فأوكلت ادارتها الى نجل شقيقها ولزمت البيت لتعيش في هذه الوحدة القاتلة.. ولكن حنان الامومة وكلمة (ماما) التي حرمت منها جعلتها تبحث عن فتاة تعيش معها.. فقد تحقق لها كلمة (ماما) بعض أحلامها التي ضاعت منها.. وزوج جارة مزين يعمل سائقا في شركتها وعلم بأنها تبحث عن صبية تعيش معها.. فسأل زوجته التي اشارت عليه بسعدية التي بالفعل وجدت فيها اميرة وجه الفتاة التي تمنتها ولم تنجبها.. وضحكت اميرة من نفسها.. لقد كانت تعتقد ان المال سوف ينسيها الزوج والاولاد وها هي مع الأيام تشعر بأن المال لم يصنع لها السعادة.. فعندما تكون طريحة الفراش تكبر حاجتها الى رجل يملأ عليها الدنيا والى اولاد يجلسون قرب فراشها. وهي تعلم بأن سعدية لن تكون الابنة التي حلمت ان تلدها ولكنها قد تعوضها وتعطيها بعض الشعور بالأمومة.. فما أعظم الأمومة!! وفكرت اميرة وهي امام مرآتها بوالدة سعدية.. امرأة تتخلى عن ابنتها بسبب قلة المال وامرأة تبحث عن ابنة بسبب كثرة المال.. هكذا هي الحياة لا تهب كل ما يتمناه المرء. وسعدية سوف تكون طفلتها المدللة وسوف ترسلها الى المدرسة وتعلمها وتدربها على الحياة الاجتماعية وسوف تعرفها على اقربائها وكل الناس و[illegible] لتكون فتاة اجتماعية من الدرجة الاولى فهي ترى في وجهها تلك الفتاة المدللة الوادعة والتي سيكون همها الرجال. وعادت سعدية الى مدرستها وتكاثرت عليها بثياب انيقة ومحفظة مدرسية وبسيارة فاخرة وسائق السيدة اميرة الانيق ينتظرها حتى تدخل المدرسة وينتظرها قبل دقائق من مغادرتها المدرسة واصبح الكل يشير باصبعه نحو سعدية وعرفت المدرسات قصتها وبان السيدة اميرة قد تبنتها.

كانت سعدية تزور والدتها بين الحين والاخر وهي تعد ترى والدها ولم تعد تسال عنه ولم تعد تشعر بخسارة كما كانت.. ومرت الايام شهر وراء اخر وسنة بعد اخرى وبلغت سعدية الخامسة عشرة من عمرها.. واطفأت شموعها وسط فرحة السيدة اميرة والاقرباء. وتأملت سعدية نفسها في المرآة لاول مرة ومع هذه الشمعة تدرك بانها اصبحت تعي الى حد ما عالم الشباب وان باستطاعتها ان تقيم بعض العلاقة في هذه الحياة.

أيام [illegible]

وتوقفت سعدية عن الدراسة وعند الثاني اعدادي، كانت تشعر بانها لن تستطيع ان تلحق بركب العلم والمعرفة خصوصا وان سنوات الطفولة كانت صعبة ومضنية وها هي بعد ان دخلت هذا العالم اصبحت عاجزة عن الدراسة والتحصيل العلمي. واصبح كل همها ان تبقى في عالم هذه السيدة التي تبنتها والتي انتشلتها من براثن الجوع والفقر والحاجة ومن تلك الايام التي كانت الأيام العجاف من عمرها.. ولم تنم خلالها سعدية ليلة واحدة الا والدموع على خدها، وها قد ذهبت ايام الخوف ولكن سنوات العذاب لا تفارق مخيلتها وتتجسد امامها ومع كل اشراقة شمس.. اطاعتها السيدة اميرة وسمحت لها أن تترك المدرسة نهائيا.. ولم تعلق والدتها على هذا الأمر بشيء ولم تعد سعدية تحب الذهاب اليها وبالكاد تذهب كل سنة مرة لتبارك لها بمولودها الجديد.. فهذه الام تحولت الى مصنع لانجاب الأطفال.. ولم يكن زوجها هو الاب البديل التي اخبرتها عنه ليلة زفافها عليها.. لم يكن كذلك فهي عندما تقوم بزيارة الى بيت والدتها بالكاد تصافحه، فهو دائما في العمل من اجل ان يسد الأفواه الجائعة وما أن يجلس في البيت حتى يبدأ في التذمر من هذه الحياة.. ولم يكن والدها افضل منه بكثير فهو عندما علم بأن سعدية تعيش في كنف امرأة غنية سر لهذا الخبر فابنته تعيش عالم المال ومع انها قامت بزيارته اكثر من مرة في غرفته الا انها ابدا منذ الطفولة الى الصبا لم تشعر به ولا بأبوته فهي لا تعرفه الا رجلا كبيرا في السن.. بل وتراه اليوم الرجل الطامع الذي يلهث وراء المال.. وكلما اشرقت شمس صباح جديد ازداد بخلا وشحا.

كانت سعدية تحزن عندما تمر سيارة السيدة اميرة وسط البلد وهي بداخلها وترى والدها وهو الرجل الكهل الذي يعمل (سمسارا) على الخط.. وسط هذه الكتل البشرية التي تتسابق لاتخاذ مكان لها وهو بالكاد يشير بيده كي تنطلق السيارة بعد ان يكتمل عدد الركاب.. لماذا فهو يملك ما يجعله يعيش باقي حياته يأكل ويشرب.. فاذا يود من هذه الحياة حتى انه لابد [illegible] من اجل ان لا ينفق على المرأة الجديدة.. لقد حاولت سعدية ان تغير من وضع عائلته ولكن الايام التي علمته [illegible] كانت اقوى منها ومن ارادتها في ان تجد من والدها الاب الحنون.. اجل.. لقد فشلت سعدية [illegible] وبكت وضربت صدرها.. ان الاب ابدا لا يعرف عنها شيئا سوى انها ابنته وحسب.. تركها بين احضان هذه السيدة التي ابدا ان تكون مثل والدتها بصدرها الحنون.. فهي تفشل في كل [illegible] تقاوم بها اليه.. بل بالعكس فمع الايام لابد يستوعب كلماتها وفي احيان كثيرة ينسى اسمها. لقد بدا والدها وكانه يفقد ذاكرته وقوته وبدا الوهن ياخذ من جسده وقلبه وعقله في مشواره الاخير مع الحياة.

[illegible]

لقد ملت سعدية الثياب بعد ان هجرت عالم اللعب والالعاب ولم تعد تعالم الطفولة [illegible] في قلبها وعقلها. لقد [illegible] كما ملت [illegible] وان الايام تمضي بها [illegible] فالسيدة اميرة التي علقت الامل عليها لم تكن الام التي حلمت بها. فهي سيدة رائعة ولكنها من عالم اخر لا تستطيع الاستقرار فيه.. انه العالم القائم على الحفلات والمجاملات والرقص واللهو. فهي سيدة اجتماعية من الطراز الاول وسعدية ابنة العائلة المسكينة التي جاهدت في ان تتحول الى فتاة ارستقراطية فاخفقت بعد ان رفضت نفسها هذه الحياة وما استطاعت ان تكون عضوا من اعضاء هذا العالم، فهي تريد ان تشعر بوجودها، فهذه السيدة لم تصنع لها المستقبل كما تصورت فهي لن ترثها ولن تحمل اسمها ولا اسم عائلتها.. كل ما هنالك انها تعيش ليومها. وكانت سعدية قد اتمت السابعة عشرة من عمرها عندما بدات تدرك بأنها بحاجة الى شاب ينتشلها من هذا الواقع. وكان محمد ابن جيران والدتها هو الشاب الذي وجدت في نظراته الأمان عندما رأت ان عينيه تلاحقان خطواتها كلما جاءت لزيارة والدتها.

كان محمد يعمل في محل للزجاج فعدلت سعدية من تفكيرها به فراتبه صغير وعائلته متوسطة الحال ولا يمكن ان يفكر بالزواج منها وهي تعيش في جنة السيدة اميرة ولا هي تستطيع ان تعود لتعيش في بيت والدتها وهي مع كل عام تهديها اخا جديدا فكيف ستعيش وسط هذه الانفاس خاصة وأن زوج والدتها بالكاد يستطيع ان يسد احتياجات البيت وها هي والدتها قد عادت للتذمر من الحياة ومن تكاليف المعيشة المرتفعة.. ولكن محمد بدأ بالفعل يفكر في هذه الصبية التي تعيش بعيدا عن احضان والدتها ويرى في نظراتها الحزن الدفين فربما اسعدها لو تقدم لخطبتها وتزوجها.. فهل ترضى به سعدية وهي تعيش في كل هذا النعيم؟.. هل ترضى به زوجا؟ وكيف سيفاتحها بالموضوع او يعرف رأيها فيه؟ وتجرأ محمد واخبر والدته برغبته بالزواج من سعدية، فالكل يشهد بحسن سلوكها واخلاقها وهي ابنة العائلة الشريفة. ووجد اختياره كل الترحيب من قبل والدته ولم يكن تحقيق ذلك صعبا وهي ابنة جارتها منذ سنين طويلة. فقصدت مزين تطلب يد سعدية لابنها محمد ووافقت الام على ان تفاتح ابنتها

بالموضوع عندما تحضر اليها.. وبعد اسبوع عندما قامت سعدية بزيارة والدتها اخبرتها برغبة محمد بالزواج منها فوافقت على الفور حتى انها لم تستشر السيدة اميرة وارسلت مع شقيقها ابراهيم الى اهل محمد لزيارتهم. وفي نفس الليلة اجتمعت العائلتان وتمت قراءة الفاتحة كما تم تحديد ليلة الخطوبة في الاسبوع المقبل. وعادت سعدية الى السيدة اميرة لتزف اليها الخبر ولكن الأم الثانية لم تعلن رضاها ونصحت سعدية بالابتعاد عن محمد على انه لا يصلح زوجا لها ولكن الصبية الحائرة لم تهتم لرأي المرأة التي عاشت في بيتها حتى انها قررت ان لا تدعوها الى حفلة خطبتها وعندما اشترت فستانها الزهري ولبسته وغادرت جنة السيدة اميرة كانت تكاد تطير فرحا. لقد تحدد مستقبلها ولا يهم من هو العريس كما ترى هي وليس كما قالت سيدة هذا القصر.. وكانت سعدية بين والدتها وزوج والدتها والأخوة الخمسة وعائلة محمد بجميع افرادها تشعر بالراحة مع انها ليلة لا توحي بالسعادة.. لكن قلبها كان يرقص فرحا بعد ان حددت مصيرها. ولم يمتد الحفل لساعة متأخرة فزوج والدتها يصحو باكرا من نومه فلا فرق لديه بين يوم الجمعه او غيره من الايام.. وما ان لبست الخاتم ووزعت اكواب الشراب حتى نهضت وعادت مع السائق الى بيت السيدة اميرة ونامت ويدها التي تحمل خاتم الخطوبة تحت خدها.. فهي ترى انه قد اصبح هنالك رجل يحميها من الايام.

[illegible]

نعم ضاع الحب بعد ثلاث سنوات من الخطوبة، ضاع الأمل الذي انتظرته بعد ان ضاعت اجمل ايام عمرها، ضاع كل شيء وهي موزعة بين قصر السيدة اميرة وبيت والدتها المتواضع وغرفة والدها، وضاعت امنيتها في الاستقرار. لقد كان محمد شخصية ضعيفة اضعف مما تصورت وكانت تلمس ذلك كلما اجتمعت معه في بيت والدتها او بيت اهله ودائما كانت تغالط نفسها على ان محمد هو الشاب الطيب وان تصرفاته قد لا تكون نتيجة ضعف بقدر ما هي نتيجة تصرفات اهله المتناقضة، وكانت تقول في نفسها بأن محمد ربما يتغير بعد الزواج ويستطيع ان يكون شخصيته من جديد وشخصية مستقلة لنفسه ولكنها مع الايام اكتشفت أن محمد يسير على هوى اهله ويأخذ برأي جميع افراد اسرته اكثر مما يأخذ برأيها، فاصبحت تكره تلك العائلة المتفككة كما اصبحت تكره نفسها.. فهي بحاجة الى رجل يحميها من كل من هم حولها وليس بحاجة الى رجل يعذبها ويعذب مستقبلها، يكفي بأنها عاشت الطفولة المرة ولم تعرف الفرح ولم يهدها والدها سوى الفراق ولم تهدها والدتها سوى عدم اللامبالاة. فهل تكرر تجربة والدتها مع والدها واخيرا قررت سعدية ان تفسخ الخطوبة وان تعيد الى محمد خاتمه. وانتظرت الى ان انهى محمد خدمته العسكرية واعادت اليه (الشبكة) غير اسفة عليه، فلم يعد هو الرجل الذي تنتظره.. وحاول محمد بأساليبه التي اعتادها ان يعيدها عن موقفها ولكنها اصرت فهي لم تعرف منه ما يسر النفس ولو كان ذلك في حده الادنى.. قال لها بأنه سيستأجر شقة صغيرة واذا به قرر ان يتزوج عند اهله والتقيم بينهم، وقال لها أن راتبه ما يعادل (١٥٠) دينارا واذا به يتقاضى اقل من المئة، حتى في عيد ميلادها قال لها بأنه إشترى لها زجاجة من العطر ولكنه قد نسيها في المحل ولم يتذكرها الى اليوم.. فلماذا تذكره هي وهو الذي لم يعطها حتى الذكرى الجميلة.. وعادت ادراجها الى عالم السيدة اميرة خالية حزينة لا حول لها ولا قوة بعد ان فقدت خاتمها ولم يعد امامها سوى هذه الغرفة تلبس وتشرب وتأكل وتنام.. لا شيء في هذا العالم سوى الضجر من الحفلات التي تقام بين يوم واخر. وها هي قد اتمت التاسعة عشرة من عمرها وحياتها لم تتغير والرجل الذي حلمت به كان الحلم الذي ضاع في بداية الطريق.

ماذا بعد أميرة؟!

لقد قررت سعدية الرحيل عن هذا البيت الذي عاشت فيه عشر سنوات، قررت ان تهجره ولا تعود اليه وان تبني حياتها بعيدا عنه، كان من الصعب ان تترك السيدة اميرة ولكن عبثا. فهي لم تستطع ان تتأقلم في عالمها ومع انها ستشتاق اليها ولكنها ستعمل على ان تراها بين اسبوع واخر فهي ايضا لا تستطيع ان تسلخها من عالمها بعد أن مدت لها يد العون وساعدتها في سنوات طفولتها، ولكن سعدية اليوم تريد حريتها وتريد ان ترى العالم وتتعرف عليه عن كثب.. ولم تأخذ رأي والدتها او تستشير والدها فهي منذ سنوات تعيش وحدها في الوقت الذي لم يسأل عنها او عن اخبارها اي منهما، اما والدتها اليوم بدأت تتوسل اليها وتشتاق لرؤيتها فلماذا لا تعود اليها وتقف الى جانبها..؟! لقد تعذبت والدتها بما فيه الكفاية وان لها ان ترتاح وهي لا تستطيع ان تظلمها فيكفيها ما لحقها من ظلم وضيم من زوجها الأول.. وبكت السيدة اميرة التي طالما اعتادت على شباب سعدية وحيويتها، التي كانت تملأ عليها البيت، فلماذا تهجرها؟! (لماذا يا سعدية؟!). هذا ما قالته لها ولكن سعدية صمتت وهي تأخذ حقيبتها؛ اريد ان اعمل، اريد غدي.. فسامحيني!. وخرجت سعدية وعادت الى بيت والدتها وراحت تبحث عن عمل يدر لها ما يجعلها تعيش في اكتفاء، وبعد محاولات عديدة وجهد وجدت وظيفة في احدى محلات النوفوتيه الكبيرة التي تبيع الالبسة الجاهزة.. وباشرت سعدية عملها وكانت سعادتها كبيرة حتى انها لم تنم تلك الليلة لفرط فرحتها، فها هي ستكافح مع الحياة وستستعد لاستقبال العام الجديد الذي ينتظرها، وكانت ساعات العمل من التاسعة صباحا حتى الثامنة مساء... ولاول مرة في حياتها بدات تشعر بالارهاق مع ان الراتب لم يكن يستحق كل هذه التضحية.. ولكنها صبرت وعاندت وظلت تعمل كي تثبت وجودها، فكانت عندما تقبض راتبها تعطي نصفه الى والدتها.. وانقطعت عن زيارة السيدة اميرة لذا بعد الوقت ملكها الى ان جاءت زميلة لها لتخبرها بان هناك من يريد رؤيتها وعندما تركت الاثواب من يدها وتوجهت الى المكتب وجدت سائق السيدة اميرة والدموع تغوص في عينيه ادركت بان سيدة القصر على وشك الرحيل عن هذه الدنيا. فأسرعت الى السيارة فهي تريد ان تراها لآخر مرة... ولكنها وصلت متأخرة والكل يتأملها ويطردها من هذا العالم الا الخادمة هي الوحيدة التي اشفقت على حال سعدية وأوصلتها الى الباب الحديدي وهذا خرجت منه والتعاسة تملأ نفسها.. وبكت سعدية طوال تلك الليلة وما غابت عنها ملامح تلك السيدة التي عاشت معها ولم تنس حنانها ورقتها، صحيح بانها كانت في نهاية العقد السادس من عمرها الا انها كانت تملك قلبا بريئا مثل قلوب الاطفال.. ماتت وماتت معها امنية الامومة.. لقد شعرت سعدية بانها فقدت نصفها وكيانها ولكنها قاومت الياس من اجل الحياة وعادت الى العمل في اليوم الثاني منكسة الراس فلم يعد لها من تلجا اليه وقت الضيق وليس امامها سوى العمل من اجل الراتب الذي بالكاد يسد احتياجاتها.

لم تكن سعدية تلك الفتاة التي تبحث عن الحب واللحظات الحلوة ولم تكن ظروفها تساعدها على ذلك، فهي فتاة فقدت الشعور بالحب والأمان. فقدت مشاعر العاطفة منذ كانت طفلة صغيرة عندما ترك أهلها الوطن الحبيب ليقيموا في سوريا الى ان جاءوا الى هذا الوطن الذي فتح ذراعيه لهم.. ولم يكن الشبان الذين كانوا يترددون على هذا المتجر من النوع الجاد، فكلهم يبحثون عن اللحظات العابرة، وظلت سعدية تقاوم كل الأغراءات وصمدت في وجه المراهقة.. وبعد مرور المدة انهارت سعدية، فالعمل لم يرحم قدميها من الوقوف، فانهارت وادخلت المستشفى، ثلاثة ايام وهي تصرخ وتبكي وتتألم.. وأخيرا خرجت بأوجاعها والامها. وعادت الى بيت والدتها بعد أن فقدت عملها وراتبها فوجدت أمامها نظرات زوج والدتها تطاردها... تلعن وجودها.. فأخذت حقيبتها ولجأت الى والدها في (الجوفة) حيث غرفته الكبيرة ونامت في سريره فهي قد خرجت من المستشفى مرهقة ولم تكن قد اكملت علاجها بل انها لم تعد تملك حتى ثمن ذلك العلاج.

[illegible]

وصرخت بأعلى صوتها تأخذ بيد والدها الى صدرها: ساعدني يا بابا!! ولكن والدها لم يعد يدرك ما يدور حوله، بدات ذاكرته تخونه وعقده الثامن يدنو منه ويحفر باصابعه على وجهه ويغوص في عقله وقلبه.. فهو مع كل صباح يرمي اليها بضعة قروش ويخرج. وما كانت تستمد القليل من صحتها حتى عادت الى بيت والدتها تطلب الرحمة والراحة مما هي فيه.. ولكن والدتها اخبرتها بأن عمها المقيم في (الشمال) يريدها، وفكرت سعدية هل تتحول الى خادمة لاولاده وهي تعلم بأن عمتها الكبرى عادت وقاربت على العقد السابع واصبحت عاجزة عن خدمة شقيقها وزوجته واولاده، [illegible] كي لا ترسلها اليه وتركت مزين لابنتها الخيار.. ولم تعد سعدية تطيق هذا البيت الذي يعج بالاولاد. هجرته ووالدتها (حامل) في شهرها التاسع بعد أن انجبت ثمانية اولاد ولا تعلم بالضبط كم اصبح عددهم الان.. ولا تريد ان تعلم. لقد ظلمتها الحياة بما فيه الكفاية واعطتها من الحزن والالم ما يكفي. وتفكر بنفسها واولادها.. ما هذه الام التي فقدت كل تفكير ولم تعد تفكر سوى بالانجاب؟ الا ترى ابنتها سعدية كيف تتعذب؟.. الا يكفي ذلك لتكف عما تفعله؟ بكت سعدية وهي تترك بيت والدتها. لقد عذبها الرحيل من بيت الى بيت واضنى قلبها الصغير الذي لم يعرف الحب. فاين تذهب هذه المسكينة؟ والى من تلجأ؟ فمستوى تعليمها لا يؤهلها للعمل في المؤسسات الكبرى ولا تريد ان تعمل. كل ما تريده رجلا يحميها فاين هو؟.. (اين هو يا ربي؟) وراحت تردد في نفسها: ساعدني يا ربي وارسل لي الشاب الصالح وانقذني من هذا الجحيم.. ارحمني برحمتك يا رب..). وعادت سعدية الى غرفة والدها الكبيرة.. تجول فيها وليس فيها من الحياة سواها وراحت بنظراتها وكانها فقدت صوابها تتأمل متاعها والسرير والدولاب والمطبخ الصغير وكانها جنت فخرجت من البيت وقصدت عيادة طبيب نفساني. وطلبت منه المساعدة واستغاثت على السرير تبكي (ساعدني يا دكتور فانا بحاجة الى مساعدتك) واشفق الطبيب على حالها وحاول ان يهدىء من روعها وان يواسيها ولكن الدواء لم ينفع كما لم تنفع النصائح. فظروفها اقوى من كل المهدئات والنصائح. ولم تكن الحياة في غرفة والدها تساعدها على تخطي هذه الازمة ووالدها الرجل البخيل المقتر الذي بدأ يفقد عقله.

ساعدوني أرجوكم

وراحت سعدية تبحث عن حل بعد ان يئست من بيت والدتها وشقيقها ابراهيم الذي لم تغيره الأيام، فهو لا يكترث بأي شيء مما يجري حوله ووالدها لا يهتم بها ايضا وكذلك والدتها فهي لا تسأل عنها وها هي سعدية تعيش اليوم في غرفة والدها العجوز تتوسل الاصدقاء كي تجد عندهم الحل، لقد طرقت كل الأبواب ولكن دونما جدوى فليس هناك احد يسمع صرخاتها او يستجيب لندائاتها، نداء من هذه الفتاة التي تصرخ وتقول: ساعدوني ارجوكم واعطوني الحل..

واخيرا لجأت سعدية الى صديقة لها وقصت عليها قصتها وبدورها اشارت عليها بالحضور الى مكاتبنا في جريدة (شيحان) فجاءت هذه الصبية تحمل دموعها والامها تروي قصتها وحكايتها، وبعد ان سمعنا روايتها وبعد ان سكتت سعدية عن الكلام وكفكفت دموعها تطلب حلا يختصر معاناتها قبل أن تضيع حياتها وهي اليوم في الثانية والعشرين من عمرها.. لا اب للنجدة والخلاص من عذاباتها قرب رجل يبعد عنها شبح الخوف والضياع.. فأين هو؟ وبكت سعدية وضاعت في عينيها الرؤية بين النظرات وهي تجف وتهمس: ارجوكم ساعدوني فأنا خائفة ان اتزوج من رجل لا اعرفه فيكون المصير الطلاق فاضيع اكثر.. ونحن بدورنا كما تعودنا ننقل هذه الصرخة المطلية عبر صفحات الجريدة عسى أن يكون الحل قريبا لقضية هذه الفتاة المظلومة التي تعيش مأساتها ومعاناتها على مسرح هذه الحياة.. فربما استطعنا ان نصل بها الى بر الأمان.

بعد ٤٠ عاما.. اكتشف والده!

- فايز نظمي

○ جلست في المقعد المجاور لمقعد زوجها، تفكر في ذاك الرجل الذي بدل ليلتها، من ليلة سوداء الى ليلة بيضاء، ذاك الرجل الذي التقته.. أعطاها الامل وغرس في صدرها التفاؤل، فهو الخيط الذي يربطها بأغلى الناس وأقربهم إلى نفسها، فايز حب العمر الذي لم يزل يقبع في الفؤاد، وحب الطفولة الذي تناقلته الرياح، إنه كل ما تبقى من الماضي الذي اندثر.. ولكن لا.. لقد عاشت في وهم اللقاء أكثر من أربعين عاما وان لها الآوان كي تنسى فايز من ذاكرتها والذي طالما لم يفارق مخيلتها حتى أنه نافس حبها لزوجها.. فمتى يمن الله عليها بنعمة النسيان.

وتململ زوجها أحمد في مكانه فهو يعلم بماذا تفكر زوجته خضرة.. ويعلم بأن ذاك الرجل الذي التقته قد أعاد اليها حنين الماضي كله وعليه أن يحد من أحلامها في لقاء فايز. وحاول أن يوقظها من استرسالها ولكن حلمها غلب واقعها ولم تسمع زوجها وهو يطلب منها أن تحضر له العشاء فهز كتفها وصرخ بأعلى صوته : يا خضرة إلى متى ؟. لقد أصبحنا لعبة الناس.. ولم يعد هناك من لا يعرف قصتنا، فتأملته خضرة بعد أن برزت الدموع في عينيها وقالت : قلبي يحدثني بأن الرجل لا يكذب في كلامه وبأنه بالفعل يعرف والد فايز.. إنه شقيقي يا أحمد فكيف أنساه ؟ وتحول أحمد فهو لا يعرف بماذا يرد عليها، هل ينهاها عن أفكارها ويقسم بالطلاق لو عادت إلى هذا الحديث ؟ ولكن قلبه لا يطاوعه فهي زوجته الوفية وأم أولاده الحنونة ؟ أم يتركها فريسة لكلام كل من يعرف عن عائلة نظمي لتتلقف الأخبار، وتسعى إلى كل من يهوى التلاعب بالعواطف... مسكينة زوجته خضرة ومسكينة شقيقتها فهما في أحلام اليقظة...

ولم تنم خضرة وراحت تفكر في هذه الصدفة فشقيقتها مريم التي تصغرها بعامين لها ابنة تدعى ابتسام توفي زوجها منذ أيام قليلة ولم تكتمل فرحة ابنة شقيقتها بالاستقرار، وأكثر من أسبوع مضى على وفاة زوجها وما زال بيتها يغص بالقريب والبعيد لتقديم التعازي، وبما أنها خالتها وبمثابة والدتها فهي تقضي نهارها بكامله عندها حتى إذا أقبل المساء جاء زوجها أحمد ليصطحبها إلى البيت ولكن في هذه الليلة كان أحد الرجال يهمس في أذن قريب لزوج ابتسام الراحل بأنه يعرف فايز أي خالها وعلى الفور نهض قريب المرحوم لينقل إلى مريم وخضرة ما وصله، وأسرعت خضرة اليه لتتأكد من صحة كلامه.

حكاية فايز

ومن خلال حديثها معه اكتشفت بأن الرجل بالفعل على معرفة قوية بوالد فايز الذي تبناه وهو ابن الأسبوع الأول وقد استشفت ذلك من خلال حديثه عن نظمي الرجل الثري الذي تبنى فايز.. وطلبت منه خضرة أن يساعدها ويدلها على فايز ووعدها خيرا، وخضرة هذه الليلة خائفة أن يكون هذا الرجل مثل غيره، فكثيرون هم الذين عرفوا بقصتهم وقصة شقيقهما، وكثيرون هم الذين وعدوها وأخلفوا، منهم من كان يبحث عن مبلغ مقابل ذلك، ومنهم من كانت هوايته أن يتسلى بفعل فضوله لمعرفة مدى حقيقة هذه القصة التي انتشرت على لسان كل من يعرف عائلة خضرة ومريم.

وتركت خضرة فراشها والساعة تجاوزت التاسعة ليلا وأشعلت المدفأة وجلست القرفصاء قربها تتذكر.. ففي عام ١٩٤٨ أيام الهجرة في فلسطين كانت طفلة صغيرة، ربما في الثالثة من عمرها وكل ما تذكره بأن شقيقتها مريم كانت في عامها الأول عندما توفي والدهما فتزوجت والدتها من عمها شقيق والدها فحملت منه وبعد تعسر في الولادة على يد القابلة أدخلت مستشفى (الهلال) في نابلس فأنجبت توأمين وتوفت على الفور فتوفي بعدها أحدهما والثاني ظل في المستشفى ورفض عمها استلامه بسبب ضيق الحال فأخبره طبيب المستشفى بأن هناك من يبحث عن طفل ليتبناه مع زوجته لانهما حرما من نعمة الانجاب. ولم يكن الوالد يعرف نظمي فتنازل عنه بواسطة ادارة المستشفى وخرج ولم يعد يعرف عنه شيئا خصوصا بعد أن فقد بيته واضطر أن يأخذ خضرة ومريم ليعيلهما وكانت حياة خضرة مع مريم وعمها في ذلك الوقت البحث الدائم عن لقمة العيش وبعدها تزوج عمها وأنجب خمسة أولاد وأربع بنات وكبرت خضرة وتزوجت من أحمد وأقامت في الأردن ثم تزوجت مريم ولحقت بها مع زوجها ومرت السنوات ورزقت خضرة بخمسة أولاد وست بنات وكل ما كانت تعرفه بأن لها شقيق يدعى فايز والذي تبناه يدعى نظمي وكان هذا أيضا كل ما يعرفه عمها.

لقاء الاخوة

ومضى الأسبوع الأول وسافر الرجل الذي حدثها عن نظمي ولم يعد وفقدت خضرة الامل في عودته ولكن الرجل كان صادقا في كلامه معها فتوجه إلى والد فايز وأخبره بأن لفايز شقيقة تبحث عنه في الصباح والمساء وتدعى خضرة وشقيقة أخرى وتدعى مريم لا تكف عن ذكره.. وتألم نظمي ولكنه رفض أن يجمع بينهما وبين فايز... وخاف أن يفقده ويفقد أعز ما عنده.. لقد حمله على يده وهو في أيامه الاولى وأغدق عليه بحنانه وجعل منه الابن الصالح والرجل الناجح. كما قامت على رعايته زوجته، فكيف يجرح قلبها اليوم ويعيد فايز إلى والده وهو الذي تخلى عنه ؟ ولكن الرجل أصر على موقفه وكان يعمل عند نظمي في إدارة أراضيه فهدده إن لم يعطه قطعة أرض فسيخبر فايز بالحقيقة ولكن نظمي لم يأخذ كلامه على محمل الجد، إنما الرجل كان جادا وكان يعرف عنوان فايز فأرسل برسالة اليه يخبره فيها عن الحقيقة.. فهل صدق فايز ما جاء في الرسالة من الرجل الذي يعمل عند والده... نعم صدق، لقد سمع قبل هذه الرسالة عندما كان في الوطن همسا حول هذا الموضوع بأنه ليس ابن نظمي ولكنه اعتبر هذا الهمس مجرد غيرة وحسد، فوالده الرجل العصامي في حياته وهو الرجل الناجح في حياته.. ولكن هذه الرسالة تؤكد صحة الهمسات التي دارت خصوصا وأن الرسالة تتضمن عنوان شقيقتيه مريم وخضرة واسم والده الحقيقي.. ولم يشعر فايز بالاحباط والحزن، فوالده كان مثال الأب الحنون الذي لم يحرمه من الرعاية والدراسة، لقد أرسله إلى الهند وتخرج (طيارا) فوقع في هوى فتاة هندية تعمل مضيفة طيران، وعندما طلب رأي والده فيها ترك له حرية الاختيار فتزوجها وأنجبت له أربعة أولاد بعد أن هاجر إلى أوستراليا واستقر فيها منذ سنوات... ووالده يزوره بين الحين والاخر... ويدفعه للنجاح أكثر فكيف يكرهه، هو لا يفكر بوالده الحقيقي إنما يفكر بخضرة ومريم. وصمم فايز على السفر واصطحب زوجته وأولاده وعاد الى الوطن، وعندما أدرك نظمي بأن ابنه قد عرف الحقيقة صارحه بما أخفاه عنه.

ولم يكن لنظمي يعرف عنوان والد فايز حتى أنه نسي اسمه مع الأيام، لقد شعر هذا الرجل بأنه في أواخر الأيام وعليه أن يضع الحقيقة نصب عيني فايز حتى لو تركه وعاد إلى أهله... يكفي بأنه أتم رسالته تجاهه. وبكت زوجته بعد أن أحست بأنها ستفقد ابنها، ولكن فايز لم يكن بالابن العاق... فهو لن يتخلى عن هذه الأم التي سهرت على رعايته وبكت وهي تراه يقبل يدها قائلا : أنت أمي.. وهو أبي، وأنا الابن البار. وتوجه فايز مع زوجته وأولاده ووالده ووالدته إلى الأردن حيث شقيقته مريم وخضرة، وكان ذلك منذ ما يزيد على الشهرين، ولم يجد فايز صعوبة في العثور على بيت مريم فكان أصعب موقف تعجز الكلمات عن وصفه عندما همس لها وهي تفتح الباب (أنا فايز نظمي) فالدموع جفت والقلوب ارتجفت فكان اللقاء وبعد أربعين عاما من البحث والانتظار.

دموع الفرح

كيف عرفت خضرة بوجود شقيقها ؟ اتصلت بها مريم تقول لها بأنها أرسلت اليها فايز فلم تصدق... لم تصدق ما سمعت... زغردت وبكت وصرخت تنادي الأولاد، وأسرعت ترتب السلم وخرجت لتحضر أدوات الزينة ولكنها وقعت على الدرج ولويت قدمها فأعادها أولادها الى البيت. فاللحظات تمر.. فايز في الطريق والوجع زال، فلقاء أحب الناس أزال عنها الأوجاع !.. والهفتاه.. فقلبها احترق من طول الانتظار، فضمته ولم تعد تقوى على السير فحملها وبكى الجميع من فرحة هذا اللقاء وراح يتأملها فهي تشبهه، كل قطعة فيها كأنها انفصلت عنه، وأقيمت الأفراح والليالي الملاح وأرسل إلى والدها، وبكى الوالد فها هو يرى ابنه الذي لم يره وهو في المهد فعانقه يهمس في أذنه : سامحني يا ابني.. فالظروف كانت أقوى مني، ولم يكن قلب فايز يعرف الكره أو الحقد بل ان قلبه اليوم كله فرح في هذا اللقاء الذي تم بعد أربعين عاما... وعاشت معهم أجمل الأيام وتصافح الوالدان وظل فايز الابن البار للطفتي وزوجته وعاد إلى الوطن لينهي بعض الأوراق الرسمية وبكت خضرة فهي سوف تنتظر عودته منذ اليوم وما زالت في الانتظار، فامالها لم تخب وأحلامها لم تضع ولم تكن مجرد أوهام.. وها هم الجميع وأحمد والأولاد يشاركونها الفرحة.. فرحة اللقاء بعودة الخال.. بعد أن ظل أربعين عاما في طريق تلك العودة.

- خضرة ابراهيم

- مع والده الحقيقي

- مع العائلة

امرأة بلا عنوان

○ تململت في مكانها، ثم استوت في جلستها، تفرق نظراتها في وجهه.. وهمست :

- حبيبي.. دعني أتحدث اليك.
- تفضلي.. تحدثي، فالكلام لا يحتاج الى (استئذان).
- من يدخل الدار بلا (استئذان) فقد لا يجد الترحاب، ومن يتحدث بلا (استئذان) فقد لا يجد من يستمع اليه..
- كل الناس تتحدث الى بعضها البعض بدون (استئذان).
- هذا في الجلسات العامة أما نحن ففي جلسة خاصة ومغلقة على اثنين، أما أن تتكلم أنت وأستمع أنا.. وإما أن أتكلم أنا وتستمع أنت.
- لا .. تكلمي أنت.
- ولذا يجب أن يكون أحدنا راضيا عن التحدث أو الاصغاء بما أننا لا نملك الحرية والديمقراطية إلا بين هذه الجدران وبما أننا وقعنا عقدا بروتوكوليا ينص على حرية وديمقراطية كل منا، فعلى كل طرف الاشارة والشورى حتى في أبسط الممارسات... أضف الى ذلك أن الذي يفرض حديثه من الجهلاء.. لأن الحديث إن لم يكن فيه المد والجزر يبقى مجرد كلام. وأنا أحب المد والجزر.. وأحبك يا شاطئي الذي أعرف في هدير موجه الاطمئنان ؟
- (بس)... (بس) قلت كلمة فجعلت منها قضية.
- إنما أهم قضية هي أنت والتي أناضل من أجلها.
- ولكننا صديقان ولسنا حبيبين وإياك أن يذهب خيالك.
- أطلقني خيالي اليك قبل أن تتشابك الكفان وأنت من أذنت وتلقفتني تطفيء حرائق الاشتياق.. واليوم تتستر برداء الأصدقاء.
- طيب... طيب.
- أنا لم أنته من حديثي.
- عفـوا...
- فيما كنت أتحدث ؟ اه تذكرت بأنني طلبت الاستئذان في الحديث كي أقول لك بأن طريقة مناجاتي تختلف عن كل الفتيات واليك هذه الطريقة : لا عيناك غابتا نخيل، انما ليلتا قدر. وما حيلتي أمام الأقدار، ولا شفتاك لحن الوفاء، إنما هما أصدق الكلمات فأعجز معهما عن النفاق، ولا (قدك المياس) إنما حضورك يوقظ جمودي فكيف أعود جمادا ؟ ولا وجهك بالقمر فهو لا يصلح للحياة إنما وجهك ملامح تمدني بالراحة وما أعجزلي أمام الاستقرار، ولا أنت بالرجل الخارق.. إنما أنت...
- أنا ماذا ؟.. الرجل (العابر).
- أنت ذاك الذي يشعرني بأنه كل الرجال.
- اللـه.
- ولهذا يا حبيبي فأنا أعيش معك حالة من الانسجام، فأنا على مدى حياتي ما عرفت سوى رجالات تتحرك داخل أقفاص من الألماس وأشبه بالأصنام، وما عرفت معهم كما عرفت معك اكسير الحياة، فلا من رجل كامل الأوصاف ولا أنا من ترضى بتمثال، فأنت واقعي والهامي ونجواي وابداعي و...
- وها قد وقع الكاس...
- دعه ودع الماء يسقي الأرض كما انسكب دمي زكيا فسقى الجفاف.. فكان (كفارة) عن أفكارنا أيها المختار.
- فضيحة... فضيحة أنت يا حبيبتي فأنت تفضحيلني مع الناس.
- أتخاف الفضيحة ؟ وأنت من فضح أمري ولم تشهد علي إلا يداك.. دع العتاب الان لمع الشوط الثاني لنا لقاء ؟!.

صوفي سرور

حلويات ماري

- قالب حلوى

○ كاترين ماري عملت في الكمبيوتر ثم انتقلت الى صناعة الحلويات ولم تتردد في هذه الخطوة إلى الوراء وأصبحت تهتم في تنظيم حفلات الاستقبال واحتفالات الاطفال، والسيدة الفرنسية ماري كانت تعمل محللة برامج الكمبيوتر سابقا وبسرعة البرق نجحت في عملها الجديد. أما السبب فحلويات ماري تمثل أدوات وأشياء مأخوذة من واقع الحياة، فدخلت قوالبها عالم الاعلان اضافة الى ان أي شركة ترغب في الاعلان عن منتجاتها ما عليها إلا ان توكل ماري في تنظيم حملة اعلانية تتضمن بريدا وكتيبات ورموزا طيبة المذاق.. ونظرا إلى تهافت الطلبات فلا بد من وضع الاسم على القائمة قبل أشهر من موعد تسليم الحلويات.

كاترين ماري

تجربة فرنسية

○ أروين وسيتا هما ولد وشمبانزي، جرت في فرنسا التجربة عليهما اي بين الحيوان والانسان.. ولكن بعد أن أصبحت سيتا في الرابعة من عمرها أصبح العيش معها لا يطاق فنقلت الى القفص وأدخل أروين الى المدرسة وكانت النتائج في هذه التجربة أن سيتا، وهي أنثى تقاسمت يوم كانت صغيرة سرير أروين وطعامه وألعابه، فمشى أروين وهو في الشهر التاسع من عمره ولكنه بلغ الثالثة ولم يتكلم وكان يكتفي بتصعيد صرخات مبهمة.

- سيتا وأروين

أشهر قصة حب

○ خبراء المجوهرات اجمعوا أن المزاد الذي سيقام في ٢ و ٣ نيسان المقبل، موعد بيع مجوهرات الليدي واليس سمبسون دوقة وندسور وزوجة الملك ادوارد الثامن الذي تنازل عن العرش والجاه من أجلها وعاش في خلاف مع العائلة المالكة منذ ١٠ كانون الاول عام ١٩٣٦ تاريخ تنازله، وبعدها توجه الى منفى اختياري في فرنسا حيث قضى نحبه قريبا من حبيبته والتي أصبحت زوجته. اجمعوا بأنه سيكون الاكبر منذ بداية القرن الحالي لان المجوهرات تكتسب أهمية فنية وتاريخية. وتضم المجموعة ٨٧ قطعة تحمل توقيع (كارتييه) و (فان كليف واربلز) و (هنري ونستون). ويتميز المجموعة عقد من الالماس والياقوت الأحمر قدم لليدي سمبسون بمناسبة ذكرى ميلادها الاربعين وسوار من الالماس والياقوت من صنع (كارتييه) اضافة الى سوار رائع صنعته دار (كارتييه) خصيصا للدوقة من احجار كريمة من الألماس والصفير والياقوت والزمرد، إلى جانب زوج من أقراط الاذن وضع فيه هنري ونستون ما مجموعة ٩٢,٩٥ قيراط من الألماس. ويقدر الخبراء ما سيدر المزاد بما لا يقل عن ٥ ملايين جنيه استرليني اضافة الى بعض مما ورثته الدوقة من ادوارد الثامن كأزرار القمصان وعلب السيجار. هذا وبيع مجوهرات الليدي سمبسون سيتم تحت اسم مؤسسة (سوثبي) الانكليزية المعروفة في المزادات العلنية المهمة بعد أن نشرت المؤسسة لائحة بأهم المزادات التي ستجريها في مختلف انحاء أوروبا والعالم. والمعروف أن دوقة وندسور قد توفيت في العام الماضي وبعد أربعة عشر عاما على رحيل ادوارد من دون وريث فطرحت مجوهراتها للبيع على أن يعود ريعها إلى معهد (باستور) الفرنسي للابحاث الطبية. والمزاد العلني الذي سيقام في مدينة جنيف السويسرية لبيع مجوهرات الدوقة وستخصص حصيلة البيع حسب وصية الدوقة للمعهد المذكور، سيضع نهاية لاشهر قصة حب في القرن العشرين تحكي تنازل ملك عن عرشه من أجل المرأة التي أحبها.. هذا وتضم المجموعة ٣٠٦ قطعة من الحلي، بينها ٢٠ عقدا و ٢٦ خاتما و ٢٥ سوارا و ٣٤ زوجا من الأقراط غير البروشات. وقد علق رئيس هيئة المزاد بقوله : كان لدى الدوق كل المبررات ليهدي المجوهرات لزوجته الحبيبة ومن أكثر ما يعبر عن حب الدوق لدوقة (وندسور) تلك السطور المجهولة التي جاءت في وصيته وتقول : غير مسموح لاية امرأة بعدها أن تتحلى بأية قطعة من هذه المجوهرات !!.

- واليس

- من مجوهراتها

عيادة شيحان

الأخت ر. ع - عمان

انك يا أخت قد وقعت في فخ عادة كان من الواجب على والديك تقويمها والوقاية منها لديك لأن الوقاية أمر مهم. فإذا أعطي الأطفال قدرا كافيا من الحليب والأغذية التي تحتوي على فيتامين « د » ولم يجر حثهم على السير قبل أن يفعلوا ذلك من تلقاء أنفسهم، فإنه من غير المحتمل أن ينشأ عندهم تقوس الساقين.

• فإذا لم تستقم الساقين في نهاية السنة الثانية من العمر بالرغم من برنامج الوقاية المذكور أعلاه، فإنه ينصح باستخدام الدعامات أو تعديل الحذاء أو الاثنين معا، في أثناء ذلك قد يكون من المفيد أن يقوم الأهل بتقويم الساق في الاتجاه الصحيح مستعملين ضغطا خفيفا بحيث لا يجفل الطفل إلا قليلا ثم تكرار الضغط من ثلاثين إلى خمسين مرة ثلاث مرات في اليوم على الأقل.

• إذا كانت زاوية التشوه (١٥) درجة على الأقل ولم تتحسن خلال السنوات القليلة الأولى من الحياة فقد يصير من الضروري إجراء عملية جراحية. ولا أدري يا أخت كم هو سنك كي أستطيع نصحك النصح الواجب، فارجو أن تكتبي لي كم يبلغ عمرك في رسالة قادمة. وعلى الاباء والأمهات الذين يجهلون هذا الأمر الحذر. والله يرعاك.

الأخت القلقة جدا M.M.M من بلاد الله الواسعة

إن «الكرعة» والتفاخ البطن Flatulence عبارة عن تجمع الغاز في المعدة أو الامعاء وهناك أطعمة معينة يمكن أن تسببه ويجب أن يطرد الغاز من حين لاخر بغية تجنب الضيق أو الألم في المعدة أو انتفاخ الأمعاء وبعض الناس معتادون على ابتلاع الهواء ويمكن طرد هذه الغازات عن طريق التجشؤ لكنها قد تمر إلى أسفل فتدخل الأحشاء. أما العصبية والقلق ومضغ العلكة فمن شأنها زيادة ابتلاع الهواء. والنصح يا أخت :

• بالغاء الأطعمة التي تعرفين بالخبرة أنها تساعد على تجميع الغازات في حالتك. وبشكل عام فإن الأطعمة التي من المحتمل تجنبها تشمل الملفوف غير المطبوخ والخيار والبصل والاجاص والفلفل والطماطم والفاصوليا المطبوخة والقرنبيط المطبوخ فهي مواد تولد الغازات ثم يجب عليك عدم استهلاك كميات كبيرة من السكر أو الحلوى المركزة. كذلك تجنب الأطعمة المقلية والجوز والزبيب والفاكهة ذات البذور والبهارات والمشروبات الكربونية والكحولية.

• تناولي وجبات ملطفة غنية بالبروتين وقليلة الدهن والكربوهيدرات.

• يمكن لتسهيل إزالة الغاز من المعدة عن طريق تناول نصف ملعقة من روح النعنع في نصف كوب ماء بعد كل وجبة.

الأخت : قلقة جدا س. ف. ر

لا أظن يا أخت أنك قد أصبت من جراء هذه العادة السيئة التي تمارسينها وأنت الأعلم بذلك وطالما أن الطبيب فحصك فلا بد انه قد أعطاك الجواب الشافي. أما طريقته التي فحصك بها فهي الطريقة المتبعة لمعرفة حقيقة الأمر لديك. وأنت يا أخت على ما يرام وكذلك فإن فحص الطبيب لم ولن يؤثر على عذريتك في شيء، والمطلوب منك الاقلاع عن التفكير السيء والابتعاد عن العادات السيئة بممارسة الرياضة والانخراط في الحياة الاجتماعية المفيدة.



برامج الأطفال للشباب

[illegible]

○ [illegible]

[illegible]

○ [illegible]

[illegible]

عبد الكريم القواسمي: العمل المحلي بدون موازر

في محطة الصفحة الفنية لهذا العدد اخترنا ضيفا اردنا محاورته منذ فترة طويلة لكن ظروفنا لم تلتقي الا في هذا الاسبوع... وضيفنا يا سادة جريء حتى العظم ومحاور لبق تحسب انه ات اليك بكل الشواهد والاثباتات... عبد الكريم القواسمي هو ضيف محطتنا.. شاب في ربيع العمر أهلته خبرته الفنية وثقافته الواسعة لأن يكون نجما أردنيا يكاد يكون القاسم المشترك في العديد من الاعمال المنتجة محليا... اردنا في هذا الحديث ان نركز على بعض من جوانب حياته الخاصة الا انه وبلباقته كان يجير هذه الاسئلة للحديث عن قضايا وهموم الفنانين جميعا، لأنه يعتبر ان حياته الفنية والشخصية جزء لا يتجزأ من واقع حال الفنانين جميعا، ويعتبر ان رابطة الفنانين هي البيت الذي يتحدث من خلاله عن حياته الشخصية. على اي حال حاولنا ان نكون بلباقة عبد الكريم القواسمي وانتزعنا منه بعضا من الاجابات التي نريد على العديد من القضايا والاسئلة. فتعالوا نطالع معا ما تحدثنا به لأكثر من سبع ساعات متتالية هي عمر حوارنا هذا.



- ابن عويد في هبوب الريح.

صندوق الرابطة.. فارغ ولابد من دعمه

التلفزيون يعرض أعمالنا في الوقت الضائع !!

كادت الافاعي تقتلنا ونحن نصور هبوب الريح

□ لنتصفح في البداية المحطات الحالية في حياتك الفنية، فأين انت الآن.. وما هو جديدك؟

- عائد حديثا من بغداد، حيث اشتركت مع الوفد الأردني في مسرحية «افكار جنونية من دفتر هاملت» التي شاركت في مهرجان المسرح العربي الذي بدأ فعالياته في بغداد في العاشر من شباط الماضي، هذا على الصعيد المسرحي، أما في التلفزيون فأصور حاليا مسلسل تلفزيوني بعنوان «حجر من حنان» للكاتب هشام يانس واخراج فضل يانس وانتاج مؤسسة الأندلس، وعلى الطريق هنالك سهرات تلفزيونية مع كل من المخرج محمد عزيزية؟ والمخرج محمد يوسف العبادي... هذا جديدي في المرحلة الحالية.

□ منذ خمس سنوات وانت عضو في الهيئة الإدارية واميناً لصندوق رابطة الفنانين الأردنيين، كيف تقيم في هذه المدة الطويلة وضع الرابطة المالي..؟

- انصح الهيئات الادارية المقبلة ان تختار امينا للصندوق لا يكون له «نحافتي» التي تشابه الى حد بعيد وضع الرابطة المالي. اذ ربما عمل الأمين الجديد على أن يكون اكثر اكتنازا وامتلاء، حيث ان صندوق الرابطة لا يلبث أن يأتيه موردا من اشتراكات الاعضاء او النسب المحصلة من اعمالهم الفنية حتى يجد المتطلبات أكثر بكثير من الموجودات، فالصندوق في شكوى دائمة، وهي وضع لا يحسد عليه، خاصة بعد أن قطعت دائرة الثقافة والفنون معونتها السنوية لهذا الصندوق منذ ثلاث سنوات.

□ ما دمنا قد تحدثنا عن الرابطة، فهل تعتقد ان الرابطة بوضعها الحالي تفي بتطلعات وطموحات الفنان الأردني؟

- لا.. اقولها بملء الفم واكررها الاف المرات، حيث ان وضع الرابطة الحالي بنظامها الذي لا يملك حق الالزام، لا يختلف عن اي نظام جمعية او ناد ثقافي او رياضي، وربما يكون الاخيرين افضل منه، والبديل باصرار هو النقابة ذات القانون الملزم لجميع الفئات العاملة بالحقل الفني، من فنان وفني وكاتب سيناريو ومنتج وغيرهم، حيث ان النقابة تستطيع ان تحصل على الاكتفاء الذاتي المادي والاجتماعي وبامكانها صيانة الحركة الفنية من اي انحراف، والسير بالفن نحو الأفضل، كما هي البيت المناسب الذي يؤمن لصاحبه «والأمان بالله» الحاجات الانسانية من مسكن وضمان صحي واجتماعي وتأمين شيخوخة لا تندم على ماضيها.

□ الا يمكن الرابطة بنظامها الحالي ممارسة بعض ما تطلبه من النقابة؟

- كيف؟

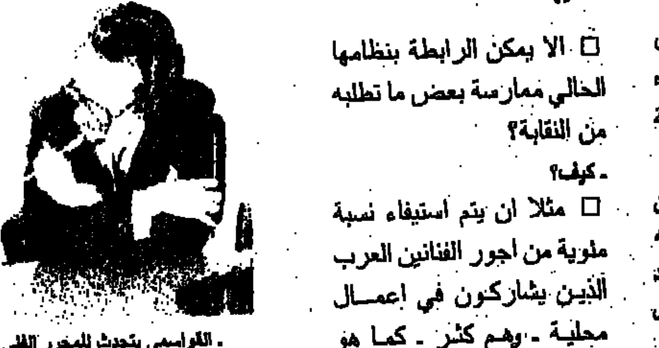
□ مثلا ان يتم استيفاء نسبة مئوية من اجور الفنانين العرب الذين يشاركون في اعمال محلية - وهم كثر - كما هو معمول في معظم الدول العربية، واقصد هنا معاملتهم بالمثل.

- هذا الأمر لا تحققه الا النقابة، لأن نظام الرابطة لا يستطيع الزام او منع اي جهة انتاجية من مشاركة اي فنان عربي شقيق في اعمالها، وبالتالي لا يلزم هذا الوافد بدفع اية نسبة مئوية من مدخوله الفني، ولا يحقق هذا الا قانون نقابي فقط، كما في كثير من البلدان العربية، والتي لا تجد اي فنان اردني شارك بعمل فني من انتاجها حيث انها تحمي فنها وفنانيها اولا واخيرا.

□ ما دامت الرابطة لا تستطيع حماية الفنان والمحافظة على مكتسباته المادية والمعنوية، لماذا لم تتدخلون كهيئة ادارية وتبحثون مع التلفزيون امكانية بث العمل المحلي في وقت مناسب غير الوقت الحالي «الميت» المخصص للاطفال فقط!؟

- هذا السؤال الاجدر ان يطرح على المسؤولين عن سير البرامج التلفزيونية في التلفزيون الأردني، وقد جرى بحث هذا الموضوع مرات عديدة بدون جدوى، لانه وعلى ما يبدو ان هنالك اتجاه ما لوضع البرنامج او الانتاج المحلي في غير وقته المناسب، بحجة الضعف الفني او الموضوعي، في حين أن المطلوب من قسم البرامج رفض الاعمال الضعيفة فنيا وموضوعيا سواء كانت محلية او غير محلية وانتقاء المناسب منها فقط ووضعه في الوقت الذي يستحقه، وربما كان الكثير من الاعمال المحلية المعروضة في وقت «ضائع» افضل بكثير من غيرها التي احتلت الوقت الرئيسي للبث، هذا ما يشهد له الكثير من الجمهور المحلي والعربي الذي شاهد ولا زال الاعمال المحلية على شاشات التلفزة العربية المختلفة وفي وقت ذهبي.





- القواسمي يتحدث للمحرر الفني.



- كدنا ان ننسى الحديث مع ضيفنا في خضم حديثنا عن واقع الفنان المحلي وقضاياه، فلنتوقف قليلا عن بعض الأدوار التلفزيونية التي لعبها عبد الكريم القواسمي، خصوصا الرجل المسن، فهل انت راض عن هذه الأدوار مع ان هذه الشخصيات تأتي في الدرجة الثانية من حيث المشاركة في الاحداث؟؟

- ربما كان لقلة الممثلين كبار السن في البداية دور جعل المخرجين يسندون لي مثل هذه الادوار ومن ثم استمر اسناد هذه الشخصيات لي، ربما وجدوا استحسانا معينا لادائي لهذه الشخصيات. اما بالنسبة لي فانا لا ارفض مبدأ المشاركة في تقديم مثل هذه الشخصيات التي يأتي حجم مشاركتها في الاحداث بالدرجة الثانية سواء فنيا او واقعيا مما يجعل عندي بعض الرغبة في التخلص منها مع حبي وتعلقي الشديد بمثل هذه الشخصيات، التي تذكرني بجلسات الدواوين التي يؤمها كبار السن بأحاديثهم الحلوة المليئة بطعم المعاناة والكدح وبنفس الوقت روح الدعابة والنكتة المصحوبة بالحكمة الناتجة عن التجارب والخبرات.

بالمناسبة.. كم هو عمرك الحقيقي والفني؟

- من مواليد ١٩٤٥ والعمر الفني من عام ١٩٦٩ في المسرح ومن عام ١٩٧١ في التلفزيون.

□ ما دمنا نتحدث عن ادوار كبير السن ما رأيك في التوقف عند شخصية الشيخ سويلم بن عويد في هبوب الريح، لنتحدث عنها قليلا خصوصا وانها لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا.

- لقد احببت هذه الشخصية قبل ان يحبها الناس، ولم يكن هذا الحب ليظهر لولا كونه جزء من بناء قوي شارك فيه الكاتب والمخرج والجهة المنتجة وبالتالي الفنان الاردني، عدا عن ان الموضوع من المواضيع القليلة التي تناولت قضية الاحتلال الصهيوني لفلسطين.. فسواء هبوب الريح «عبد الصانع» و «الشيخ سويلم» هم اشخاص متكررون ولم ينقطعوا ان شاء الله ما دام هناك عدو يخيم على اراضي مقدسة هي قلب العروبة حتى تحرر وتعود عربية كما كانت.

احمد الله ان هذا العمل وجد الاستحسان الكبير من اغلب المشاهدين سواء في الاردن او الوطن العربي الذي عوضنا عن الظروف الصعبة التي كنا نعيشها اثناء تصوير هذا العمل في صحراء العوير «دبي» حيث كانت درجة الحرارة تزيد عن الأربعين عدا عن الكثير من الأفاعي والعقارب التي كانت تشاركنا الفراش احيانا.

□ لنتجاوز المحطة الفنية ونعرج على عبد الكريم القواسمي، لنتعرف على بعض من جوانب حياته الشخصية بعيدا عن الفن، فهلا حدثتنا عن بعض منها؟

- عبد الكريم القواسمي انسان كل سعادته ان يرى البسمة والفرح تعم انسان المعمورة بشكل عام والانسان العربي والأردني بشكل خاص، وربما كان هذا نوعا من التمني ولكن كلي ايمان بأن هذا هو الجزء الأكبر من الرسالة الفنية التي يجب ان يسعى لها الفنان الحقيقي، فابدأ بنفسي اولا حيث احاول ان اتصالح معها وبالتالي مع اسرتي محاولا زرع هذه الابتسامة على شفاه ابنائي اشرف ورشا وايمان وايناس بمعونة شريكتي في هذه الزراعة ام أشرف.

□ ما زال في جعبتنا الكثير نتحدث عنه، لكننا في الحقيقة تجاوزنا الخط الأحمر للمساحة الضيقة التي خصصت لنا، فماذا تقول ونحن نختتم لقاءنا؟

- الول : الأمل كبير والطموحات اكبر، واشكر كل من ساهم ويساهم في تحقيق هذا الأمل واخص شيحان الغراء التي اغبط فيها بحثها الميداني في كثير من المجالات الانسانية، ومؤازرتها للفن والفنان الأردني بشكل خاص، الى مزيد من التقدم والنجاح لكل السواعد البناءة فيها.

فنون فنون فنون فنون فنون

آية من القرآن.. مسابقة رمضان لهذا العام

في عودته للانتاج الدرامي بدا التصوير في ستوديو رقم ٣، التلفزيون الاردني على مسابقة رمضان لهذا العام وهي بعنوان «اية من القران» كتب حلقاتها الثلاثين ابراهيم سعادة ويخرجها محمد العبدلات الذي يساعده الزميل عبد اللطيف شما.

(اية من القران) حلقات تحكي كل حلقة موضوعا اجتماعيا تنطبق عليه اية من ايات الذكر الحكيم، ستكون هي موضوع السؤال في كل حلقة.

يشترك في تمثيل المشاهد الدرامية كل من: رشيدة الدجاني، اديب الحافظ، ريم سعادة، حسين ابو حمد، سميرة خوري، ماهر خماش، ناريمان عبد الكريم، خليل مصطفى، خضر بيضون، عطا خليل، ايمان عبد الكريم، ابراهيم القواسمه، نصر عناني، وليد بركات، وليد البرماوي، جهاد مناصرة وغيرهم.



ريم سعادة

حسين ابو حمد



منى واصف.

محمود سعيد

للحكايات سيرة

○ سنة سجن للفنان الكبير!؟

قضت محكمة أمن الدولة الجزائية المصرية المستعجلة غيابيا بحبس مطرب عربي خليجي كبير لمدة سنة مع الشغل بتهمة امتناعه عن دفع مبلغ ٧٩٠١ جنيه نفقات اقامته لمدة ١٢ يوما في احد الفنادق.. هذه هي المعلومات التي نشرتها الصحف المصرية، لكن على ما يبدو ان الموضوع اخذ ابعادا اخرى [illegible] في قضية هذا الفنان الذي غادر القاهرة [illegible] النطق بالحكم بحجة إنه بحاجة الى الراحة.

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسينية

لاحقا للاعلان الصادر عني بتاريخ ٩٨٨/٢/٢٣ المتضمن تحديد يوم الاثنين الموافق ٨٨/٢/٢٩ اخر موعد لتقديم الاعتراضات على جدول الناخبين لمنطقة بلدية الحسينية اعلن لاطلاع المواطنين في منطقة بلدية الحسينية بان لجنة تسجيل الناخبين قد فرغت من اعداد قائمة باسماء المعترضين والمعترض عليهم ونوع الاعتراض وقد تم تعليق نسخة من هذه القائمة في الاماكن التالية:

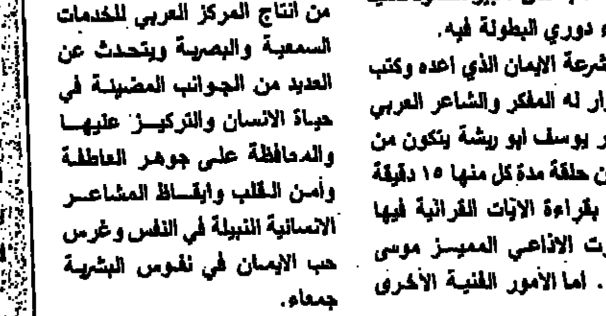
١ - مديرية ناحية الحسينية
٢ - بلدية الحسينية
٣ - مركز صحي الحسينية

وعملا باحكام الفقرة (٢) من المادة ١٣ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته فقد تقرر تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٩٨٨/٣/٥ موعدا لاجتماع لجنة تسجيل الناخبين للنظر في الاعتراضات المقدمة اليها واتخاذ القرارات اللازمة بشانها وذلك في مبنى بلدية الحسينية. فعلى من يرغب في مناقشة اعتراضه او الاعتراض عليه ان يحضر في المكان والزمان المحددين اعلاه مصطحبا الوثائق الثبوتية اللازمة التي تثبت صحة اعتراضه اذا كان معترضا او عدم صحة الاعتراض عليه اذا كان معترضا عليه علما بان اللجنة ستصدر قرارها بشأن الاعتراض المقدم اليها سواء اكان ذلك بحضور المعترض او المعترض عليه او غيابيا وسوف تعتمد اللجنة في اتخاذ قراراتها على الوثائق الثبوتية الخطية المقدمة اليها كما سيتم تعليق نسخة من قرارات اللجنة في نفس اليوم المذكور وذلك في الأماكن الثلاثة المحددة اعلاه.

تيسير الصمور
رئيس تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية الحسينية

محمود سعيد ومنى واصف يلتقيان على أشرعة الأيمان





بدأ في المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية تصوير البرنامج الديني «اشرعة الايمان» الذي جمع فيه مخرجه حسن ابو شعيرة الفنانة العربية الكبيرة منى واصف بالفنان الكبير محمود سعيد لاداء دوري البطولة فيه.

اشرعة الايمان الذي اعده وكتب الحوار له المفكر والشاعر العربي الكبير يوسف ابو ريشة يتكون من ثلاثين حلقة مدة كل منها ١٥ دقيقة يقوم بقراءة الايات القرانية فيها الصوت الاذاعي المميز موسى عمار. اما الأمور الفنية الاخرى يتشارك بها مهندس المناظر بلال عزت ومدير التصوير بشير الدباس ومشرف الصوت محمود محارمه ومدير الانتاج سالم الكردي ومساعد المخرج رائد عصفور.. بقي ان نقول ان العمل من انتاج المركز العربي للخدمات السمعية والبصرية ويتحدث عن العديد من الجوانب المضيئة في حياة الانسان والتركيز عليها والمحافظة على جوهر العاطفة وأمن القلب وايقاظ المشاعر الانسانية النبيلة في النفس وغرس حب الايمان في نفوس البشرية جمعاء.

على الوتر

من هو «هبوب الريح» الحقيقي؟

وردتني هذه الرسالة من الصديق الشاعر والقاص البدوي علي عبيد الساعي حول مسلسل هبوب الريح والمغالطات التاريخية فيه.. واكتفي بنشر الرسالة بدون تعليق.

الأخ/نايف الطورة - المحترم:

كل الناس يثنون على النجاح الباهر الذي حققه مسلسل «هبوب الريح» واود هنا ان اؤكد ان العمل كقصة من وحي معركة بير الحمام - ناجح جدا، اما اذا كان الكاتب قد كتب تاريخا لحقبة تاريخية فقد فشل في تحقيق بغيته للاسباب التالية:

١- بين موت عبد الصانع وبين معركة بير الحمام حوالي ٢٥ سنة.

٢- الذين قاتلوا في معركة بير الحمام ثلاثة اشخاص وهم يستغربون ان يسجل هذا الدور النضالي لشخص متوفى قبل المعركة بخمسة وعشرين سنة.

٣- اثنان من ابطال معركة بير الحمام احياء يرزقون وواحد توفي قبل سنتين.

٤- الممول الرئيسي للسلاح حي يرزق وموجود حاليا في احدى القرى حيث كان يشتري السلاح من الحجاز والأردن ويدخله المنطقة.

٥- لم يكن هنالك شخص باسم هبوب الريح انما هنالك عبد الصانع [illegible]

كل هذه المعلومات [illegible]

إعلان إلى أهالي بلدة العراق

ترجو بلدية العراق من أصحاب الأبنية القائمة غير المرخصة كلها أو جزء منها ضمن حدود البلدية ضرورة مراجعة البلدية للحصول على التراخيص اللازمة لأبنيتهم بموجب أحكام نظام الأبنية والتنظيم رقم ١٩ لسنة ١٩٨٥ وما يمنحه من تسهيلات علما بأن المدة المقررة لمنح هذه التسهيلات ستنتهي في ١٩٨٨/٥/٢ تطبق بعدها أحكام التنظيم ودفع كافة الرسوم والغرامات المقررة.

شاكرين للجميع حسن تعاونهم.

رئيس بلدية العراق
الرائد المتقاعد مصطفى المواجدة

نادية مصطفى.. وأغنية جديدة

انتهت المطربة نادية مصطفى من تصوير وتسجيل اغنية جديدة هي احدث انتاجها من كلمات مسعد الكومي - وتلحين مهدي خميس. يقول مطلع الأغنية:

صابرة ومناكفة وراضية
صابرة على المكتوب
راضية بقسمتي
صابرة ومش حاتكلم
وبداري في دمعتي

عناوين الفنانين



○ جوليا بطرس
لبنان - منصورية المتن
ملك توفيق مطر

○ أنور خليل
الأردن - عمان
رابطة الفنانين الأردنيين ص.ب. ٢٧٦ . ٩١ - جبل اللويبدة.

ليلة القبض على قاتل الـ١٩ امرأة



• هكـــذا كان يبـــدو في ملابس النساء

○ في فرنسا بلد الأناقة والجمال، كل شي مختلف ويشذ عن القاعدة، وفي باريس عاصمة البروتوكول كل شيء فيها راقـي، النـاس، والشوارع، والمتاجـر، حتـى المجرمين.

نعم في باريس المجرم أنيق جدا،وقديكون وسيماجدا،لا يعتمد علـى (المطـاوي) ولا علـى (السواطير) ولا يحبذ المسدسات.. فقط يستعمل كفه المعطرة مع ابتسامة هادئة و (باردون) أي عفوا بالعربية وينتهي كل شيء !!.

وتيري بولين الفرنسي كان من هذا النوع (الأنيق جدا) الذي حرص كل الحرص على أن يكون (البلاي بوي) الرجل اللعوب، أو (الدون جوان) الرجل الوسيم حتى في جرائمه التي تعددت ضحاياها. والهدف واحد، إلـى أن وصلت حماقته الى ارتكاب تسع عشرة جريمة قتل وكلهـن من النساء المسنات. وتيري الذي عاش في جو يعبق برائحة النساء كان يعمد قبل أن يقدم على قتل ضحيته بعد أن يوقعها في شباكه إلى الاستلقاء في أحضان المياه الدافئة لساعات ثم يرتدي أجمل ثيابه ويتعطـر ويطلق (صفيرا) متناغما من فمه وهو يعقد ربطة عنقه ليتجه بعدها الى منزل ضحيته وبعد قبلة ناعمة وكلمة رقيقة يطبق كفه علـى فمها.. ولم يكن ذلك يحتاج إلى مقاومة خصوصا وأن أغلبهـن يعشن وحيدات ويفتقرن إلى الحب.

وبعد سلسلة من الجرائم التي ارتكبها تيري في مناطق مختلفة من فرنسا سقط مؤخـرا في يد العدالة، ومنذ أيام قليلة. وقبض على تيري بولين (٢٤ سنة) بعد ان اثار الرعب في نفوس النساء، وقد لقبته إحدى الصحف الفرنسية (بالمسخ) بعد أن أثار وجهه الرعب في باريس وخيم الهلع في بيت كل من سمع بتلك الجرائم ولسنوات عديـدة دون أن يتمكـن رجـال الشرطة أو أن يتعرف الاصدقاء الى شخصيته وهو الشاب الذي أرهق السلطـات الفرنسيـة في البحث عنه ؟!.

لقد قام تيري بارتكـاب ١٩ جريمة قتل من أصل ٣٨ امراة عرفها، وفي أحيان كان يصل معدل ضحاياه في الأسبوع الواحد الى خمس ضحايا. وتيري كان القاتل الذكي فلم يغتنم الشابات بل اغتنم النساء المسنات وانتهز صداقة السيدات الوحيدات ليستولى على أموالهن وما ادخرن للشيخوخة، وبعد أن يسرق المبلغ كان يقوم بصرفه على الصديقات والاصدقاء في تمضية الليالي الماجنة. وفي احيان كثيرة تكون الضحية لا تملك من الاوراق النقدية وتصبح بذلك هدفه الذهب فيستولي عليه ثم يقوم ببيعه.. وكما يقول المثل (ليس في كل مرة تسلم الجرة). احيانا كانت الضحية تقاوم فيضطر تيري لاستعمال العنف من اشكال الضرب والتعذيب الى ان تصمت الدقات.. وتيري كان يستعمل القفازات البيضاء ويشتريها من ارقى المتاجر وكان يحرص على ان تكون ادوات الجريمة من النوع الممتاز ؟!.

وتيري بولين الاسم الذي ذاع مؤخرا في اوساط باريس والذي حول لون شعره الى لون اشقر.. هو من أصل (زنجي) ولكنه حرص على ان يبدو بشكل اخر فقام بوضع عدسات لاصقة على عينيه من اللون الاخضر واشترى ثياب فاخرة من أرقى المتاجر وأقام في شقة فاخرة تحتوي على قاعة كبيرة لاقامة الحفلات بعد ان اعدها خصيصا لهذا الغرض.

وتبين في التحقيقات التي جرت مع كل من يعرفه عن قرب أو بعد ان تيري كان مبذرا وينفق الأموال في صالات (الكازينو) والمطاعم الفاخرة. وكان يعمد على أن يكون مع شلة من الاصدقاء وقلة ما كان يشاهد وحده. الى ان كانت ليلته الاخيرة بعد أن اقام حفلا كبيرا وجاء بمختلف أنواع المشروبات الروحية للصديقات المخدوعات وللاصدقاء الذين خدعهم تيري برقته وتهذيبه واخلاقياته العالية، لقضاء هذه الليلة التي كان يعتبرها تاريخية ؟!!

وكانت السلطـات الفرنسية تلاحقه منذ عام ١٩٨٤ الى أن اكتملت المعلومات وتأكد رئيس المباحث منه بعد اكثر من دليل فالقى القبض عليه في تلك الليلة فكانت الليلة الاخيرة.

وتيري هذا بدأ حياته مشردا وعمل في صالونات النساء في (غسيل الشعر) ثم مصففا وهكذا تعرف على معظم النساء اللواتي أقام معهن صداقات طويلة من أجل ماربه. منهن المسنات ومنهن الوحيدات اللواتـي يعانيـن من الفراغ الاجتمـاع والعاطفـي ليجدن فيه ما ينشدنه من المعاملة الحسنة والحديث اللبق. ولكن تيري أعجبته مهنة القتل وعندما أجادها ترك العمل وتفرغ لعمله الجديد وتطور مع الزمن وأصبح من المحترفين في عالم القتل ولم يكن يستخدم سوى ذراعه ليغلق براحة يده على فم المرأة فينتهي كل شيء بعد ان تسكن دقات قلبها السكون الاخير.

هكذا كان وبكل أناقة يقتل النساء حتى انه دخل مركز الشرطة في حي (الهال) الباريسي عند الاشتباه به والتحقيق معه منذ



سلاحه: ذراع وراحة يد.. وينتهي كل شي!!

عرف ٣٨ امرأة طاعنة واعترف!



أ. تيري الأنيق

سنوات واستطاع أن يقنع الجميع بأخلاقه، وخرج منه بكل احترام وهو يطلق (صفيرا) عاليا ويقوم بتعديل قفازيه وربطة عنقه.. ولكن الامر لم يطل به حتى كانت ليلة عيد ميلاده الرابع والعشرين، فاعتقل تيري واعترف بجرائمه.. وإزاء الجرائم التـي ارتكبهـا يفكـر الفرنسيون اليوم باستعادة العمل بقانون الاعدام ؟!.

وتساءل كل من يعرف تيري الذي كان يقوم بعرض نسائـي لمغنيات معروفات ويمتلك ثيابا واكسسوارات النساء لهـذا الغرض.. تساءلوا عن هذا الدافع لتقليد النساء فتبين أن تيري كان يقوم بهذا العرض ليضفي جوا من الفرح والمرح في قلوب الاصدقاء وليكسب ودهم، وكان يميل لتقليد المطربات الزنجيات من أمثـال شارلي باسي ودونا سامر ويبدع ويصفق له الجميع بعد أن يحول شقته الى مهرجان غنائي كان يمتد بين ليلة وأخـرى حتـى بزوغ الفجر !.

والسؤال الذي طرحه أصدقاء تيري على أنفسهم : هل كان تيري يقتل من أجل المال فقط ؟!..

لقد تحدث تيري الـى أكثر من طبيب نفسي، فجاء أنه كان يعاني من الوحدة والدفء الاجتماعي مما جعله يقتل من أجل أن يقيم الحفلات ويحضر اليه الأصدقاء.. ولقد كان أبعد ما يكون عن الشبهات !!

يقول تيري : طفولتي كانت بائسة وشبابي كان وحدة قاتلة وكنت بحاجـة الـى من أحدثـه ويسمعني وعندما قتلت أول مرة وأقمت بالمبلغ الذي سرقته حفلا وجاء الي الأصدقاء شعرت بالفرح والحزن في الوقت نفسه.. بالفرح لانني وجـدت نفسي الانسان الاجتماعي وبالحزن لأنهم جاءوا من أجل الحفل وليس من أجلي أو من أجل حديثي.

ويقول كل من يعرف تيري بأنه كان سخيفا في حديثه ولكنهم كانوا يستمعون اليه من أجل التسلية فقط وقضاء الليالي السعيدة. وتيري الشاب الزنجي الـذي قتل (١٩) امرأة كان يحرص على ضبـط أعصابه خصوصا أمام الفتيات ويحرص على أن لا يزل لسانه ولكن واحدة منهن لم تحبه الا من أجل المال الذي كان يحوزتـه.. والذي كان ينفقه يمينا ويسارا من أجل إبتسامة فقط.. ولم تمسك واحدة منهن بحقيقته.. كان القاتل الأنيق الذي وقع مؤخرا في قبضة العدالة لينال ما جنته يداه بحق النساء المسكينات ؟!.

وهكذا حول تيري الأناقة إلى أداة جريمة... أصبحت النساء تهابها وكذلك الرجال ؟! فكانت القناع الذي وقع أخيرا عن وجه تيري بولين ؟!.



• هذا هو
• تيـــري
يغنـــي



رياضة

هدافونا.. مع وقف "التهديف"

تحسنت كرتنا.. ولكن بدون نتائج!

المحطة العاشرة.. "تعادلية" والحصيلة

٤ فوز.. ٥ "تعادل" وخسارة واحدة

○○ تحسن طفيف طرأ على منتخبنا الوطني لكرة القدم في محطته العاشرة التجريبية استعدادا لتصفيات كأس امم اسيا التي تقام في ماليزيا نيسان المقبل.

... ويبدو ان هذا التحسن.. كان «واجبا منطقيا».. ومطلبا معقولا من منتخبنا الوطني الذي قدم اسوأ عروضه في محطته التاسعة امام فريق بيتروشان الروماني، في الوقت الذي أحسن فيه جهازنا التدريبي بتجريب من طالبنا بتجربتهم في عدد «شيحان» الماضي، فيما بقي هجومنا مع وقف «التهديف» رغم الضغط الهائل والواضح على مرمى فريق الطيران العراقي الذي قابلناه في محطتنا العاشرة وتعادل معنا بدون اهداف، بعد مباراة ثلاثة ارباع وقتها لصالح منتخبنا الوطني..

... ومع مرور عشر محطات تجريبية من معسكر الاعداء.. ما يزال سجل هجومنا واهدافنا «عند موقفها»، برصيد ستة اهداف مقابل هدفين في مرمانا، وبحصيلة اربع فوز وخمسة تعادلات وخسارة واضحة!

... ترى، ما هو التحسن الذي اصاب اداء منتخبنا، وهل من علل قديمة جديدة.. والى متى سيبقى هجومنا في صومه، ومتى سيفطر..؟!



بدنا جوول!!

○ اصبح مطلبا رئيسيا على شفاه الجمهور: «بدنا جوول»!.. فمنتخبنا الذي واجه فريق الطيران ابرز الفرق العراقية والذي سبق ان فاز على الضفتين بالثلاثة قبل لقائه بالمنتخب بثلاثة ايام.. كان ضاغطا.. طوال فترة وقت المباراة، الا أن العطب في الهجوم ما يزال واضحا!

... صحيح أن امتدادنا نحو مرمى «كاظم شبيب» حارس مرمى الطيران كان واضحا، الا ان النهايات لم تكن سعيدة!.

... تصوروا..! عدنان الترك ينفرد في الدقيقة الثامنة من الميسرة ويواجه الحارس (فيس توفيس) فيسدد الكرة بعيدا عن القائم!

وتصوروا..!.. ان الحظ ايضا يلعب ضدنا.. بين جمهورنا وعلى ارضنا، حينما رفع خالد عوض كرة بالمقاس للصاحب.. فيواجهها الأخير باندفاع وحماس ويسدد بيسراه كرة ارض - جو ترتطم بالعارضة وترتد، رغم أن الصاحب كان وحيدا مع شبيب!!

... وتصوروا ايضا، ان خالد عوض انفرد بكرة في اول دقيقة من الشوط الاول، ولكنه يسدد في الشباك!.. القصد من خارج الشباك!.. «والألعن».. بل الذي «يحرق الدم»، ان طه ذيب الذي استبدل بكمال الخاروف في الشوط الثاني، يسدد كرة جامدة تحت الزاوية اليمنى لحارس الطيران، الا ان الاخير انقض عليها كالطير الجسور.. واخرجها الى ركنية وذلك قبل ان يهتم حكم المباراة باطلاق صافرة نهاية المباراة..!

هجومنا اقوى ولكن!

○ بالأرقام، يتضح لنا ان هجومنا قوي، ولكن بلا نهايات تسر البال. فلدينا ست ركلات ركنية مقابل ركنية واحدة للطيران، ولدينا ثلاث ركلات حرة مباشرة - لم نستثمرها مقابل لا شيء للطيران، ولدينا اربع فرص حقيقية مقابل فرصتين للطيران..!

... لو تمعنا جيدا بهذه الارقام، لوجدنا ان كافة الركلات الركنية.. لم نستثمرها، كذلك كافة الركلات الحرة المباشرة، التي اهدرها تباعا: خالد عوض، ثم الصاحب ثم خالد ايضا..!

... ثانيا: طرأ تحسن جيد في خط الهجوم من حيث تبادل المراكز في الوقت الذي لاحظنا فيه اهدار الفرص من خالد عوض ومنيب غرايبة (بدل هيثم في قلب الوسط)!.

... كذلك: لم يحسن «اجيالوفيتش» في تكتيكه للحصة الثانية من المباراة، فعدنان: لم يجد مكانا له حينما لعب الشدفان في منطقته، وحل شقيقه يعقوب في الميمنة بدل الخاروف مع بقاء عوض في القلب... والتبديل بين الفينة والأخرى!

عودة الغائب!!

○ وبقدر اعتزازنا بحارسنا عزت هاشم الذي برز في مباراة بيتروشان، بقدر ما نجد لزميله الصائد ميلاد عباسي (الكابتن)، الذي اجاد في كل شيء: حماية مرماه وبالذات كرة حاتم ابراهيم التي طار لها بوضع تلفزيوني.. وقيادة المنتخب من على بعد...

... عودة ميلاد.. اعادت لنا الثقة بمرمانا.. بعد خشيتنا من استمرار غيابه، وابقاء الشبه على عزت وزميله اليافع ارشيدات.

... دفاعنا.. جرب جيدا

○ ونظرة سريعة على اداء دفاعنا، نجد بأنه جرب جيدا، وبرز جلال «المنقذ» برأسه وزميله القيادي في القلب الدفاعي عصام التلي، وكذلك رائد الذي احسن التقدم والرجوع مع تغطية عصام لمنطقته، فيما مر لاعبو الطيران.. اكثر من مرة من منطقة العموري. الذي لم يتمكن من مساندة الهجوم بالصورة المطلوبة..

تغيير واضح

- كما اشارت «شيحان» في تعليقها الاسبوع الماضي، فقد كان لزاما على اجيالوفيتش ان يجرب بعض اللاعبين الذين «اركتنوا» كثيرا تحت دفة الاحتياط..!

... والتغيير في التشكيلة كان واضحا، فلعب ميلاد في الحراسة واجاد.. ولعب طه ذيب في الشوط الثاني بدلا من الشدفان الذي يلعب لأول مرة في مرحلة التجريب الحالية، وكلاهما اجاد، مع ملاحظة ان لياقة الشدفان غير مكتملة بعد!

... ومن التشكيلة، غاب بسعبة وهيثم، وتم تجريب منيب مباراة كاملة، وكذلك عدنان الترك...

المحطة الحادية عشرة

○ اذا تمكن فريق «اللنع» البلجيكي من الحضور الى عمان فان المحطة الحادية عشرة لمنتخبنا الوطني ستكون امام هذا الفريق الذي نجهل هويته - حتى الآن - املين مزيدا من التحسن.. والتطور... والاداء المقنع.

اعلان

مؤسسة سكة حديد العقبة

عطاء توريد ملاجم لراس ابر المقصات والتحاويل للقضبان الحديدية رقم ٢/٨٨

(Clamps for locking points)

تعلن مؤسسة سكة حديد العقبة عن حاجتها الى توريد ملاجم لراس ابر المقصات والتحاويل للقضبان الحديدية ذات الانواع

(S-49, S-33, S-30)

(Clamps for locking points made of S-30, S-33 and S-49 Rails)

[illegible]

رياضة

التصفية على ابطال الكاراتيه!



منافسة واضحة في تصفيات الكاراتيه

○○ بذل اتحاد التايكواندو والكاراتيه جهدا واضحا في تصفياته - حتى الان - لاختيار أعضاء المنتخب الوطني في الأوزان كافة...

... ومنذ فترة وجيزة، وبعد أن انتهى من تصفيات المنتخب الوطني للتايكواندو، بدأ بتصفياته لاختيار أعضاء منتخب الكاراتيه..

ففي الأسبوع الماضي، أنهى الاتحاد التصفية الثانية للكاراتيه، حيث أسفرت عن فوز وليد أسعد ومحمد المغربي وفايز جورج وخاتتشيك أوهانس ومحمد أبو نجم وعدنان الشيشاني ببطولة أوزانهم..

وينتظر أن ينتهي الاتحاد من تصفياته خلال الأسبوع المقبل.

المرمى الساخن

إن غدا لناظره قريب

○○ بمناسبة الحديث عن الدخلاء على العمل الاداري في انديتنا الرياضية، تذكرت ذلك الكاريكاتير الذي نشرته إحدى الصحف العربية المتخصصة بالشؤون الرياضية..

ويصور لنا الكاريكاتير، أحد الصحافيين «الدخلاء»، وقد جلس على مكتبه، والكرة أمامه والقلم بيده، حيث يخط به العبارة التالية: « تعادل الفريق الفلاني مع الفريق العلاني بدون أهداف ». ثم يضيف: « ويذكر أن الشوط الأول قد انتهى سلبيا بين الفريقين !!! ».. تصوروا.. !!

نعود للموضوع..!

... فهناك اداريون - ويا للأسف حطت أقدامهم في أروقة انديتنا.. دون سابق انذار..!

... فليس الهدف من أن يكون اداريا لمعالجة قضايا ناديه الكثيرة.. والمسيرة الحل.. بل الهدف.. هو استغلال اسم النادي.. في «تمشية» مصالحه هنا وهناك.. !

... يسافر، ويعود.. ثم يكرر ذلك مرات.. ومرات.. بحجة التفاوض مع اندية للعب مع فريقه.. فيعود - دون نتائج - !

... المهم في الأمر، أن ثمة الهواء تكون على حساب صندوق النادي، والمشاريع التي يقوم بها.. تلتصق باسم النادي، وبالطبع، مرد الفائدة يكون الى جيبه..!

... هؤلاء الدخلاء.. وهذا النفر من الذين نعطيهم لقب «الاداري»، أليس من واجب الهيئة العامة للنادي أن تحد منهم.. وتغربلهم أفضل غربلة !!

... أليس من واجب الصحافة أن تكشف عن هوية المتلاعبين بصناديق الأندية !!

... أليس من الواجب أيضا أن يعود الفضل للاداري الذي يعمل بصمت - دون ضجيج - بدلا من ذلك الاداري الدخيل الذي يقوم بتوزيع صوره على الصحف !!

... لكل اداري رياضي «دخيل» نقول: «إن غدا لناظره قريب»..!! وسامحونا !!

○ صريح

أقلامنا السلوية.. مهلاً !!



سلتنا.. والأقلام المتسرعة..!

○○ ليس من باب تحجيم «الانجاز التجريبي» الذي حققه منتخبنا الوطني لكرة السلة على الفريق الصيني - تايبيه (خامس فرق اسيا).. بل من الحرص على عدم الاندفاع والتهور - الاعلامي على وجه التحديد - !.

... لذا، نناشد «الأقلام السلوية»، عدم التسرع في وصف المنتخب بأجمل الأوصاف.. فغدا لا نعلم ماذا سيحقق.. فإذا أخفق - لا سمح الله - ماذا ستكتبون !

... مهلا، يا أصدقاء... فالبداية دائما قوية.. و «المجهول» القادم لا نعرف هويته، والله من وراء القصد !

بعد شفاء عموده الفقري... معن الحديد يعود إلى الرالي.. قريبًا



معن الحديد

○○ معن الحديد.. أحد متسابقي الرالي في الأردن، ابتعد فترة طويلة عن الاليات بسبب الاصابة التي تعرض لها في حادث مروع في إحدى الراليات التي شارك فيها..

«... سأعود قريبا الى رياضتي المفضلة ». هذا ما قاله الحديد في معرض اللقاء به. ويضيف بالقول: «هناك احتمال كبير في أن أشارك في رالي الأردن الدولي القادم، بعد أن طمأنني الطبيب عن وضعي الصحي ».

ورغم اصابة الحديد بكسر في فقرتين من عاموده الفقري، إلا أنه يؤكد: «عندي ايمان قوي بالعودة الى الراليات بشكل مرض وقوي». ولاحتدام المنافسة في رالي الأردن الدولي المقبل، والذي حظي هاني بشارات بالفوز به في العام الماضي، فإن توقعات الحديد انحصرت في المنافسة على اللقب لهذا العام بين سمو الأمير عبدالله وهاني بشارات.

ويعلق الحديد على سبب ابتعاد الجلمن اللطيف عن المشاركة في الراليات هو معارضة الأهل بالدرجة الأولى.

أما فيما يتعلق بالهدف المنشود من تأسيس نادي أصدقاء الرالي الذي يساعد الحديد في نقل أهدافه الى المهتمين، فيقول: «أنني أساعد في نقل وجهة نظر هذا النادي إلى الشباب الأردني وإلى زملائي في الرالي لأن النادي سيوفر للمتسابقين الدعم اللازم لهم، وفكرة تأسيس النادي فكرة رائعة، وأشكر منظميها خاصة وأن رياضة الراليات أصبحت لها نكهة جماهيرية مميزة، مما يساعدنا على ايجاد قاعدة حقيقية جماهيرية مساندة لرياضة الراليات.

رسالة باليد

إلى مدرب منتخب السلة

في عمان،

تحية وبعد:

نتمنى عليك أن لا تستعجل في تصريحاتك.. وأن تكتم تفاؤلك قليلا.. كما نتمنى عليك أن تقود المنتخب بالطريقة التي تراها مناسبة؛ دون أن تلتفت لملاحظات البعض. وشكرا، لناقلي هذه الرسالة إلى أصحابها..!

. هل تكون الزوجة الثانية في حياة جوني

جوني هوليداي

جوني هوليداي.. يحاول أن ينسى !



. فاني اردان

* * * * * * * * * * * * * * *

هل نسي جوني هوليداي حب السنوات ؟ وهل نسي أجمل امرأة في حياته ؟ يبدو أن الأمر كذلك بعد الانفصال الذي حدث بينه وبين المطربة الفرنسية سيلفي فارتان ؟ ليبدأ الهمس من حوله أن المغني الفرنسي قد وقع في حب المطربة فاني أردان التي تتمتع بصوت مميز بعد أن أجمع النقاد على أنها تملك موهبة جيدة في عالم الغناء إضافة إلى أنها تتمتع بصوت جميل. ولكن هل هذه الاشاعة فيها من الصحة ومطرب فرنسا قد شارف إلى شرخ الشيخوخة وبلغ ال (٦٠ سنة) ؟ كل من يعرف جوني يؤكد بأنه وقع بالفعل في (شباك) الحب وأنه كل مساء يذهب حيث تغني اردان فيستمع إلى صوتها. وجوني بدأ حياته الفنية في الأربعينات وتألق في عام ٥٤ بعدها بسنوات قليلة التقى سيلفي وجمع الحب بينهما وتزوجا واستمرت العلاقة لسنوات طويلة إلى أن انفصلا في الثمانينات. وحاول كل منهما أن يبدأ حياته كما يريد، ولكن اثار الماضي ظلت تحيط بالمطرب الفرنسي وظلت الوحدة تغلق قلبه وعقله إلى أن التقى اردان ؟ فهل تنتهي هذه العلاقة بالزواج، من يعرف جوني عن كثب يقول : إن كان بالفعل قد نسي حبه الأول فسيتزوج... فهل نسي جوني حبه لسيلفي ؟ وهذه العلاقة التي ستحدد موقف النجم الفرنسي من مطلقته ؟.

حكايا

حكي فاضي

.. بعضهم (يتغرب) عن وطنه زمنا طويلا ثم يعود اليه.. وهو لا يحمل سوى الم الغربة..!

.. الشخص (المثقف) حسب نظ البداخر من دنه.. هو ذلك الذي يتحدث معك بلباقة مئة كلمة.. دون ان تستوعب منها سوى كلمة واحد.. هي (انا)..!!

.. يتنبأ البعض.. بانه خلال الاعوام القليلة القادمة سيتم عرض الازياء في محلات واكشاك بيع الخضار والفواكه.. وهذا ما حدث بالفعل قبل ايام حينما بيع السمك في محلات الخضار..!

.. في الغرب... ابتكروا طريقة جديدة للمرح والترفيه.. وهي التزلج على الطين... اما في بلادنا... فيجد السائقون ان الطريقة الافضل للتعبير عن فرحهم هي التزلج بسياراتهم على مياه الامطار وسط الشوارع..!

.. في بلادنا... المطالعة مثل الحديد تتقلص شتاء.. وتتمدد صيفا. ولهذا السبب غابت عن أنظارنا الكتب المتناثرة هنا وهناك على ارصفة الشوارع بسبب هطول الامطار الغزيرة...''

حي معصوم بالزرقاء من الاحياء التي لا تخلو من الطرائف... فهناك ثلاثة أسماء مستنقعات رمادية، واكثر من عشر برك لا تصلح للسباحة..!!

.. اذكر ان في قريتي التي اصبحت مدينة ان اكثر من عشرين شارعا لا زالت منذ عدة اعوام مفتوحة مع وقف التنفيذ.''

.. شهدت كاراكاس اطرف سباق دولي اشتركت فيه (١٢) دوله من العالم... ولقد تبارى المتسابقون على حلبة السباق في تقليد السلحفاة في ساق العدو البطيء.. الذي اطلق عليه «سباق عدو السلاحف».
ولقد فازت فرنسا بالمركز الاول. تلتها الولايات المتحدة الامريكية. اما المركز الثالث فقد نازت به فنزويلا الدولة المضيفة للسباق، هذا ما حدث قبل خمس سنوات تقريبا..'

من طرائف السواقين

حكاية طريفة... رواها لي السائق مجدي محمود الذي يعمل على احدى السيارات العمومية في عمان...

الطفل التائه والصدفة الغريبة !

الساعة كانت تشير الى السابعة مساء يوم من أيام شهر شباط... وكان الطقس باردا جدا... كنت حينها اسير ببطء لانني اكره السرعة أيام الشتاء، رغم أن ذلك الشارع لم يكن مكتظا بالسيارات او المارة، فهو بعيد عن ضوضاء العاصمة.

سمعت فجأة صراخ طفل يقترب من سيارتي، وحسبت أنني كنت انا السبب، فدرت ناحية اليمين، واذا بطفل في الرابعة من عمره يبكي وهو منزو في احد أركان الشارع. أوقفت سيارتي، ونزلت مهرولا نحو الطفل، لكي استطلع أمره. وامسكت بيده، وحاولت أن أجعله يكف عن البكاء، ولكن دون جدوى الا بعد حين، سالته عن اسمه وسبب بكائه، فلم ينطق بكلمة سوى أنه قال... بابا.. ماما. ولم اعرف ان الطفل يتوسل الي في ان اعيده الى ابيه وامه الا بعد ان ارنبته بجانبي في السيارة. واعطيته بعضا من الحلوى التي كنت قد اشتريتها لاطفالي. حيث قال لي.. «بابا وماما تركوني هون وراحوا»... سالته عن اسمه فقال... «علاء»... وسالته عن اسم أبيه.. قال... بعرفش... وعن موقع بيته.. فكان لا يعرف ايضا... احترت في امره كثيرا... ترى اين هم اهله ؟.. هل اسلمه للشرطة ؟.. ام امضي هذه الليلة بكاملها بحثا عن بيت ذويه... ام ماذا ؟"... وفكرت في النهاية ان اخذه معي الى بيتي حتى يحين الصباح. . وفي طريق العودة الى البيت.. لمحت امراة تقف على ناصية الشارع تبكي (وتولول)، واشرت لي كي اتوقف في حين كان الطفل نائما بجانبي . وطلبت مني المراة ان اوصلها الى بيتها الذي يقع في منطقة (كذا). فركبت في الكرسي الخلفي في حين كانت تبكي بحرارة... وترددت في سوالها عن سبب بكائها... ولكن قلت في نفسي يجب ان اسالها ربما استطيع مساعدتها.. وسالتها عن ذلك. فأجابتني وهي تبكي.. انها هي وزوجها خرجا قبل وقت الغروب الى وسط العاصمة وفي العودة فقدا ابنهما... ومنذ ساعات وهما يبحثان عنه... وللان لم يجداه.... تسمرت قدماي في مكانهما. وحاولت ايقاف سيارتي، واستدرت نحو الخلف، وسألت المرأة عن أوصاف ولدها... فقالت لي.. هو في الرابعة من عمره يرتدي بنطالا أزرق وبلوزة صفراء... أشقر اللون، انها نفس الأوصاف التي يحملها الطفل النائم بجانبي، ابتسمت وقلت لها... ما اسمه ؟... قالت : هو علاء، فرحت كثيرا، وكررت الابتسامة وقلت لها بهدوء... لا تخافي يا سيدتي، ابنك بخير والحمد لله.. أنه الان قريب منك جدا... أرجو أن تمسحي دموعك، ستعودين لبيتك وابنك معك... قالت : ماذا ؟ قلت : نعم.. هل هذا هو إبنك ؟.. قالت.. أجل... وأنتم تعرفون ماذا يحدث في مثل هذا الموقف..!!

الكبادي أظلم.. يامعلم !

حدث في العاصمة

صبي في الثالثة عشرة من عمره... لم تساعده الظروف على إتمام تعليمه، فترك المدرسة ولجا الى أحد أصحاب محلات بيع الخضار كي يعمل عنده أجيرا... وبدأ العمل دون أن يكون لديه اية دراية في ذلك العمل. فكان (معلمه) يدربه على العمل تدريجيا إلى أن أصبح ذلك الصبي الساعد الايمن لصاحب المحل، وكانت طبيعة عمله هي أن يطلع على أسرار المحلات المجاورة وينقلها كاملة الى (معلمه)، والركض خلف المواطنين لكسبهم كزبائن، عدا عن أنه يحل محل (معلمه) أثناء غيابه.

وذات يوم كان صاحب المحل في رحلة خارج المدينة، بينما كان الصبي يجلس في المحل ويؤدي عمله باتقان، واستغل غياب (معلمه)، فتمكن من سرقة عشرة دنانير من المحل، وعند رجوع صاحب المحل.. اختلق الصبي عذرا لكي يغيب عن العمل لمدة يومين، وبالفعل سمح له معلمه بالغياب.

وأثناء غياب الصبي اكتشف صاحب المحل أن أجيره سرق من المحل مبلغ عشرة دنانير، فطار عقله، وذهب للصبي في بيته، ومسكه من (خنافه)، وواجهه بالحقيقة، بعدها اعترف الصبي بفعلته قائلا... لا تلمني يا سيدي، فأنت الذي دفعتني لهذا، بعد أن جعلت مني لصا يسرق أسرار الاخرين..!!

ع الهاتف

(مع مناضل)

- الو
- نعم..
- هل انت مناضل بالكلام..؟!
- ماذا تعني..؟!
- اعني أن الكثيرين يحاربون بالكلام.
- ولماذا بالكلام.. إننا نتحدث لاننا في مرحلة قبل الفعل..؟
- ومتى يأتي الفعل؟!
- لم تأت الفرصة بعد..
- ومتى تتوقع قدومها؟!
- عندما تتحرر الشعوب المناضلة الأخرى في العالم..
- هل حضرتك منظر ؟!
- أبدا إنما يجب علينا أن نشرح للناس أفكارنا..
- أما تعبتم..؟
- من ماذا..؟!
- من الكلام..
- أبدا إننا نؤدي رسالة.
- ألم تصل رسالتكم بعد ؟!
- رسالتنا لن تتوقف.
- مصيبة..!
- ماذا تعني..؟!
- أعني أن الانسان يختلف عن غيره من الكائنات الحية، إنه يتعلم من تجاربه وأخطائه.
- وهل تعتقد أننا مخطئون ؟!
- لا أقول ذلك ولكن أحكم أنا من خلال النتائج..
- أن النتائج لا تتحقق بسرعة.
- إذن يا طول انتظارك.
- إن غدا لناظره قريب.
- ولكنكم ستنتظرون طويلا.
- هذا يعني أنك تتحدث نيابة عن الامبريالية.
- لا والله بل اتحدث عن الغربالية.
- إنني لا أفهمك.
- مصيبة..!!
- لماذا تكرر ذلك ؟!
- لأنك لن تتغير ولن تتعلم !
- ماذا تعني ؟!
- وماذا يعنيك أو يفيدك ما دمت قد وضعت أصابعك في أذنيك.
- لم أفهم.
- اعترف..!!

أوراق مسافرة

« لا .. للطبل والمزمار »

حاولت ان امنع نفسي عن الضحك (المفجع).. ولم أستطع الا بعد ان ادركت انني لا استطيع التحليق بعيدا عن الزاوية التي أكتب فيها. وذلك عندما التقيت باحد القادمين من الاراضي المحتلة. وسألته فيما اذا كان الاهل هناك يستمعون او يشاهدون ما تبثه محطات الاذاعة والتلفزة العربية حول الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ؟.. وكان جوابه مدويا صاخبا... بان ليس لديهم الوقت الكافي لسماع أو مشاهدة مثل هذه المهرجانات التي لا تسمن ولا تغني من جوع. فالذي يمضي ليله وهو يقوم بتحضير زجاجة حارقة ليقذف بها جنود الاحتلال في الصباح لا يهمه ان يشاهد او يسمع صوت الطبل والمزمار عبر محطات التلفزة العربية. والذي يبحث عن الحجارة بين ازقة الحي الذي يقطنه. لا يهمه ابدا ان يتابع الاهات المحمومة التي تنطلق من افواه الشعراء. فالصدر والعجز عندهم هناك لا يساوي حصاة في قبضة طفل...''.

واعتقد.. ان الامة التي تريد الحياة والحرية يجب ان تكف عن التطبيل والتزمير. وان تدع مناضليها الذين يحاربون بايديهم وحجارتهم دون تصايح. فالنصيحة لا تنفع الرامي حينما تكون في ساح الوغى ...!

« تسمية عابرة »

نكتة طازجة... الفتها وزارة العدل الامريكية قبل فترة بسيطة. وذلك بالاعلان عن اكتشاف جاسوس اخر غير جوناثان بولارد يعمل لحساب اسرائيل. وذلك بعد انتهاء المرحلة الحاسمة في التحقيق مع بولارد الذي ادين في العام الماضي بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وتقديمه نحو نصف مليون صفحة من وثائق امريكية من بينها معلومات عن بعض المشروعات الخاصة بوكالة الامن القومي تستهدف التقاط الاتصالات الاجنبية.

وأجزم بأن إطلاق تسمية (جاسوس) على بولارد او غيره. هي روح النكتة التي يضحك لها كل العالم، فأمريكا لم تبخل في يوم ما على أن تكشف لاسرائيل عن مشاريعها الامنية والحربية، في الوقت الذي تعتبر فيه اسرائيل النجل الاكبر الذي يدخل البيت دون استئذان.

« الرقص في العتمة »

.. يقول المثل الأوروبي... « صل لنه، ثم اجتهد كي تصل الى الشاطيء »، وهذا ما لا ينطبق على أصحاب (المواهب) في الوطن العربي، الذين يحاولون الوصول إلى القمة عن طريق التسلق على أكتاف الاخرين..

أعتقد أن الذين يدخلون عالم الفن بطريق الصدفة، حينما يلجأون إلى أركان الصحافة، ويطالبونهم بالرعاية وحق اللجوء دون السعي لتقديم عمل واحد على الأقل، هم لا يختلفون عن ذلك الذي يكتب على سطح الماء أو مثل الذي يرقص في (العتمة)...! والذين (يمضغون) المفردات السياسية، ويحرقون (الطبخة) على نار هادئة، يحاولون الوصول إلى الشاطيء دون الاجتهاد أو البحث عن حقيقة أنفسهم، فهي لا تصلح لان تكون أكثر من مصدر للتنظير أو لوباء التخيلات..!

أمثلة كثيرة يمكن أن أطرحها لشرح أبعاد الاجتهاد والوصول إلى الضفة الأخرى، ولكن يبقى القول بأن (القفز).. يؤدي في النهاية إلى التواء الكاحل..!!

بطاقة

عيونك .. يا مهجتي . أطفأت بقايا الألم الذي يعيش في خاطري، وكلماتك التي عادت تنمو من جديد جعلت قلبي يرتجف بعد أن أهلكه الوجد.

غدا سنلتقي بالقرب من جذور الشجرة التي جمعت بيننا في يوم من الأيام، وتمتزج فينا حرارة الشوق.. وشوق اللقاء. يمتزج فينا.. أنا وأنت.

ابتسمي الضائع بين أدراجك.. امسحي دموعك المتساقطة.. فزمان البكاء لا يوجد له معنى في قواميسنا.

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع

خدمات شيحان الإعلانية المباشرة .. مافاتكم قراءته من خدمات إعلانية في الصحف المحلية

STOP

وظائف شاغرة

★ سواقين تراكتورات للمراجعة ت ٥/٥٥٤٧٢٧. السيد ممدوح أبو حمور.

★ كوافير درجة أولى للعمل لدى صالون الحلو بالزرقاء حي الحسين اخر شارع الأمير نايف والمراجعة بالموقع بعد الساعة ٥ مساء مع الكوافير بدر الحلو.

★ سكرتيرة وموظفات للعمل لدى شركة كبرى متخصصة في مجال الفيديو للمراجعة يرجى الكتابة الى ص.ب ١٥٠١٠٦ اربد السيد يوسف، مرفقا بالطلب صورة شخصية حديثة وصورة عن الشهادات العلمية والعملية إن وجدت.

★ فنيين وفنيات راديو وتلفزيون وفيديو وصيانتهم، للعمل لدى مركز عوني للفيديو في الرصيفة، طريق ياجوز للمراجعة ت ٩٥٣٨٤٤.

★ مؤسسة الحديثة للخدمات الهندسية والصناعية تعلن عن حاجتها الى :
- مواسرجي عدد ٢
- كهربائي تمديدات عدد ٢
والمراجعة مع المؤسسة عمان، الوحدات، دوار الشرق الاوسط فوق حلويات المعمورة ت ٧٤٦٢٠٤.

★ عامل خراطة وحدادة ولحام عدد ١ للعمل لدى مخيطة مادبا الصناعية براتب ٩٠ دينار والمراجعة مع مكتب استخدام مادبا ورقم الاشعار ١٩.

★ حلاق رجالي للعمل لدى صالون النور في الشونة الشمالية والـراتب خمسون دينارا والمراجعة في الصالون الكائن قرب شرطة الشونة الشمالية.

★ موظفة كاش حاصلة على دبلوم محاسبة أو توجيهي على الأقل ومن سكان الزرقاء. والمراجعة في مخابز وحلويات أبو ليلى الالية في الزرقاء طريق الأوتوستراد.

★ عمال للعمل لدى محطة مراد للمحروقات والتشحيم والمراجعة في الزرقاء، شارع الجيش أو ت ٩٨٢٠٧٤ الزرقاء.

★ دار الريلبو للألكترونيات بحاجة الى :
- فني تلفزيون عدد ١ وبخبرة كافية
- فني مكترب عدد ٣
- فني راديو ومسجل والخبرة ضرورية والمراجعة في الزرقاء شارع بولاد شرق جامع العرب.

★ حلاق رجالي بخبرة كافية للمراجعة ت ٨٩٣٨٥٥.

★ لحام عدد ١ لدى ملحمة محمد اسماعيل الحلواني في المفرق براتب ٦٥ دينار للمراجعة مكتب استخدام المفرق ورقم الاشعار ١٥٧.

★ متعهدين : قصيرة، كهرباء، لمشروع اسكان للمراجعة شركة فرح للمقاولات على دوار وادي صقرة عمارة الحدائق ت ٦٦٠٦٧٤.

★ مبرمجين أو مبرمجات لانجاز برامج كمبيوتر تعليمية وتثقيلية مختلفة ويشترط للمتقدم أن يكون حائزا على دبلوم برمجة أو شهادة جامعية ويفضل ذوي الخبرة. ترسل الطلبات بالبريد مع كشف العلامات وصور شخصية حديثة الى الزرقاء ص.ب ٣٣١١.

★ المطبخ الامريكي بحاجة الى :
- موظفي مبيعات من الجنسين ويشترط في المتقدم المظهر اللائق والخبرة السابقة والشهادات العلمية غير ضرورية.
- رسامين للعمل في قسم التصميم الهندسي.
- نجارين
المراجعة شخصيا في معارض المطبخ الأمريكي من الساعة ١٠ صباحا ولغاية الواحدة ظهرا على شارع وادي صقرة.

★ عامل مطعم عدد ١ للعمل لدى مطعم سالم علي في الحسا براتب ٦٠ دينار والمراجعة مع مكتب عمل الطفيلة ورقم الاشعار ٢٢١.

★ عامل مطعم عدد ١ للعمل لدى مطعم أحمد سالم في جبر النعانعة - القادسية براتب ٤٠ دينار والمراجعة مع مكتب عمل الطفيلة ورقم الاشعار ٢٢٢.

★ مطبعة في عمان بحاجة الى
- جليد تجاري عدد ١
- طبع وطبيع مروحة عدد ١ والخبرة ضرورية للمراجعة ت ٦٣٧٠١٣ عمان.

★ موظف يجيد القيام بأعمال المراسلات التجارية والطباعة على الالة الكاتبة بالعربية والانجليزية وجهاز التلكس على أن يكون لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، يرجى الكتابة إلى ص.ب ٦٥٠١ عمان مع ذكر كافة التفاصيل والعنوان الكامل.

★ معلم حدادة وسيارات عدد ١ للعمل في اربد براتب ١٢٠ دينار والمراجعة مع مكتب عمل اربد ورقم الاشعار ٧٩.

★ مهندس زراعي للعمل لدى جوزي وشركاه مؤسسة الاستشارات الهندسية، ويشترط في المتقدم أن يكون أردني، بخبرة ٥ سنوات منها سنتان في إدارة المشاريع، ولديه المام ومعرفة أساسية في أعمال المساحة الطوبوغرافية. على الراغبين مراجعة مكاتب المؤسسة في جبل اللويبدة قرب تكسي النهضة.

★ فني تصليح روديتر عدد ١ للعمل لدى محل محمد يوسف الأفغاني براتب ٨٠ دينار والمراجعة في مكتب استخدام المفرق ورقم الاشعار ١٥٤.

★ حداد عدد ١ للعمل لدى كراج محمد عبود في الرويشد براتب ٨٠ دينار والمراجعة مع مكتب استخدام المفرق ورقم الاشعار ١٥٥.

★ عامل حفريات عدد ١ للعمل لدى شركة الوفا في الطفيلة براتب ٦٠ دينار والمراجعة مع مكتب عمل الطفيلة ورقم الاشعار ٢١٧.

★ مكتب اعلامي بحاجة الى :
- مندوبين علاقات عامة، اعلان، تسويق.
- مندوبات دعاية، اعلان.
- سكرتيرة قديرة على العمل الاعلامي.
للمراجعة: اربد خلف البنك العربي.

★ محاسبة بخبرة فعلية لا تقل عن سنتين وتجيد الطباعة عربي وانجليزي وتلكس والدوام كامل او جزئي للمراجعة ت ٦٨٠٦٩٣.

★ مشرفة سكن ويفضل من لديها القدرة على تدريس طالبين في الابتدائي والمراجعة: مقابل الجامعة الاردنية عمارة موزرات سابقا ومطعم الشموع حاليا الدور الاول مكتب رقم ٨.

★ معلمة للنشاط الباليه للعمل لدى مدارس الشموع والمراجعة في المدارس الكائنة في تلاع العلي خلف الدستور ت ٦٠٦٨٦١.

★ موظف مبيعات يجيد اللغة الانجليزية قراءة وكتابة وبخبرة لا تقل عن ٥ سنوات للعمل لدى شركة سيارات ايسوزو والمراجعة شخصيا في المكاتب شارع السلط قرب وزارة المالية وللاستفسار ت ٦٤٨٩٣٤.

★ مهندس مدني أو معماري للعمل لدى مؤسسة زياد صلاح للمقاولات. ويشترط أن لا تقل خبرته عن ٥ سنوات في أعمال المباني وخاصة التشطيبات النهائية للاستفسار ت ٦٦١١٤٧.

★ سكرتيرة تجيد الطباعة عربي وانجليزي ويفضل من تجيد اللغة الانجليزية للمراجعة ت ٦٤٨٧٢٣.

★ موظف مبيعات للعمل لدى شركة تجارية حسب الشروط التالية: أردني، منهيا لخدمة العلم، يحمل رخصة سوق خصوصي وعلى استعداد لتقديم الكفالة المطلوبة على الراغبين الكتابة الى ص.ب ١٥٣٦٢ عمان.

★ سائق يعمل حسور ٤ ومسوق للمراجعة ت ٦١٩٦٠٠.

★ مخبز بحاجة الى
- سائق سبق وأن عمل في احد افران العاصمة
- خباز خبز ملفوش
- معلمي خبز عربي
للمراجعة ت ٧٨١٢٨١.

★ شركة خدمات كبرى في عمان بحاجة إلى :
- مندوب مبيعات
- موظف علاقات عامة
على أن يكونوا اردنيي الجنسية، غير مطلوبين للخدمة، يملك سيارة خاصة والحد الأدنى الثقافة الثانوية العامة. على الراغبين الكتابة إلى ص.ب ٩٢٥٧٥٩ عمان، مرفقا في طلبه كافة الوثائق العلمية والعملية إن وجدت وصورة شخصية حديثة.

★ موظفة للعمل لدى أزياء سيلفا للألبسة الجاهزة والخبرة ضرورية المراجعة ت ٦٤٠٤٦٠.

★ سواقين عدد ٣ على أن يكونوا حاصلين على رخصة جميع السيارات ولديهم خبرة في توزيع البوظة والمراجعة مع ملحمة القلعاوي، بيادر وادي السير بجانب مؤسسة ريلكو.

★ فني تركيب شبكات تلفزيون عدد ١ للعمل لدى محل أمجد حداد للكهرباء في المفرق براتب ٩٠ دينار والمراجعة مع مكتب استخدام المفرق ورقم الاشعار ١٥٣.

★ خياط عربي عدد ١ للعمل لدى مخيطة جمال محمد موسى في المفرق براتب ٧٠ دينار والمراجعة مع مكتب استخدام المفرق ورقم الاشعار ١٤٨.

★ عامل بلوك عدد ٢ للعمل في اربد براتب ٩٠ دينار. عامل بلاط عدد ٢ للعمل في اربد براتب ١٠٠ دينار، والمراجعة مع مكتب عمل اربد ورقم الأشعار ٧٧.

★ عامل باطون عدد ٢٠ للعمل في المزار الشمالي براتب ٧٥ دينار والمراجعة مع مكتب عمل اربد ورقم الاشعار ٧٨.

★ ميكانيكيين للعمل لدى مؤسسة صناعية في مدينة سحاب على ان يكون المتقدم خريج احد المعاهد الصناعية وبخبرة ٣ سنوات، واردني وغير مطلوب للخدمة للمراجعة ت ٧٢١٦٩٩.

★ سكرتيرة للعمل لدى مؤسسة أشرف بدوام كامل بالاضافة الى حاجتها لمندوبي ومندوبات مبيعات بالعمولة. للمراجعة عمان، جبل الحسين، شارع خالد بن الوليد، عمارة شمروخ سنتر الطابق الرابع مؤسسة اشرف.

★ مكتب زياد شعبان لتدقيق الحسابات بحاجة الى
- مدققي حسابات عدد ٢ بخبرة ٥ سنوات.
- محاسبين عدد ٣ بخبرة ٣ سنوات.
- سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين ولها العلم بحفظ الملفات والخبرة لا تقل عن ٣ سنوات
والمراجعة شخصيا في مقر المكتب بالعبدلي، عمارة الفار مقابل السفريات الخارجية ت ٦٤٠٥٦٦.

★ محل حلويات بحاجة الى :
- معلم حلويات عدد ٩
- معلم حلويات كنافة عدد ٦
والخبرة ضرورية بالاضافة لحسن السلوك للمراجعة ت ٦٢١٢٠٤.

★ عامل تحميل وتنزيل عدد ١ للعمل لدى معرض الهنا للموبيليا براتب ٦٠ دينار والمراجعة مع مكتب عمل الطفيلة ورقم الاشعار ٢٠٨.

★ مكتب جريدة بحاجة الى
- سكرتيرة تجيد الطباعة باللغتين والخبرة ضرورية.
- موظفات علاقات عامة واعلان والخبرة ضرورية.
- موظفات علاقات عامة واعلان والخبرة ضرورية.
- محررين والخبرة ضرورية.
- مندوبين والخبرة ضرورية.
- مراسلين والخبرة ضرورية.
والمراجعة شخصيا بالزرقاء، شارع الامير شاكر، مدخل سوق طاش وذلك بعد الساعة ٢ بعد الظهر.

★ شركة كناري التجارية بحاجة الى :
- مدير معرض
- مندوبي مبيعات
للعمل في معرض المفروشات والأدوات الكهربائية في منطقة الزرقاء، وعلى المتقدم أن يكون أردني وغير مطلوب للخدمة، ويملك سيارة ورخصة سوق سارية المفعول، وخبرة في المبيعات. للمراجعة ت ٨٩٤٢٨٩.

★ سائق بدوام كامل، على أن يتكلم اللغة الانجليزية بشكل جيد محادثة للمراجعة يرجى الكتابة الى ص.ب ٩٢٥٩٩٧ عمان.

★ مندوب مبيعات للتسويق المحلي على أن يكون أردني وغير مطلوب للخدمة ويفضل من لديه سيارة للمراجعة ت ٦٠١٩٣٨.

أريد عملاً

★ شاب لديه خبرة في العمل كأمين مستودع لجميع قطع السيارات، ومعه رخصة خصوصي، يرغب بالعمل لدى المؤسسات أو الشركات أو وكالات السيارات ... ٩٨٦٩٩٦ الزرقاء.

★ شاب أردني بخبرة ٥ سنوات في مهنة مواسرجي تمديدات صحية وتدفئة مركزية يرغب بالعمل لدى المؤسسات أو الشركات للمراجعة ت ٨٩٥٢١٥.

★ فني لوالب قص على كرتون يرغب بالتعاون مع إحدى المطابع علما أنه بخبرة ٥ سنوات للمراجعة ت ٦٠٢٧٣٤ او ص.ب ٨٠١ عمان على.

★ شاب يحمل دبلوم محاسبة ويجيد الطباعة عربي وانجليزي، منهيا لخدمة العلم يرغب بالعمل لدى المؤسسات والشركات للمراجعة ت ٨٧٤٢٨ الزرقاء.

★ مدرس جامعي ذو كفاءة عالية على استعداد لاعطاء دروس خصوصية في الرياضيات لجميع المراحل الدراسية ٧٤٠٣٦٣ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء.

★ مهندس مصري ناضج الكترونيات واتصالات كهربائية بتقدير جيد وبخبرة ٤ سنوات يرغب بالعمل لدى المؤسسات والشركات والمراجعة مع كافتيريا الايمان في سحاب المهندس عوض ابراهيم.

★ فتاة تحمل دبلوم كمبيوتر برمجة وبخبرة عام في تشغيل الجهاز وإدخال المعلومات، ترغب بالعمل لدى المؤسسات أو الشركات للمراجعة ت ٨٧٢٥٩١.

★ فتاة حاصلة على شهادة التوجيهي، ومعها دورة طباعة، ترغب بالعمل بدون جزئي أو كامل لدى المؤسسات او الشركات للمراجعة ت ٨٨٤٣٢١.

★ شاب أردني حاصل على شهادة الثانوية العامة بنجاح ولديه إلمام بعمل المكاتب وحفظ الملفات ومنهيا لخدمة العلم يرغب بالعمل لدى المؤسسات والشركات للمراجعة يرجى الكتابة الى ص.ب ٧٧٨ المفرق السيد عليان.

★ طاهي وحلواني عربي وافرنجي بخبرة في الفنادق والمطاعم والمستشفيات، يرغب بالعمل لدى المؤسسات أو الشركات أو الفنادق داخل الأردن أو خارجها للمراجعة ت ٧٨٤٩٠٣ أو الكتابة الى ص.ب ٥٠١ عمان السيد عوض.

★ شاب يحمل دبلوم محاسبة يرغب بالعمل كمساعد محاسب علما أنه خريج الكلية الوطنية عام ٨٥ للمراجعة ٦٥١١٧٠ محمود أو الكتابة الى ص.ب ٢١٣٠٦ عمان.

★ سائق معه رخصة عمومي بخبرة ١٥ سنة يرغب بالعمل لدى المؤسسة أو الشركات أو العائلات للمراجعة ت ٦٥٣٤٨١.

★ فتاة حاصلة على الثانوية العامة ودورة في الطباعة باللغتين العربي والانجليزي ترغب بالعمل لدى طبيب أو محامي للمراجعة بريد خزينة الصحل نهاية شارع البلدية بالقرب على مقابل الإمسة سلوى.

★ شاب مصري لائق بالأعمال (حارس، مراسل) يرغب بالعمل لدى أية شركة من الشركات المسجلة لدى ادارة العام للشركات للمراجعة سحاب ص.ب ١٧٦ حسن جمعة.

★ مترجم حاصل على الليسانس في أدب الانجليزي يرغب بالعمل بدوام كامل لمزيد من المعلومات ٩٠٥٧٥٢ أو ص.ب ... الجبيهة، عمان.

★ فتاة امريكية مقيمة في الاردن، ... ترغب بالعمل ... المؤسسات ...

شيحان في خدمتكم على مدار الأسبوع ..

★ شاب له خبرة في صيانة أجهزة الفيديو وبيع وشراء أشرطة الفيديو، يرغب بالعمل في أي مكان للمراجعة ت ٧٤١٧٠٣ السيد سامر.

للعمل في البلاد العربية

★ شركة أجنحة العرب للسياحة والسفريات في العربية السعودية بحاجة الى :
- مراقب ومحاسب شركات طيران : بخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في هذا المجال ومعرفة تامة بأنظمتها وقوانينها ومعرفة بالحاسب الالي.
- محاسب بنوك بخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في هذا المجال من متابعة ومراجعة وطرق الاتصال بها.
والشروط الواجب توفرها في المتقدم : اتقان اللغة الانجليزية، اللياقة البدنية والصحية.
سوف يتمتع الموظف براتب جيد وبدلات للسكن والتنقل والتأمين الصحي.
ترسل الطلبات وشهادات الخبرة والسيرة الذاتية والعنوان كاملا على شركة أجنحة العرب للسياحة والسفريات - السعودية - جدة ص.ب ١٦٢٠، الرمز البريدي ١٤٤٤٢ عناية السيد صلاح جمال السحار مدير شؤون الموظفين ت ١٥١٣٤٢٥ وتحدد المقابلة بعد استلام الطلبات.

سيارات للبيع

★ هوندا سيفيك موديل ٧٨ والسعر ٩٠٠ دينار للمراجعة ت ٧٩١٤٦١.

★ هوندا سيفيك موديل ٧٩ واللون أبيض للمراجعة ت ٦٠٢٨٠٧ من الساعة ١٠٩ ومن ٤ - ٩.٥ مساء.

★ قلاب نيسان سكس ويل موديل ٨٢ للمراجعة ت ٦٤٤٨٠٥ عمان.

★ باص تويوتا ١٤ راكب موديل ٨٥، ديزل ومكيف، للمراجعة ت ٨٢٢٠٧.

★ فولكس واجن جولف كشف موديل ٨٤ وبها كافة الاضافات للمراجعة ت ٨٢٢٠٠٧.

★ جيب ميتسو بيشي موديل ٨٥ قطعت مسافة ٢٣٠٠٠كم للمراجعة ت ٦٧٧٩٩٦.

★ سيارتان الأولى كمارو ٦ سلندر موديل ٧٨ لون أبيض والثانية كابريس كلاسك موديل ٧٥ لون فضي للمراجعة ت ٦٢٢٠٥١.

★ ميتسوبيشي أوتوماتيك موديل ٨٦ للمراجعة ت ٨١٣١٤٣.

★ ستروين بيزا لون بني موديل ٨٢ للمراجعة ت ٧٨٨٣٨٨.

★ مرسيدس ٢٠٠ ٨٣ لون أبيض قطعت ٦٧٠٠٠ كم للمراجعة ت ٨/٥٤٤٤١٠.

★ مرسيدس خصوصي موديل ٨١ لون زيتي بحالة جيدة جدا للمراجعة ت ٦٦٩٣٩٩.

★ بكب دايهاتسو دبل كبين موديل ٨٥ للمراجعة ت ٨٨٢٠٠١.

★ مرسيدس ٢٨٠ S موديل ٧٥ لون أبيض بحالة جيدة جدا للمراجعة ت ٧٧٣٣٠١.

★ رينو ٥ لون أزرق موديل ٨١ بحالة جيدة للمراجعة ت ٨٣١١١٢، ٧٣١٣٩٢.

★ لادا ستيشن موديل ٨٣ بحالة ممتازة للمراجعة ت ٦٤٧٩٩١.

مطلوب سيارات

★ باص موديل ٨٣ فما فوق والدفع نقدا للمراجعة ت ٦٢٨٣٩٣.

★ سيارات لتدريب السواقة من موديل ٨٠ - ٨١ للمراجعة ت ٨٨٣٥٩٠.

★ مرسيدس موديل ٨٤ - ٨٦ وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت ٦٤٦٧٧٩.

★ باص فان ديزل بحالة جيدة ومقابل دفعة أولى والباقي على أقساط شهرية للمراجعة ت ٩٩١٨٩٢ الزرقاء.

★ بك أب كابينة واحدة ديزل موديل ٨٥ - ٨٧ للمراجعة ت ٨٢٤١٩٢.

★ بك أب مرسيدس موديل ٨٢ فما فوق حمولة ٥ طن فما فوق للمراجعة ت ٦٤٧٣٧٢.

★ يأباني موديل ٨٢ - ٨٣ - ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ سي سي وعلى الفحص الكامل للمراجعة ت ٦٨٩٩٢٢.

★ قلاب راس أو بكب ديانا للمراجعة ت ٨٤٤٢٥٣.

★ سيارات غير مجمركة موديل ٨٢ فما فوق ويفضل أن تكون هوندا إكورد، مازدا ٩٢٩، داتسون، بويك ريغال، أولزوموبيل كتلس، للمراجعة ت ٧٧٥٤٧٢ السيد مروان.

★ سيارات غير مجمركة، صالون خصوصي من موديل ١٩٨٠ فما فوق للمراجعة ت ٦٢١٦٦١.

★ بكب ٤ × ٤ تويوتا دبل كبين موديل ٨٥ للمراجعة ت ٦٠٦٩٣٨ فايز مابين الساعة ٣ - ٧ مساء.

منازل للإيجار

★ شقة من ٣ غرف نوم وتوابعها، مساحتها ٢٠٠م مربع، لها مدخل رئيسي ومدخل خلفي وبها حديقة ومزودة بالتدفئة المستقلة، وخزان ماء كبير والموقع خلف جريدة الرأي ت ٦٧٥٨٦٠.

★ شقتان وكل شقة من غرفتي نوم وتوابعها، ومزودة بالتدفئة المركزية المستقلة وخط هاتف في حي المدينة الرياضية للمراجعة ت ٦٦٤٧٠٤.

★ فيلا مستقلة في برج الحمام من ٣ غرف نوم وتوابعها ومزودة بالتدفئة المركزية للمراجعة ت ٧٧٢٤٠٦.

★ شقة ضمن فيلا أرضية ذات مدخلين مكونة من غرفتي نوم وتوابعها ومزودة بالتدفئة والكراج في ضاحية الرشيد للمراجعة ت ٦٦٣٨٨٠.

★ شقتان مساحة كل منهما ١٤٠م مربع، وكل منهما من غرفتي نوم وتوابعها ومزودة بالتدفئة المستقلة تقعان في الطابق الأول ضمن بناية مكونة من طابقين في تلاع العلي، قرب منتزه ومطعم البستان للمراجعة ت ٦٧٩١٠٦.

★ فيلا D 51 في مدينة أبو نصير، حارة ٢، C.14 - 20، من ٣ غرف نوم وتوابعها + صالون وغرفة جلوس ومطبخ وحمام عدد ٢، وحديقة منزلية من الداخل وحديقة خارجية ومزودة بالتدفئة المركزية وجميع الخدمات متوفرة للمراجعة ت ٦٢٧١٠٧، ٦٠١٣٤٩ بواسطة أبو أحمد الفلاحي.

★ شقة من غرفتي نوم وتوابعها في حي المدينة الرياضية قرب عمر سوبرماركت، شارع الحارث العسكري بناية رقم ١٤ للمراجعة ت ٦٦٤٢٦٢.

★ شقة من غرفة نوم وتوابعها في المدينة الرياضية شارع الحارث العسكري بناية رقم ١٤ للمراجعة ت ٦٦٤٢٦٢.

★ شقتان: وكل شقة من غرفتي نوم وتوابعها والموقع في ضاحية الأمير حسن للمراجعة ت ٦٦٥٩٣٠.

★ شقة دور أرضي بمدخل مستقل، مساحتها ٢٠٠م مربع مكونة من ٣ غرف نوم وتوابعها وبها خزان ماء مشترك والتدفئة مستقلة، حديقة، وحارس للعمارة، وموقف للسيارة داخل العمارة والموقع خلف شركة البستان أمام عمارة شركة كتك الصيلية للمراجعة ت ٦٧٥٨٦٠.

★ شقة من غرفتي نوم وتوابعها مع تدفئة مستقلة وهاتف والأجرة السنوية ١٧٠٠ دينار غير قابل للتفاوض في عمان قرب مكتب ارتباط جامعة مؤتة للمراجعة ت ٦٣٧٥٦٦.

★ شقة من غرفتي نوم وتوابعها ومزودة بالتدفئة المستقلة وبئر ماء مستقل وهاتف وتلفون في الدوار الخامس الدخلة الثانية المقابلة لكلية الملكة علياء بداية الدخلة، والأجرة السنوية ١٢٠٠ دينار غير قابل للتفاوض للمراجعة ت ٦٥٦٧٩١.

★ شقتان في صويلح كل منهما من ٣ غرف نوم وتوابعها، الأولى طابق أرضي والثانية طابق ثالث للمراجعة ت ٨٤١٤٥١.

★ شقق سكنية وكل شقة من غرفتي نوم وتوابعها، بمساحة إجمالية ١٥٠م مربع ومزودة بالتدفئة المركزية والأجرة السنوية ١٣٠٠ دينار شاملا استهلاك التدفئة في جبل اللويبدة للمراجعة ت ٦٦٦١٩٦ عمان.

★ بيت من غرفتي نوم وتوابعها مع ساحة في بلدية طارق طبربور سابقا والأجرة السنوية ٧٥٠ دينار للمراجعة ت ٧٣١١٦٩ أبو رياض.

★ شقة طابق أرضي من غرفتي نوم وتوابعها ومزودة بالتدفئة المركزية في أم أذينة خلف فندق سان روك للمراجعة ت ٨١٣٦٥٥ بين الساعة ٨ - ٥ مساء.

★ بيت في جبل اللويبدة طابق أرضي بمدخل مستقل ويتكون من غرفتي نوم وتوابعها ومزود بالهاتف للمراجعة ت ٦٣٧٦٠٤.

منازل للبيع

★ شقق في الشميساني، جاهزة للسكن، مساحة الشقة الصافية عدا الخدمات ٢٠٢م مربع ومؤلفة من ٣ غرف نوم وتوابعها للمراجعة ت ٦٨٤١١٩.

★ عمارة في تلاع العلي مكونة من طابقين مقامة على أرض مساحتها ٣٨٦م مربع وكل طابق مساحته ٢١٠م مربع، الطابق الأول عظم والطابق الثاني تشطيب ديلوكس مع تدفئة مركزية وحمام شمسي وكل طابق من ٣ غرف نوم وتوابعها بالإضافة لغرفة غسيل وغرفة بويلر وكراج وحديقة والبناء حديث والمراجعة مع المالك مباشرة ت ٨٤٩٥٤٨.

★ شقق طابق أول والثاني مسطح ١٥٠م لكل طابق والطابق من ٣ غرف نوم وتوابعها في الدوار الرابع قرب ... والسعر ... ٧٥٠ دينار ... للمراجعة ت ... ٧٩٣٧.

★ فيلا من ٤ غرف نوم وتوابعها، بالاضافة الى غرفة خادمة وكراج وحديقة واسعة والثمن المطلوب ١٥٠ ألف دينار للمراجعة ت ٦٠٢١٦٩ عمان.

★ بيت في مادبا مكون من طابقين ومساحة كل طابق ١٦٠م مربع الطابق الأول من ٣ غرف نوم وتوابعها والثاني عظم ويقع على قطعة أرض مساحتها ٥٠٠م مربع وبها كراج للسيارة للمراجعة ت ٨/٥٤١٥٥٤.

منازل مطلوبة

★ فيلا أو بيت مستقل يتكون من ٣ غرف نوم وتوابعها، والبناء حديث في منطقة عمان الغربية أو أي منطقة من مناطق عمان الجميلة للمراجعة يرجى الكتابة الى ص.ب ٤٨ المملكة العربية السعودية - الارطاوية ١١٩٥٢ خليل محمد علي.

★ بيت مستقل مع حديقة في البيادر أو مرج الحمام أو الصويفية أو الدوار الرابع أو أم أذينة أو خلدا أو الرابية على أن لا يقل عن ٣ غرف نوم وتوابعها للمراجعة ت ٨١٧٩٣٠.

★ شقة تصلح لمكتب، والمساحة الراوح بين ٨٠م مربع - ١٢٠م مربع في شارع الجاردنز الدوار السابع، بيادر وادي السير، ومناطق عمان الغربية للمراجعة ت ٦٣٥١٥٤ أو الكتابة الى ص.ب ٢٣٠٤١ عمان.

★ دار في الزرقاء مجاورة لحدود بلدية الزرقاء للمراجعة ت ٩٨٧٥٩٩ بعد الساعة ١١ صباحا.

محلات ومكاتب للبيع

★ مطعم بكامل معداته في طبربور، اسكان طارق للمراجعة ت ٧٧٠٦٠١ السيد باسم.

★ صالون حلاقة بكامل معداته على أول طلعة جبل عمان للمراجعة ت ٨٩٧٨٢٥.

★ بقالة مجهزة تجهيز سوبرماكت، في الهاشمي الشمالي خط ١٥ ويمكن المبادلة بسيارة مكتب للمراجعة ت ٧٨٧٥٥٩.

★ مطعم بكامل معداته في جبل القصور بجانب مدرسة الوكالة للمراجعة ت ٦٢٠٠٥٥٠.

★ مصنع رخام أوتوماتيكي ايطالي المنشأ مع كافة المعدات، مقام على أرض مساحتها ٢ دونم، لعلى من يرغب الشراء مراجعة ت ٢٤٤٠٩٤ اربد المدينة الصناعية.

★ محل أدوات منزلية بكامل معداته يقع في عمان جبل الاشرفية للمراجعة ت ٧٤٤٢٣٣ عمان.

★ مطعم بكامل تجهيزاته يعمل بشكل جيد يقع في أم النماق الجاوي بجانب سوق ليتون التجاري شارع عبد الله غوشة للمراجعة ت ٦٠١٨٨٥.

★ مطعم بابين على الشارع الرئيسي في بيادر وادي السير، مع كافة ومعدات للمراجعة ت صباحا ٨١٨٠٣٣ ومساء ٦٤٧٨١٦.

محلات ومكاتب للإيجار

★ مطعم سندويش للفروط الصحية، قرب شركة الانتاج في الرصيفة، والمطعم صالح لجميع المهن، ... وإيجاره معقول للمراجعة ت ٩٠١١٢٣ الرصيفة.

★ عمارة في الزرقاء تتكون من شقتين كبيرتين في الحي التجاري وكل شقة من ٥ غرف وصالات واسعة تصلح للفنادق والدوائر وصالات واسعة تصلح للفنادق والدوائر الحكومية والبنوك والمكاتب والعيادات والموقع في الزرقاء شارع بغداد مقابل فندق عماد ت ٩/٩٨٢٦٧٩ السيد فيصل.

أجهزة وماكينات للبيع

★ الات طباعة مستعملة والمراجعة لدى مركز الرازم الثقافي في وسط البلد شارع الهاشمي ت ٦/٦٤٠٦.

★ ستيريو ماركة بوماها ٧ قطع للمراجعة ت ٦٨١٩٠٤.

★ ثلاجة ١٤ قدم، ماركة بتسوس، باب فريزر منفصل واستعمال سنة واحدة للمراجعة ت ٦٨١٩٠٤.

أجهزة وماكينات مطلوبة

★ فيديو بحالة جيدة جدا وثلاجة بحالة جيدة للمراجعة ت ٨٩٣٥٦٨.

أثاث للبيع

★ أثاث بيت مستعمل لمدة ٦ شهور فقط للمعاينة ضاحية الامير حسن بعد جبل الزهة بجانب بقالة طرخان.

★ أثاث اجنبي بحالة ممتازة : صالون حلر، طاولة سفرة، خزانة بابين، خزانة تلفزيون وفيديو، علاقة حجم كبير المدخل، فيديو ناشيونال ٣ أنظمة والمراجعة من الساعة ٣ - ٦ مساء على هاتف ١٧٧٩٩٩ عمان والعنوان ضاحية الحسين، اسكان الخارجية، عمارة ٢ شقة ٣.

مع الناس

تهنئة وتبريك
اجمل التهاني والتبريكات إلى السيد المهندس/ ليث شبيلات
بمناسبة فوزه في انتخابات نقابة المهندسين .. وألف مبروك

تهنئة وتبريك
أجمل التهاني والتبريكات الى السيد مرضي القطامين
بمناسبة ترفيعه الى الدرجة العليا .. وألف مبروك

تهنئة
عبدالله علي نوكل، عبدالحميد ضيف الله وناصر ذيب وحسان عوض ومحمود معيجل .. يهنئون السيد/ محمد موسى النوبري
بمناسبة انتخابه نائباً لرئيس بلدية الزرقاء

خطوبة مباركة
رمضان حسانين - الجيزة
يهنئ السيد نبيل مرجان لوقا والآنسة سلوى نصري عياد - المعصرة مركز الفتح - محافظة أسيوط
بمناسبة الخطوبة
تهانينا وألف مبروك

عزيزي المحرر

حوار بين شيحان وقرائها

إلى السادة / جريدة شيحان المحترمين..

تحياتي، وبعد : رغم المتابعة والتلهف بشغف وبشدة الى قراءة جريدة شيحان والتي اكتسبت هذا الاسم من ربوع بلدي الكرك إلا أنه وبكل أسف لا تعطي كل ذي حق حقه، فإنني لا أضع اللوم إلا على إخواني المحررين كوني بعثت العديد من الرسائل وبكل أسف لم تأخذ أي من هذه الرسائل بعين الاعتبار، وعفوا، لي الحق أن أناشد الاخوة المسؤولين وأذكرهم ثانية حول الأخذ بعين الاعتبار، وتخصيص نصيب لي في الأعداد القادمة، وأرجو ثانية أن لا تكون حسب المعرفة أو الصداقة مع المحررين بل يجب أن تكون بالتساوي مع أصدقاء شيحان ولكم أجزل التعبير والمحبة والاخلاص، وأرجو أخيرا أن لا تكون نظرتكم مادية فأنا لا أملك سواء حفنة من تراب شيحان وهذا أكبر شيء يملكه الانسان.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أخوكم : عبد الله الحباشنة
ع. م. ع - ابن راكين

غزيزي ابن راكين :

ليست رسالتك فريدة من حيث القاء اللوم علينا، بل هناك عشرات الرسائل التي تحمل نفس المعنى، وأحب أن أبلغك يا عزيزي بأننا نلتزم الحيدة والصدق في التعامل مع رسائل القراء الأعزاء جميعا وها أنت تعطينا الفرصة لكي نرد من خلالك عليك وعلى كل القراء.. تصلنا عشرات الرسائل يوميا سواء على صفحتي عزيزي المحرر أو غيرهما من الصفحات المخصصة للقراء بخلاف الرسائل الأخرى. ولو قمنا بعمل حساب بسيط فستكون النتيجة أنه يجب أن نخصص عشر صفحات لعزيزي المحرر فقط . ولو أخبرتك بأن هناك رسائل لا زالت تحت الفرز من شهر اب (اغسطس) ١٩٨٧ فهل تصدق ؟ وأنت ترى أن هناك زاوية «تلكس» مخصصة لذكر كل الأسماء بدون استثناء وفرز الصالح من رسائلهم ووضعه على حسب الترتيب.

وتأكد يا عزيزي بأنه ليس هناك تفضيل كوني أعرف صاحب الرسالة أو أنه صديق، هذه أمانة نضعها نصب أعيننا لما يتطلبه العمل الصحفي وأكبر شاهد على صدق كلامي معك هو أن رسالتك امامي الآن وقرأتها كلمة كلمة. وكذلك رسائل كل القراء الأعزاء الذين نعتز بهم نقادا أدبيين يحبون أن تصل بهم جريدتهم إلى حيث يرغبون من علو وازدهار. ونشكرك كأسرة تحرير على شجاعتك الأدبية.

قسما..

أقسم بالله
لأقذف حجرا
ولأجعل منه قنبلة
وكومة الحجارة صاروخا
وألاحق وجوهك مغتصبي
لا.. لن أخاف بندقية.. لا.. لن أتأثر بشظية
لا... ولا حربة صهيونية
وغصن الزيتون رايتي
والوطن معتقدي
سأجعل سكاكين حربة
تمزق أشلاء مغتصبي
ونص سم أنثروه
بوجه محتلي
وسوارتي فشا تمزق
أجساد محتلي
وزجاجة دوالي قنبلة تحرق
وجه مغتصبي
سأحمل حجرا..
وروحي على كفي
إلى أن يسمع العالم
نداء الانسانية..

الطائر المهاجر
سليم البربار

أحبك.. أخافك

ايها الجبل الصامت
ليتني اجول في أعماق غموضك
أزلزل كيانك، واهد قمتك
منذ زمن طويل يحيرني سموخك
عال انت وبعيد
تمنيت ان أصعد قمتك فاقطف عزمك
[illegible]
وما زلت أحاول وأنا [illegible]
أخاف [illegible]
[illegible]
[illegible]
بالله [illegible]
ولكني أخافك وأخاف [illegible]

ابتسام الخطيب

ليتك قدري

تتركني وتمضي.. لا تسال
أهواك.. ولكن أكتمها
أخفيت غرامك في قلبي
لو قلت غدا سركون لنا
العمر بأيدينا محسوب
وهواك عذاب.. ودموع
حبك جلاد يسحقني
أهواك.. وفي كل كياني
شيطان حبك يتملكني
تقرب حينا.. تبعد حينا
افعل ما شئت.. فلن أغضب
فأنا أهواك.. ولا هدف
اذكرك بصحوي.. ومنامي
او مت ساوصي ان ينقش

ليتك تدرك أنك.. قدري
والاه اختنقت في صدري
في جفني.. في خصلة شعري
في علم الغيب.. ومن يدري
سيطول.. سيقصر.. لا ندري
وجراح.. ضاق بها عمري
فاموت.. ولا أكشف.. سري
حبك ينساب.. ولا تدري
بعذابي.. ويسخر من صبري
حيرني حبك في.. أمري
تقرب.. تبعد.. حبك قدري
وسعادتي.. أن أسعد غيري
وأزين سيرتك.. بشعري
اسمك بالورد.. على قبري

سميحة الشلالفة . السعودية
مكتب التوجيه التربوي ببيشة

محطات

أحداث الحياة كأنها محطات، تبدأ الحياة بصرخة طفل وتنتهي بدموع على رحيله.. إلا نصرخ عندما نخرج لهذه الحياة.. ربما لخوفنا مما تخبئه لنا الأيام..

فالفرق بين محطة الدخول والخروج هو أن الأولى عطاء والثانية أخذ.

ولكن في حياتنا محطة مهمة وهي الحب فهو جزء من تمسكنا بالمجهول.

عماد السكافي ـ الزرقاء
حي النزهة

تذكار الماضي

حبك في الأعماق بركان يثور...
والذكرى رغم السنين تعذبني..
رغم أن العمر لحظات وأيام تدور..
أحلام المستقبل حلوة ترافقني..
فأيامي أظلمتها بدر البدور...
فليتها تشعر أو ترحمني..
واصبحت ملاما معذبا غيور..
والهجر والبعد وعيونك تقتلني..
لكلام الحب زينة وزهور..
وخطا شعري أبعثه اليك في سطور.

ابراهيم نهاد العبادي
صويلح

وأنت بعيد

في المساء الشتائي
اوي الى فراشي
احلق في الفراغ
أحتضن اللاشيء
يسري البرد في أوصالي
اتقوقع
وأهفو للدفء
أجمع شتاتي
اقرأ تعاويذي
أحاول أن أتدثر ببعض من قصائدي
ولكن الشتاء قاس
والمساء كسكون جنازة
وأنت بعيد بعيد
تدثر بأهداب امرأة..

شهرزاد مبارك ـ الجيزة

الى حبي الوحيد

يا من علمتني السعادة.. ولم تعلمني الاحزان.
يا من علمتني الذكريات.. ولم تعلمني النسيان.
علمتني كيف اصون العهد..
ولم تعلمني كيف اخون.
علمتني الحب والحنان.. وكنت انت الحنون وتقسو .
ليتك علمتني ماذا افعل حين يقسو علي الزمان والسنون.

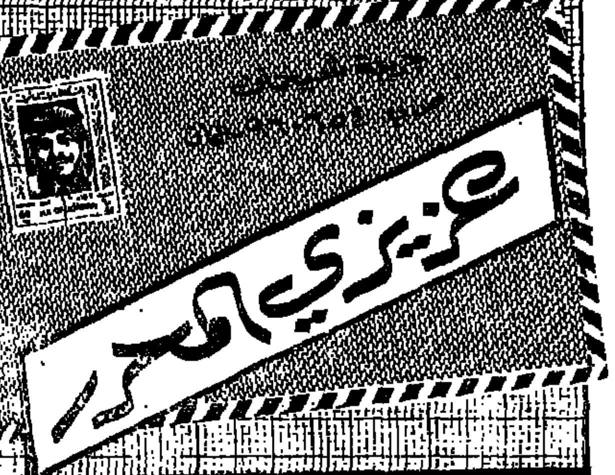
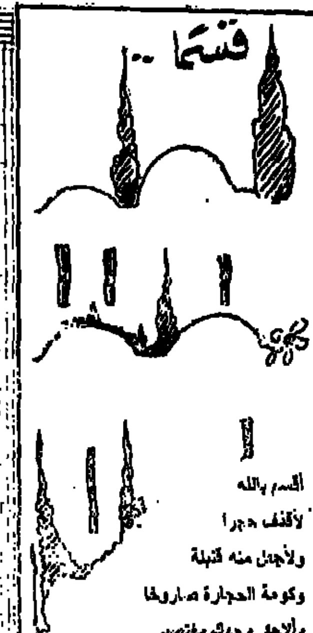
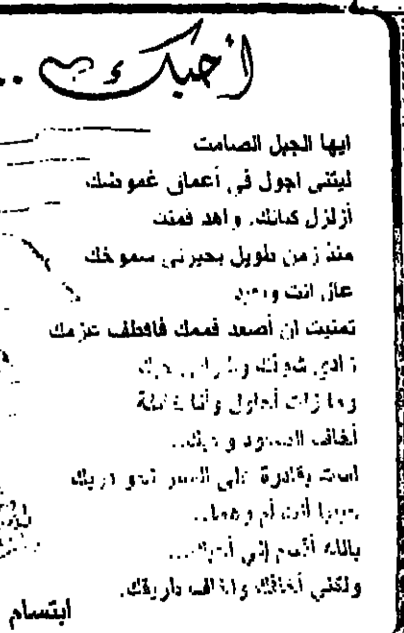
ليلى ابو محفوظ
الزرقاء.. الغويرية

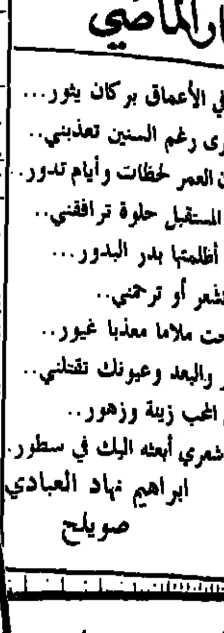
الى الحبيبة الغائبة

كم تقلب علي الزمان.. وتغير من حولي المكان.
وكم طالت بي اسفار.. وكم حلت مقيمة بقلبي عظايم احزان..
وذهبت الايام مسرعة بكل الشوق بكل العاطفة التي كنت احملها بكل الحنان.
اودعته غياهب المجهول أخفيته بعمق النسيان.
واتيت اليوم السائة اخرى.. اتيت ولا يوجد معي زاد في صحراء حياتي القاحلة سوى حبك يا شيحان.

ليلى هاشم ـ عمان.

★ هذه المشاركة الجميلة وصلتنا من الصديق ناصر عبد الوهاب صالح [illegible] في جريدتكم ولشكرك على هذا الكاريكاتير الجميل والجيد.



الاسم : هنادي ابراهيم ذياب
العمر : ٩ سنوات
الهواية : مشاهدة الكرتون

الاسم : سامر شريف الخضرا
العمر : ١٢ سنة
الهواية : كرة القدم

الاسم : ميساء محمد عبد ربه
العمر : ٨ سنوات
الهواية : المطالعة

الاسم : أنس أحمد أبو سعدة
العمر ١١ سنة
الهواية : الرسم والمطالعة

تلكس

★ الاخوة والأخوات التالية اسماؤهم نرحب بكم اصدقاء لجريدتكم ونعلمكم بأن رسائلكم قد وصلتنا:

★ خالد محمود محمد الشرحان ـ المفرق، محمد مشاعلة ـ وادي موسى ـ حي الزيتون، لؤي المعاني ـ الهاشمي الشمالي، ميشيل عوض بشارة ـ عمان، عماد محمود عبدالله الزيداتيين ـ الطفيلة، وليفة محمد بني مصطفى ـ سوف، محمود علي الرواشدة ـ اروبم ـ الطفيلة، محمد عبد الحافظ الحمايرة ـ ذيبان، محمد يوسف النادي، حمد النادي ـ جبل النزهة، نازك الخطيب ـ انعلية، بسام عبد الكريم الجوارنة ـ كفرابيل، حاكم العجارمة ـ ناعور، هيثم صالح لصيرات ـ مرج الحمام، مريم عمر مصطفى المومني ـ عجلون، علي عبد الله العبادي ـ وادي السير ـ عراق الامير، مها أبو القيلات ـ عمان، أحمد محمود صلاح ـ جبل عمان، حسام ابراهيم مسعود ـ اربد، ثائر ذيب النجار ـ مخيم البقعة، نبيل عمادي ـ المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، سلمان سليمان السبعاوي ـ مادبا ـ المخيم، محمد عبد المنعم النجار ـ شبين الكوم ـ المنوفية ـ تلا، حسام الدين احمد المؤقت ـ جبل القلعة، فواز قبلان بخيت الذيب ـ ظاهر صالح القطارنة ـ القويسمة، ام امال ـ المفرق، عبد الوهاب الطراونة ـ العمرية ـ الكرك، منير الصباغ ـ المفرق، جهاد هلال الشرفات ـ روضة الاميرة بسمة، زيد محمود محمد الناصر ـ اربد ـ حي التركمان، فوزي علي الأشوح ـ ماركا ـ مخبز سلامة، محمود حسان الشويات ـ الاغوار الشمالية ـ كريمة، علي الهبيدي ـ الجيزة، أحمد تيسير العرميطي ـ سحاب، هيام الحجايا ـ الخالدية الجديدة، سراج الهيثم البهنساوي ـ مصر ـ قنا، فضة صلاح البشتاوي ـ الاغوار الشمالية ـ وقاص، جمال وجيه نجيب ـ الزرقاء، عادل سعيد صالح هنانده ـ اربد ـ كلية حواره، فيصل سليمان مغنم خليفات ـ الطيبة الجنوبية ـ معان، وردة محمد ـ جبل التاج، موفق محمد فرحان خزاعلة ـ الدجنية ـ المفرق، محمد شفيق محمد احمد ـ ماركا الشمالية، محمد عبد المنعم زعيتر ـ مستودعات تموين معان، اسماء الرواحنة ـ كلية السلط، حاتم عبد اللطيف الدميسي ـ الجويدة، نافل الزموهي ـ صبحا، سامية عبد الله ـ الكرك، راكان عبد الحميد قطيش ـ ماعين، ابراهيم موسى راجي ـ عجلون، مصطفى محمد أبو الفتوح ـ الاشرفية، احمد صبحي ابو عطية ـ الهاشمي الشمالي، ناصر حميد ابو العز ـ العقبة، فايز محمد حمدان السحيم ـ بني صخر، نادر عبد الرحيم يوسف ـ الازرق الشمالي، مصطفى ندا قاسم ـ مادبا، علي عازف قبلاوي ـ العقبة، ياسر منصور ابو عليم ـ رحاب بني حسن، زياد ابو الراغب ـ سحاب، معن عبد الكريم المصاروة ـ مادبا، امل أبو عرقوب ـ عمان، عصام عبد العزيز الخوالدة ـ الطفيلة ـ القادسية ابراهيم خلف السليم ـ الحمراء ـ المفرق، مصطفى ندا قاسم ـ مادبا ـ سن البتراء، عبده فوز عبد السيد ـ مصر ـ فاقوس، سامر وصفي محمد أبو نجم ـ الزرقاء، محمد هزاع شلول ـ اربد ـ جامعة اليرموك، عز الدين ابراهيم عبد الغفار ـ عمان، جهاد العمري ـ اربد، فالح سلامة الحجايا ـ الكرك ـ الابيض، تهاني يوسف ـ الزرقاء، عاطف سليمان أبو رياش ـ خربة السوق، محمود محمد عمر العمارين ـ الأغوار ـ الشونة الجنوبية ـ الروضة، عصام عبد الحليم السيد حسن ـ مصر، نادية عبد الكريم الريان ـ الفويرية، عمر الريان، حسام أبو ريان، أمجد عبد الرحمن رشايدة ـ اربد ـ جامعة اليرموك، فضية

محمود عبد الرؤوف عبد الرحيم ـ الزرقاء، خلود علي يوسف ـ الزرقاء ـ الغويرية، هاتم يوسف أبو الشيب ـ مادبا، كوكب أحمد حمدان أبو ملحم ـ جرش، صلاح هلال حمود ـ المفرق ـ أم اللطين، ايمان علي الاشقر ـ الزرقاء، صبرية عودة ـ الحسا ـ الطفيلة، فراس فوزات محمد أبو دلو ـ جامعة اليرموك ـ التربية الرياضية، ميسرة جبر مرجان ـ البقعة، خليفة محمد الشرعة ـ المفرق، رائدة السلوط أبو شادي حلاوة ـ عجلون، زيدون شاهلكري ـ الجامعة الاردنية، محمد حمدان نصار ـ اربد، محمود ابراهيم العيساوي ـ عين الباشا، فيصل سالم العلير ـ الأزرق الشمالي، فايز شعرات الدعجة ـ المقابلين، عبد الهادي رواشدة ـ الكته ـ جرش، مخمد وطيع يوسف جمعة ـ جبل الحسين، فيصل سالم العلير، الازرق الشمالي، عوض محمد القيمي ـ الكرك، أمل سيلاوي ـ الزرقاء، رزق الجريح الشبراوي ـ مصر ـ المنصور، رجا فهلان الخزاعلة، محمد أبو خليفة ـ مخيم حطين، محمد مطيع عابد حمدان الرديني ـ خلور ـ رجم الشامي، عرفات اسماعيل الطابي ـ مخيم حطين، عبد الجبار محمد مصطفى ـ عمان، يحيى حسان الطلالقة ـ الرصيفة، سليم كساب ـ عمان ـ المحطة، دخل الله عودة علان الكعابنة ـ مادبا ـ التسوم، محمد أحمد عواد أبو رياش ـ اليادودة، فاتن أحمد فياض ـ معان ـ ش البتراء.

اليكم أيها الأصدقاء أجمل تحياتنا، ويسعدنا أن نعبر لكم عن مدى اعتزازنا بصداقتكم، كما نشكركم على شعوركم النبيل نحو جريدتكم ـ شيحان، وعلى الاطراء الحسن للزملاء أسرة التحرير ونخبركم أنه قد وصلتنا رسائلكم ونحن نقوم بفرز الصالح منها للنشر وسنعمل على نشرها حسب التسلسل، ونعتذر على عدم نشر الأعمال غير الصالحة، ونتمنى لاصحابها المزيد من القراءة والاطلاع على أمل أن تحوي رسائلهم القادمة الجيد من انتاجهم لنقوم بنشرها.

ذهب حبي هباء

ذهب حبي هباء بعد الغياب.
ذهب للبعيد الموحش هناك..
دون وداع أو أمل باللقاء..
ذهب للماضي البعيد ولن يعود..
فيا خالق الجمال كله...
أين مستقر قلبي الحزين ؟
أصبحت أقاسي العذاب
وأنتظر...
أقول للقلب وفي النفس لوعة...
لعله يعود..
فيا جامع القلوب...
اجعل قلبها يعود..
فالموت عندي قريب..
والأمل بالحياة دونها بعيد...
عودي الي...
اني انتظر دون ملل...

جهاد مطلق العساف
تلاع العلي

انا لن احب سواك

أنا لن أحب سواك
انني ما بعت حبك
قد قضيت العمر عندي.
تائها دون اياب
علني القي حياتي
ثم نحيا في عتاب
لا أبالي يا حياتي بالعذاب

خانني قلبي بحبك
قد هويتك والعذاب
لست أحيا في زمان، فإنني
أعشق الأحزان دوما
بين صمتي وسهادي
يا عذاب الذات رفقا
بات يضنيني اللقاء
انني أمسيت وهما
في أعاصير الشقاء
أين حبي ضاع مني..؟!
أين أيامي.. رماد ؟
مثل كل الأشقياء
يا حياتي
لن أحبك أنا سواك

زهر سليمان زبودي

(لحظة يأس)

قضيت ليلي ساهرة	وليل الغريب.. طويل.. طويل
الدمع جرح مقلتي	وقلبي من الحزن أمسى عليل
وطول اليأس أعماني	فلا أرى في الكون شيء جميل
فصار الصمت من طبعي	وبت إلى الانطواء.. أميل
كم مرت حاملا جرحي	وحمل الجراح ثقيل.. ثقيل
سوى الاحلام لا أملك	وحتى من الحلم حظي قليل
وبات الفرح يبكيني	وشدو الطيور بمسمعي عويل
وصارت غرفتي سجني	فما عدت أعشق شمس الاصيل
وضاع من يدي صبري	ويوم الرجوع.. غدا مستحيل
وهدني طول السفر..	وشد الرحال.. وكثر الرحيل

سوسن ـ عوجان

إلى معذبتي

للـ[illegible] عذبني حبك
فإن الموت أروع من حياة
قال الاربون تعز عنها
الا يا غراب البين مالك كلام
اعلمك علم الغيب لست بمخبري
جزعت عليها لو أرى لي مجزعا
حياتك لا تقلب عليها كفى
تمر الليالي والشهور ولا أرى

فقل اما بموت او حياة
تدوم على التباعد والشتات
فقلت لهم اذا خانت وفاتي
ذكرت حبيبتي طارت لي عن شمالي
عن الحق الا بالذي قد بدا لنا
وافنيت دمع العين لو كان فانيا
بالذي تلقى لنفسك ناهيا
ولوعي بها يزداد الا تماديا

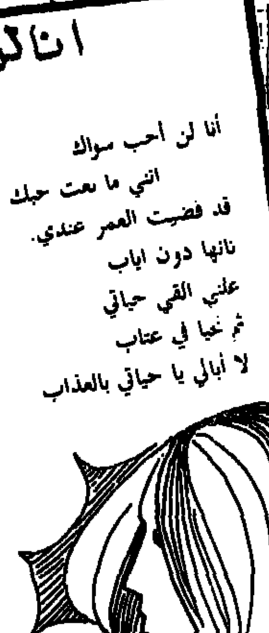
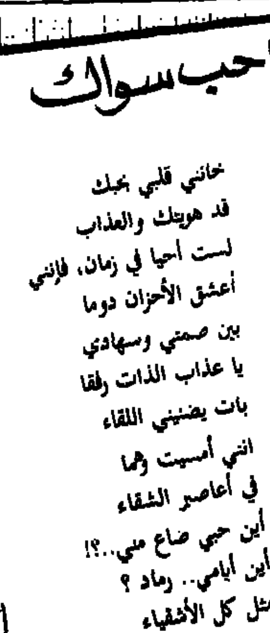
جمال سعد ـ مصر

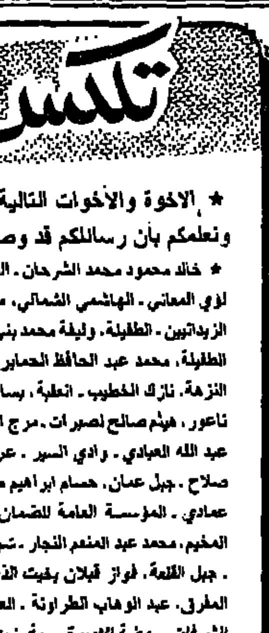
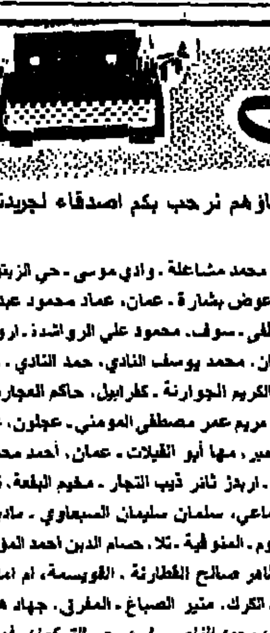
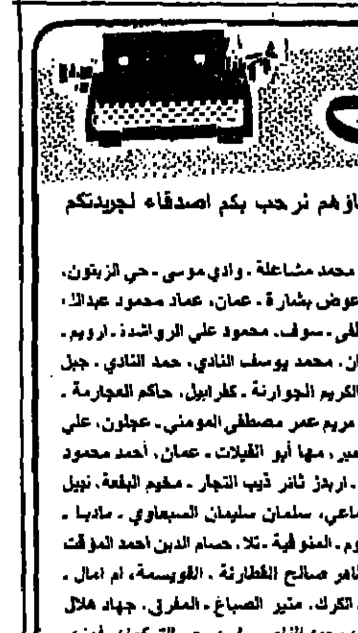
الى الصديقة زاهرة : نرحب بك [illegible] وشكرا على رسمك الجميل [illegible] يسعدنا أن ننشره في هذه الزاوية إلا أننا نرجو إذا أردت ان تجددي مساهماتك في الرسم استعمال الحبر [illegible] لأننا اضطررنا لاعادة الرسم.

[illegible] الاعزاء:

يسعدنا ان ننشر أي انتاج [illegible] من ابداعكم شعرا كان [illegible] نثرا او رسما، فنحن نرحب [illegible] لتأخذ بسواعدكم [illegible].. فشيحان منكم واليكم.

المحرر

الاسم : ايهاب عمر
العمر : ١٦ سنة
الهواية : الرياضة
العنوان : الاردن ـ السلط ـ ستديو تهاني

الاسم : أشرف أحمد
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المطالعة
العنوان : الاردن ـ المدينة الرياضية ص.ب ١٩٠٥٢

الاسم : [illegible]
العمر : ٢٣ سنة
الهواية : المطالعة والكتابة
العنوان : البحرين ـ مدينة عيسى ص.ب [illegible]

في ظل التقدم العلمي الحديث

أمراض القلب لن تكون قاتلة

لقد كانت النوبة القلبية وما زالت.. نهاية مفجعة للمصابين بها. اما اليوم فلقد تقدمت العلوم الطبية في هذا المضمار تقدما ملموسا، حيث أنه ظهرت وتظهر عقاقير باستطاعتها «اذابة» تلك الجلطة الدموية الخطيرة اذا ما تجرعها المصاب في الوقت المناسب. وبما أن العلم قد تعرف على الأسباب المؤدية الى هذا المرض الخطير، فان بامكان اي انسان منا أن يبعد عن نفسه الاصابة المميتة بها اذا ما اتبع الأسلوب الأمثل في عاداته وسلوكه في الأكل والشرب والنشاط الجسدي.

فأول ثلاث ساعات منذ ظهور الأعراض الأولى للاصابة بالنوبة القلبية مهمة جدا وخطيرة ليس في نجاة المريض فحسب بل انها تلعب دورا ايجابيا أيضا في تطور المرض في المستقبل.

وتصلب شرايين القلب ما هو الا نشفان يصيب جدران الشرايين التاجية فتقسو فتعيق جريان الدم الذي يغذي العضل القلبي ويؤدي فيما يؤدي الى النوبة القلبية Heart Attack، أو الخناق الصدري Angina Pectoris، او الموت المفاجيء Sudden Death وما قد يصاحبها من مضاعفات. ويحدث هذا التصلب نتيجة تنقل ورسوبات للمواد الدهنية على جدران هذه الشرايين ويصيب هذا المرض عادة الرجال بعد سن الخامسة والثلاثين والنساء بعد سن الخمسين ويسبب بالتالي عدة حالات مرضيـة تؤدي في أغلب الأحيان الى نقص في الانتاج الاقتصادي في معظم الدول وعلى الأخص في الدول المتقدمة. وبما أن هذا المرض يصيب عددا كبيرا من الناس في سن الانتاج وعلى الأخص الرجل في ذروة عطائه وانتاجه، فهو يسبب مشكلـة اقتصادية ضخمة، أدت وتؤدي الى ابحاث كثيرة عن السبب الحقيقي لهذا المرض وعن الوسائل الكفيلة بتشخيصه وعلاجه. هذا وتدل الاحصاءات الأخيرة، التي اجريت في بعض البلاد المتقدمة حضاريا الى أن هناك اصابة واحدة بالنوبة القلبية الناجمة عن تصلب شرايين القلب في كل مئتي شخص، وموتا واحدا أيضا في كل ثمانمائة شخص، ناتجا عن نوبة قلبية قبل الوصول الى المستشفى وقبل اية رعاية صحية. اما اهم العوامل الخطيرة او المهيئة للتصلب في الشرايين التاجية فهي ثلاثة: التدخين في المقام الأول، الضغط الشرياني العالي في المقام الثاني، ثم يأتي في المقام الثالث ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم. إن كل عامل من هذه العوامل خطر في حد ذاته وتزداد الخطورة على الانسان اذا ما اجتمع فيه عاملان منهما وتشتد الخطورة عليه أكثر اذا ما اجتمعت العوامل الثلاثة. وهناك عوامل خطيرة أخرى اقل تأثيرا من هذه العوامل الثلاثة السالف ذكرها وهي الشدة Stress . وقد يكون لهذا العامل أهمية قصوى غير أن تقييمه رقميا وعمليا عند كل مرض أمر صعب. وقد يكون لهذا العامل وهو القاتل الأكبر في البلدان المتقدمة والأقل فتكا في البلدان المتخلفة نفس الأثر او حتى اكثر من أثر العوامل الثلاثة الأولى.

اما اذا سألنا في أول أعراض النوبة القلبية فهي أولا: الم شديد في مكان عظمة القص حيث يقول المريض عادة: «اشعر بأن بلاطة قد أطبقت على صدري» ويمتد الألم الى الكتفين والفك الأسفل واليدين ويصاحب ذلك احساس بالضيق وعرق بارد وشعور بالرغبة في التقيؤ. وحتى لو كانت هذه النوبة القلبية جزئية ومؤقتة لكنها تعرض حياة المصاب للخطر.

يضخ القلب في كل دقيقة خمسة ليترات من الدم «المحمل» بالأكسجين، وتقوم شرايين القلب التاجية التي تحيط بالقلب كالتاج تماما بتزويده به، فاذا ما تعبت هذه الشرايين أو سدت فان عضلات القلب تحرم من الأكسجين فتتقلص مسببة الألم الشديد.

ويستطيع الطب اليوم اسعاف المصاب اذا ما تواجد المريض لدى الطبيب في الساعات الثلاث الأولى من ظهور الأعراض الأولى عليه لأن هنـاك عقاقيـر باستطاعتها اذابة الجلطة الدموية، فينجو المصاب من النوبة القلبية التي ربما تعرض فيها حزام كامل من عضلة القلب للتلف. وتقول الاحصاءات بأن ٢٥٪ من حالات النوبة القلبية تصل الى يد الطبيب في الوقت المناسب، أما بقية المرضى فأغلبهم لا يصلون الطبيب الا بعد مرور ثمانية ساعات.

وأخيرا فانك عزيزنا القارىء وبمساعدة هذه العقاقير الطبية وما تقدمه اليوم اشعة الليزر من خدمات.. بل وما تقدمه أنت لنفسك في سبيل السيطرة على كل العوامل الخطيرة التي تؤدي الى النوبة القلبية تستطيع النجاة من النوبة القلبية هذه بتوقفك أولا: عن التدخين، وثانيا بمراقبة ومعالجة ارتفاع الضغط الشرياني، وثالثا بمراقبة المواد الدهنية السابحة في الدم خاصة الكوليسترول والدهن المثلث (Tri-glycerides) سواء بالأدوية أو بالحمية المدروسة، ثم رابعا بمراقبة وزن جسمك محاولا الاقتراب من الوزن المثالي، وخامسا اكتشاف مرض السكر ومراقبته ومعالجته، وأخيرا القيام بنشاط رياضي مدروس ومنظم حيث ستساعدك التمارين الرياضيه على التخلص من الدهون الزائدة في الدم وكذلك من السكر ايضا.

عزيزنا القارىء.. إن ضريبة التقدم الحضاري باهظة جدا فعليك بعد التوكل على الله باليقظة ووقاية نفسك من كل تلك العوامل الخطيرة التي تسبب هذا المرض القاتل، فدرهم وقاية خير من قنطار علاج.

د. هشام [illegible]

لقد قام بتصوير هذه الصور للقلب المدعو ليناردو نيلسون لخصائي القلب الشهير: يظهر فيها قلب لشخص في الخمسين من عمره قبل اصابته بالنوبة القلبية بقليل، فالشريان التاجي قد سد بواسطة جلطة دموية. إن علاج المصاب بالعقاقير المذيبة للجلطة وفي الوقت المناسب قادرة على تخليص المصاب من نوبة قلبية أكيدة.

شخصي جداً

وصلت برقيتك وشكراً ...

★ إلى السيد حسن خطاب قنصل مصر في عمان : تحية وثناء على جهودكم العظيمة. محمد الفقي - الجامعة الاردنية

★ إلى ن. - الكرك : بمناسبة التخرج ألف مبروك والى الامام. المحب م. س. - الحصا

★ إلى العزيزة الغالية : أولا ألف مبروك النجاح، وثانيا : تلفونك دايما مشغول.. والحالة والله غريبة. فيها سر ابراهيم خ. - عسولي

★ إلى ذات العيون العسلية والشعر الاشقر : رسمك يطاردني في كل مكان.. فانت في يقظتي ومنامي وفي كل شيء في حياتي، وأنا عاجز عن البوح لك بما يجول بخاطري من ود لك. جودت ش. - اربد

★ إلى الغالية م. - العمرية : لو خيروني ما بين ملك الدنيا وبينك لاخترتك على الفور. فلاح حمـد

★ إلى ريما ذ. - المفرق : اهدني.. وتوكلي على اللـه. ابن البادية

★ إلى عاشقة أمل الدباس - نوال : لو أني أعلم أن البحر ينقل سلامي لبعثت لك مع كل موجة سلام. صديقتك للابد سمية

★ إلى الصديقة امنة - الخالدية : جئت أكتب فيك شعرا فوجدت كل الشعور.. جئت أكتب فيك نثرا فوجدت اللؤلؤ المنثور. صديقتك فاطمة - الخالدية

★ إلى كل فتاة حلوة أقول :

سيأتـي يوم يغـيب فيـه القمـر ليحل مكانـه ضوء جمـالك الساحـر

صالح ع. ر. - الطيبة

★ إلى طالبة المترك .H : ما طار طيرا وارتفع.. الا كما طار وقع.. علي عقله ع.

★ إلى عاشقة الرياضة - الطفيلة : منذ ان عرفتك بدأت حياتي وسعادتي، ومعك مستمر وبدونك ليس لي حياة ولا سعادة. عاشق فؤاد غازي - الكرك

★ إلى وسيلة :

وسيلتـي قلب به مثـواك وان عـزت وسيلتـه

ليمـو العجيـب

★ إلى عاشق مارادونا : الحمدلله على السلامة وجميع الاصدقاء والزملاء يتمنون لك الشفاء العاجل. S.S.W - المفرق

★ إلى الوجه الجديد :

يا غائبـا لا يغـيب أنت البعيـد القـريب

مهمـا تغب عن عيونـي فأنت انت الحبيـب

شاهر أ. العجارمة

★ إلى القمر الزعلان :

دع الايـام تفعـل ما تشاء وطب نفسا اذا حكـم القضاء

ولا تجـزع لحادثـة الليالـي فمـا لحـوادث الدنيـا بقـاء

عاشق القمر الزعلان - المفرق

★ إلى حبي الأول والاخير ٨ : يا حبيبي كل شيء بقضاء ما بأيدينا خلقنا تعساء، فلم تعذب نفسك وإمكانية لقاءنا مستحيلة. المعذبة N

★ إلى ملائكة الرحمة في مستشفى المفرق الحكومي : اتمنى لكن التوفيق والحياة السعيدة، وبوركت جهودكن في تخفيف الالام عن الناس. ابن العرب (خلايلة) - الزرقاء

إلى احلى من في هذه الحياة H المفرق: برضيك تحب الحب ده.. ونعيش بلا بالشكل ده.. يا حياتي.. انا في انتظارك. عاشقة H المفرق الاستراتيجي

الى ابو ليث: حبيب عمري لن يفرق بيننا أي شيء وان متنا.. فسندفن بقبر واحد. منال .M.M المفرق

الى أحد مخضرمي الفيصلي: احبك ومشتاقة لك كما تشتاق الارض المتعطشة للمطر وكالزهرة للنحل. المجنونة في هواك - عين الباشا

الى الجوهرة النفيسة رولا: انت ملاكي والشريان الذي يزود قلبي بالحياة. احمد

★ الى العزيز S.S طريق مطار الملكة علياء : يا من تريد قتلي.. وانا قد انتهيت، يا من ابكيتني.. ولغيرك ما بكيت. المخلصة R.A.S

★ الى العزيزة الناسية :

الم الأمل موجـود، اللـسان خضاعـه

لحل العيون السود، السمع والطاعه

ق. أبو شاكر المجروح

★ الى و. - حوفا : لو كان لي قلبان لعشت بواحد.. وخلفت اخر في هواك يعذب. H.A - اربد

★ الى جميع طلاب الثانوية العامة : ألف ألف مبروك نجاحكم وعقبال الجامعة مع تمنياتي لكم بالسعادة والهناء. ع. الخريشا - بريقا

★ الى كل طالب لم يحالفه الحظ في الثانوية العامة :

لا تيأسوا إذا كبوتـم مرة ان النجـاح حليـف كل مثابـر

خالد خليف غ.

★ الى أم عماد : أعتذر لك عما بدا مني واعلمي انني أحفظ الوعد حتى آخر حياتي. علي ز. - جامعة اليرموك

★ الى المعلمة سناء بدر : يوم عيدك تضيء الدنيا بالأنوار وتغني لك.. وكل عام وانت بخير وعقبال المئة عام. الطالبة: نهاية العمري

★ الى أعز الناس - ابراهيم - يوغسلافيا :

سلام الـى من لست أنساه ولا يحل لمالـي همس ذكـراه

الداعية لك بالتوفيق - ف.م.

★ الى رانيا أ. : ارحمي القلب الذي اتاك.. فغدا تملكه بين يديك. اميـن

★ الى امل - المفرق : الامل هو الشيء الوحيد الذي يضيء النفوس المظلمة. محمد - المفرق

★ الى أم شادي — المفرق : يا ريت كل الناس مثلك.. لعاشت الدنيا بأمان. أختك ايمان — الزرقاء

عزيزي القارىء
وجه برقية لمن تحب إلى أي شخصية تريدها سيؤاسية اجتماعية أو فنية عربية أو دولية. نحن ننقلها مباشرة منك واليه.. على أن لا تزيد عن سطرين.

★ إلى الأخت هـ. الحمايدة : لمناسبة الشفاء أقول لك.. أنت الأمل الحلو الذي يشرق على القلوب. أخوك فيصل الحمايدة

★ إلى المعلمة انصاف - الشونة الشمالية : كم أحب قوة احتمالك وصبرك.. وكم أحترم انسانيتك الحقة، دعائي لك بالتوفيق. أختك نجاح - عجلون

★ إلى الصديق الغالي حسن علي الغيث : تحية حب وباقة ورد أبعثها إليك من قلب يتمنى رؤيتك. صديقك جميل حيان الرشود

• الى حبيبتي .F.A : كتبت كتاب الشوق مني اليكم، ومني امل بأن اعود اليكم.. فإن طال حكم الله بيني وبينكم، فاليكم تحية والسلام عليكم. هزائع - ابو عذاب

• الى م. المصرحي - المفرق: كيف السبيل اليك لقد احببتك من اول نظرة. رفيقة طريقك من المفرق - كلية حوارة

• الى اعز انسان عندي ب.: يللي اديت لحياتي بحبك طعم ولون. مش حتنازل عنك ابدا مهما يكون. المخلصة أ.أ.ح.

★ الى الصديقة شهيرة - القصر : احلى واطيب التهاني أبعثها اليك بمناسبة النجاح في الثانوية العامة وألف مبروك. صديقتك ناديا - عمان

★ إلى الوالدين : ادعو الله أن يبارك بعمريكم.. والحمد لله على سلامتكم وكل ساعة وانتم بخير. ابنكم حسين ابراهيم الصمادي - الاغوار الشمالية

★ الى غاليتي خ. H : ليالي مضت يا خلود وانا افكر.. وسنين مرت وما ادري عن الأيام. وليس الجمال باثواب تزيننا بل الجمال جمال العلم والادب. حاكم. ذ

★ الى الأخ أحمد راشد شرحان : الف مبروك عيد ميلادك.. وعقبال المية عام وكل عام وانت بخير. أخوك محمود أحمد الشرمان - الزرقاء

★ الى الغالية أم ولاد A. J : مجاريح صرنا بحبك مجاريح. ريته مبارك يا ام ولاء.. يا احلى عروس. A .I - اربد

★ الى نرجس : كنت اعهد في حواء الصدق فلا تغيري هذه الصورة وابحثي لي في هذه الزاوية إن كنت تبادلينني نفس الشعور. سمير ش. - الزرقاء

★ الى يحيى ع. اسماعيل : الزمن هوه اللي حيخلصلي ثاري. صفـاء - العقبـة

- كيف عرفتيني بعد مرور عشرين سنة؟
- من فستانك .. !!

★ إلى زوجتي سمية : اهديك عطر الأيام وطهارة الأعوام.. أهديك بسمة بيضاء مع اشراقة كل صباح. زوجك نضال خليل

★ إلى الفنان ايمان هايل : تحية ملؤها الحب والاحترام بك وبأدوارك الرائعة التي تثير القلوب وتقود العقول. المعجب م. المعايطة - الكرك

★ إلى أبو عناد : احبك ولا افكر، ولي غيرك لا افكر، وعلى محبته لا اقدر. أم عنـاد

★ إلى ع. مقابله - كفرأبيل : حاول تفتكرني دي ليالي عشناها. R. B. E. M. O

★ إلى فريق الجيش العراقي : لقد اثبتم للعالم كله انكم أبطال العرب في الرياضة فألف ألف مبروك بفوزكم. عاشقة اللون الأخضر K.K.M.N

• الى أم رويدة :

سلامـي على وادي الحصيب والنشـي حلت بواديـه مكـان سلامـي

سلام عليـه ايتمـا حل ركبـه سلام محب مثقلـي بغـرام

مفلح ابو رويدة

★ إلى الغالي نضال - غورجان : مبروك عيد ميلادك وعقبال الألف عام.. وانا في انتظارك. سوسن

★ إلى ذات العيون الكحيلة : لقد دخل حبك فؤادي وكلي امل بانتظار رؤياك. م. ق. أ

★ إلى الغالية .H : الف مبروك عيد ميلادك وعقبال ١٠٠ عام يا حياتي. هـ. س. ق

اليـــه

حبيبي: انني احبك واتوق اليك كما اذوب اشتياقا للمس يديك.. يا من ملأت دنياي بالحب والحنان الناجي عينيك.. ! يا حبيبي يا حبا كبيرا ملا كياني ووجودي.. لماذا اضيع بين يديك يا حبيبي ويذيبني همس حديثك العذب فتعطيني كل السعادة التي اخاف عليها حتى من نفسي فانت مدركي وكل ما اتمناه من هذا الوجود.

ان اخطأت يا عمري فاعذرني، وإن قلت ما لا يجب سامحني وعاتبني لانني اتمنى لك يا عمري كل الخير والسعادة بل اكثر مما اتمناه لنفسي يا اغلى من نفسي.

يا حبيبي الأبدي يا قمري الذي ينير عتمة ليلي، هبني لحظة احبك عمري كله وهبني وفاءا احبك القلب والروح والجسد.

فاليك يا عمري ازف رسالتي لعلها تبوح لك بما لم استطع ان اقوله انا مباشرة اليك.

نعمة /عمان

اليهـا

الى من اعطتني حديثها الرائق العذب، واسكرني اسلوبها الناعم وحرفها الذي يطفو كأمير على السطر..

الى التي اكتسحت مشاعري كالفرح الربيعي..

كيف يا حلوتي تخطئين.. انت البراءة والسلامة.. كيف تخطئين؟!

هل تعلمين انك تركت بذاكرتي كدمة شوق اليك لا تنسى..؟!

احبك كل سنابل قلبي ايتها الانثى الرائعة، ولكن انا حلوتي.. هل تقدرين على فض زحامي؟! هل تقدرين على انتشال السفن الغارقة في اعماقي؟! اعرف لن تقدري.. فغادري مساحة حزني.. غادري..!

«محب»

★ إلى A. T. A :

يا من هواه أعـزه وأذلنـي كيـف الـوصل اليـك ودانك دلنـي

M. S. M

★ إلى خليفة الظل R. M - كفرأبيل : اتنهد يقولوا مالك مشغولة إيه اللي جرالك يا بخت اللي واخذ عقلك يا هناه اللي شاغل بالك. عاشق الرشاقة - كفرأبيل

★ الى .M - البطاينة :

نذر الزمـان أن يفـرق بيننـا وان قد وفـى الزمـان بنـذره

عاشق بنت الشمال - إيـاد

★ إلى أعز الناس أبو وحيد : ساصبر حتى يحقق لي حلمي.. وأكون إلى جوارك. أم وحيد N - بلعما

★ إلى ز. ع : الزمن غدار.. ناطر عيونك محتار. أ. ع. أ. - السلط

★ إلى الغالية F - ماحص : الدنيا محطات أحلى ما فيها اللقاء وأصعب ما فيها الفراق.. فلنكن على أمل اللقاء. أبو رائد - ماحص

كيف اذا ما بدك تحكي هاي الرشاقة الكبيرة ..

برقيات مختارة

★ إلى الغالية .B. N.N :

يا من زرعت صحارى حياتي ربيعا ولونت دنياي وشيا بديعا

كيف تريدني أن أنساك سريعا ولك في القلب حبا كبيرا

N. A.A.A.A.

★ إلى غالية أبو يوسف : الحب ليس كلمة سهلة يبوح بها الانسان إلى من يحبه وتمضي مع الأيام بل هي كلمة تصدر من قلب صاف وطاهر، فارجو من الله أن تبادليني نفس الشعور. عاشق حي الكرام - النعمودية

★ إلى F - المفرق :

بلغوها إذا أتيتم حماها أنني مت في الغرام فداها

واذكروني لها بكل جميل فعساها تبكي علي عساها

A. M. - الرفاعيات

البادية

ياهلا

البطاقة الاولى : أقولهـا صدقا وبعمق الحرف النازف أن الخير لا زال يتخبط في دياجير الشر وشراك الظلام... والامل أن يجد من ينقذه ويشعل الشمعة الاولـى لوصول شعـاع من ضياء...

البطاقة الثانية : معذرة لكل الاخوة الذين يعتبون علينا في عدم نشر قصائدهم غير الصالحة طبعا لكونها.. خاصة جدا جدا.

البطاقة الثالثة : اخوتـي الأعزاء محرري صفحات الأدب الشعبي في الجزيرة والخليج : بطاقة محبة واعزاز لكل واحد منكم متابعوكـم وقرائكـم في الأردن عاتبون عليكـم لعـدم اهتمامكـم بالشعر النبطـي في الاردن. هل يا ترى نرى يومـا قصيدة لشاعر أردنـي علـى صفحاتكم.

البطاقة الأخيرة :

- اليوم جرحي يزف الحرف تجديده
بشرى نحساد قلبي قبل عذالـه
دام الهنا باصطناع وزيف ما أريده
عذاب قلبي بصدق احساسه احلاله

شعر الحميدي الحربي

شاهه القضاه

سلمى فتاة فلسطين

سلمى تصيح بعالي الصوت يا جواد — تنخى هل الطولات في كل الاقطار
صرخة ألم تاثيرهـا حرق الاكبـاد — تحيي ضمير اللي على الدين مختار
راحوا أهلهـا وانبحوا كل الأفـراد — حتى الوطـن محـتل في يد كفـار
شافت حيـاة الـذل بالعمـر لا عاد — قصوا ظفايرهـا وشبوبهـا نار
للمعتصم صاحت على صيت الامجاد — وعيهات يسمع داخل اللحـد نصار
وضاعت الصيحة على روس الاشهاد — راح وتقطع صوتها ضمن الاقفار
واستسلمت سلمى على ظلم وابعاد — عذراء ضعيفة عزمها كل وانهـار
غير الوكالـة تمنح العيش والـزاد — وخيمة شقى يلعب بها الريح لا ثار
وعيون سلمى ساهرة صمت واحداد — بس تنتظر بالقـد دورات الاقـدار
وطـالت ليال البعد في هم وسهـاد — والاقصى جريح وينتظر شي ما صار
والقدس يلعب به طواغيت الاحقاد — شالوا معالمهـا ويهـدون الاسوار
وين العرب اللي على المجد رواد — ليه المشاكل حلهـا شجب واتكـار
حتى اليهودي سار للحرب بعتـاد — يغزي على الاسلام في عمد واصرار
وحيـيت يا شعبـا تلقـاه بجهـاد — أطفالهم ترسم لنا المجـد بحجـار
فيهم شجاعـه مع طهارة بالأجساد — هذي الانتفاضة لتخلص من العـار
لا يا عرب يكفي ترى نوم والفسـاد — عدوا لنا العدة على فحص الامهار
سووا لنا في ساعة الصفر ميعاد — حتى انتقدم كلنـا اكبـار وصغـار
يا حفـاد خالـد والمثنـى وشداد — القدس تتحاكـم بالاحفـاد للنـار
لصار تجمـع بيننـا لغـة الضاد — والدين يجمعنـا علـى واحـد بار
ليه العـداوة والـقساوة والانكـاد — ليه التحارب والعدو ماخذ الـدار
العدل ساس الكون والظلـم ينبـاد — وقصر بدون الساس لا بد ينهـار
أقول شعري واكتب القاف يا عباد — هذا الوحيـد اللـي بلا كرت غوار
لو كبلونـي دون شعـري بالاقيـاد — يبقى صدى صوتي على طول تذكار
من عالـم نامـوا عن الحـق نواد — والارض ترزح والعدو بضعة اشبار
لولاي في حب الوطـن دوم منقـاد — وحب العروبة داخلي كنـه الهـار
ما تعبت نفسي من تماثـيل واتشاد — وأجاوب الورقا على غصن الاشجار
وبالله تعين اللي وقـع بيـد جلاد — وسملى تعود لبيها عقب الأمـرار
حتى تسير أيامنا كلها أفراح وأعياد — وانقلـد القائـد باقـات وازهـار

ابراهيم عودة العطوي - تبوك

فراق ابو محمد.. نار..

جيش الاسى والحزن للقلب محـتل — وفكري عن التفكير هالوقت مشغول
حتى القوافي وزنهـا صار مختـل — الشوقه علتل وما هو بسوى مقبول
قلبي بدمه فاض وإن عاش معـتل — شربه سطت عالقلب من سمه مصقول
ناح الزمـان وصار بالدمـع مبـتل — حتى القمر نواح وبالدمع مبلـول
دمع النجم من فوق عالارض منهل — لبست سوادالشمس من الحزن والهول
يابـو محمـد انت مفقـود عالـكل — حتى البعيد اليوم بالجرح مشمول
صيتك بوسط النـاس فواح بالـفل — يبقى البدر لو غاب ما هو بمجهول
عندك الشور وعندك الربط والحل — تدع المعادي بساعة الكون مذهول
رفيقك بعيش بعز ما يعرف الـذل — بمشي بوسط العز بالعرض والطول
بابن القضاه صيتكم وارف الـظل — نطريك كل الناس بالخيـر وتقـول
صادق صدوق بهرجه ينوب ما زل — وعن سابر الطولات ما هو بمعزول
علينا كانون اثنيـن بالـبيت ما هل — ليتـه مع الايـام شفنـاه مقتـول
فرحنا خذاه وطـار بالحـال ما ظل — فراق ابو محمد نار واصبحت بتزول
كل كايـن بالكـون لا بد يرحل — حتى طعوس الارض لا بد ما تزول
امر الولي بالكاف والنـون يحصل — مقدر علينـا داخل اللـوح مقبـول
أمر الولي لسايـر النـاس يوصل — من الله منيك الموت للخلق مرسول
يا مبـغض للمـوت ايـاك تجـهل — حبل المنايـا بكل الاعمـار موصول
انـا لرب البيـوت دوم اتـوسل — باب الجحيم بوجهنا يكون مقفـول
ولابو محمد الفردوس بيت ومنزل — ويمشي بها فرحان بالعرض والطول
وخدامهـا يقولـون اهـلا تفضل — انت برضا مولاك فرحان مشمـول
ذيب وراه ذيـاب للضد حنـظل — حاشوا دروب الطيب بالفعل والقول
الـذيب أصلـه ذيب عيـا يتبـدل — ما واحد عن الموت والله مكفول
علـى لبينـا دوم يا سامعـي صل — خلوا الامر لله بالربـع موكـول

علي مطاوع المغيربي - المطلة - المفرق

لغز؟

ضعيفة له حرس ياقاه
ما رضع منها وهي لولاه
تحط صيبة بجوتها
الناس بحاجتها

علي عبيد الساعي

مع التحية

★ الاخوة عبد السرويظان جاوا. فلاح العجارمة . ... فايز عبد ربه الدعجة . ... حسن حمد محيلان . ... فارس عطا الله . الكرك.

اختياراتكم بعضها ... والبعض الاخر غير صالح ... ارجو المعذرة.

★ الاخ محمود عبد الله ... - صالحية العابد :

وصلت رسالتين، ... قصيدتين جديدتين في ... ولكن يختلف البحر في ... الابيات حاول صياغتها مرة ... وهلا بك.

★ الاخ خالد عبد الله الجبير. المفرق :

انا معك في ما تقول ولكن بعض النفوس المريضة لا زالت تصطاد بالماء العكر. وشكرا لغيرتك على الصفحة.

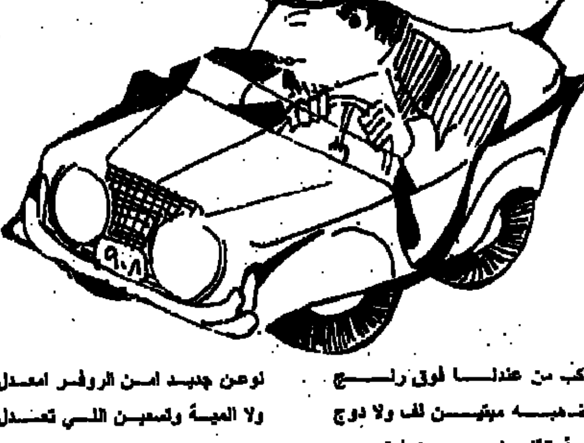
★ الاخ الشاعر منور ... فلاح - المفرق :

شكرا لكلماتك الرقيقة ومشاعرك النبيلة الصادقة والجرح عميق رغم كل شيء.

★ الاخ محمد سليمان ... - مدرسة تدريب البادية :

القصيدة جيدة ولكن بعض أبياتها غير صالح للنشر معذرة.

يا راكب الرنج



يا راكب من عندنـا فوق رنـج — لو عن جديـد امـن الروفـر امعـدل
ما يضربـه ميتيـن لف ولا دوج — ولا الميـة والسعيـن اللـي تعـدل
صنعـة الفليـز وتيمـه امتـوج — وراعيه بالجمس ما هقوتـي ايبـدل
ركابـه امـن الراحـه كنـه امبتـج — ما عمـره تعب ولا عمـره انبهـدل
مشيـه علـى القـار عنك ابهـودج — راحـه وهـداوة ما هو الرهـدل
ان مشى الحصـاد لا تخـاف ابنطـج — قوة ومتانـة وصيانـة امعـدل
سواقه شجاع امن المدارس تخـرج — صافي الفكر والبال ماهـو امزبـدل
مرسول ابضمة شيح وباقة بابونـج — الـى جريـدة شيحـان يمهـا تنـدل
ابلبلوا بك الجماعـه ابغير تفلـج — المحبـة والعهـد عندهـم ما تبـدل
جبي أمرة شيحـان بليـا تحـرج — والـقلب عن حبهـم ابـد ما صل
صفحـة الباديـة منـارة علـى برج — فيهـا من زين المعالـي علـى نل
ما وقتـا اشعارنـا تنحـط ابخـرج — اللـي ما يصلـح للنشر عليـه ابدال
هذي قصيـدة ارسلهـا لا تحـروج — لو ضاعت الفتـح عليهـا ملـدل
اهديك رنـج للطـواري امرمـج — لصار ذا جريـح وذاك امجنـدل
يا شيحـو لو تاصل قرابيـل حدرج — ترتاح من حمـالك وارمـوز جلـدل
تتعـد وسط الحيـا وبل ونسـج — حولك تكـرن بالقـران اللـي ما بلل
ازهـار بيسـة مو بلاستك وامشـج — وصدح البلابل ما هي فرقـة بلـدل
طيب البـداوة ما هو كرم الفرنـج — حلو اسمان ما هو حمص ابجـردل
اختامهـا صلاة وتسليـم علـى عرج — الظلـم والجـهل بالعـدل بدل

المرسل/علي المراحله
الحسينية - معان

تعليق على مسلسل اخو سعدى

يرجى نشر تعليقي هذا بخصوص المسلسل المحلي الذي عرض في التلفزيون الاردني مؤخرا والمعروف بأخو سعدى حيث إن السعادة تبعد عنه كل البعد، والمعروف عن البادية بأن رجالها يتزنون في نطق الكلام ومعرفة الامور من حيث الرأي والحكمة ولهذا السبب لاحظنا ولاحظ الكثير من مشاهدي هذا المسلسل الملاحظات التاليه:

١. اللهجة بعيدة عن اللهجة البدوية الصحيحة.

٢. شيخ القبيلة له صفات جيدة اذ انه صاحب حكمة وراي وحلم وشجاعة لأنه اختير من قبل القبيلة كبيرا وصغيرا لهذه المهمة.

٣. نجد ان شيخ القبيلة لا يهتم اهتماما كثيرا في غضب زوجته وهذا الاختلاف معروف دائما بين الزوجين.

٤. قيام الشيخ اخو سعدى في البكاء والنواح ويقوم بشم شعر زوجته.

٥. استقبال اخو سعدى زوجته (مرادي) قبل ان يستقبل الضيوف الذين قدموا اليه.

٦. الحديث الذي يدور في المسلسل من افراد القبيلة يدور حول زوجة الشيخ اخو سعدى.

٧. المرأة تصب القهوة للضيوف وتجلس معهم وتبادلهم الحديث في بعض الاحيان عكس المرأة البدوية التي تبعد كل البعد عن هذه الصفات مع انها تقدم واجبات الضيف دون الجلوس معه.

٨. كما يلاحظ بأن حفرة النار خارج نطاق بيت الشعر مع العلم بأنها داخل البيت وايضا شيخ القبيلة في المسلسل نراه دائما عاري الرأس ويجلس بين نساء القبيلة ويأخذ بسرد الحديث الذي يغث البال وهذه الاخطاء قليلة مما استنتجناه من هذا المسلسل كما واهدي ممثلي مسلسل اخو سعدى هذه الابيات:

تمثيلكم يعل كل البداوه — وانتم عليتونا على شان تلفار
تمثيلكم والله ماية خلاوة — والبدو عليكم دايم الدوم اعزاز

مليح المعيش
ماجد الحيدر

اجمل اللحظات

يا حياتـي دون حبك وش أكـون — دون حبك يا حياتـي وش انـا
دونكـم يا لتـرف تأخذني الظنـون — لا هدف بالكـون دونك او منـى
نظـرتك بالعيـن يا حبي تمـون — تحـدد النظـرة شقاينـا والهنـا
السعـادة يوم في قربـي تكـون — والتعـاسة يوم تبعـد عن هنـا
انت لي الـروح والصدر الحنـون — وانت لي النـور في ليل العنـا
وانت لي الليـل.. بنجمـه والسكـون — والقمـر لا صار يرسم فرحنـا
أجمـل اللحظـات همسك بالعيـون — يا جمـال الهمس من خلـه لنـا
لو صحيح القلب ينطـق والجفـون — كان قال القلب.. يا ملعـدها لنـا

فتى الأحزان - الرمثا

أصغر محام في العالم

المحامي ستيف باكوس الحاصل على البكالوريوس في المحاماة والبالغ عمره ١٧ عاما فقط.



إنه حدث يذكرنا بوفد من إحدى القبائل العربية الذي ذهب لمناقشة مسألة ما مع أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز. وحين نهر الخليفة الغلام الفصيح اللسان الذي كان المتكلم الأول نيابة عن الوفد قائلا له دع من هو أكبر منك سنا للكلام نيابة عنكم. فأجابه الغلام الفصيح اللسان قائلا إن كان السن هو الفاصل في تقييم الناس فإن هناك الكثيرون هم أحق منك بالخلافة.. عندها صمت الملك العادل ثم اتبع فقال : تفضل تكلم أيها السيد. والمحامي الذي تنقل اليكم أخباره هو اليافع الأمريكي ستيف باكوس. الذي لم يكمل السابعة عشرة من عمره والحاصل على بكالوريوس في الحقوق. ويعتبر هذا الشاب أصغر محامي في الولايات المتحدة من حيث السن. تخيلوا أعزاءنا القراء أن ستيف هذا حصل على شهادة دراسة الثانوية العامة عندما كان عمره لا يزيد عن أربعة عشر عاما فقط.

مفتاح القلوب

انا فتاة عمري ١٧ عاما، احصل على معدلات عالية في الامتحان الا انه حدثت معي مشكلة في العام الماضي جعلتني مشتتة وغير قادرة على الفهم وهي أنني تشاجرت مع معلمتي حيث اساءت لي واسأت لها، ومنذ ذلك اليوم وأنا غير قادرة على فهم الدروس، لا استوعب ما اقرأه وتبين ذلك حينما استلمت اوراق اسئلة الفصل الأول، حاولت أن أجيب على الاسئلة ولكن بدون جدوى، حتى ورقة الاسئلة لم استطع أن اقرأ فيها سؤالا وأظل اركز للاجابة ولكن عبثا، قلت لوالدتي ولاستاذ لي ولكنهما لم يقدما لي اي مساعدة تجعلني استعيد ذاكرتي فقلت في نفسي عسى أن أوفق في الفصل الثاني، وها نحن في الفصل الثاني.. حاولت بقدر استطاعتي ولكن ما حدث معي في المرة الأولى تكرر في الثانية، انا حائرة ارشدوني قبل فوات الاوان.

المعذبة اليائسة من الحياة

□ عزيزتي اليائسة من الحياة:

المعلم عامل مشترك ما بين الدرس والتلميذ فبوجوده تحدث سرعة في التفاعل وتزداد علاقة التلميذ بدروسه. ومن هنا كان الاسلوب التربوي في التعليم مهما جدا لاحداث هذا التفاعل وتوصيله الى انجاح التجربة، ولانك فتاة حساسة ولان هذا العامل المساعد لم يكمل معك التجربة بنجاح فقد حدث معك نوع من الاحساس بالذنب.. هذا الاحساس ما كان لينتهي إلا بارجاع العلاقة بينكما والخطوة التالية أن يكون الدرس الذي بين يديك أثناء المراجعة في المنزل هو الدرس الذي يجب ان تفهميه وأن تقرأي مرة بعد مرة ويساعدك على ذلك ورقة بيضاء تسجلين فيها نتيجة استيعابك ولا تقولي ان الوقت قصير وان لا يرهبك الكتاب بقدر ما يرغبك. ثالثا أن تطردي من ذهنك كل ما حدث معك سواء داخل المنزل او خارجه اثناء الاستعداد لدروسك واعلمي ان تهيئة الموقف اشد من الموقف نفسه واول ما تبدأي ابداي بمادة هذه المعلمة واقيمي معها علاقة فهم واستيعاب انت في حاجة اليها.

وفي الامتحان اقرأي أول سؤال يواجهك في ورقة الاسئلة واعتبري انه السؤال الوحيد الذي يجب أن تفهميه جيدا وتجيبي عليه بالترتيب مع عدم تسرع وحساب الزمن بهدوء حتى لا يسرقك الوقت، من هنا اضمن لك السلامة في الامتحان القادم باذن الله.

انا شاب عمري ١٩ عاما اعيش في جو اسري يسوده المودة والمرح والتفاهم والثقة لكنني في بعض الاحيان اشعر بالملل، اشعر بفراغ كبير في حياتي فكل شيء ممل بالنسبة لي. واحيانا اشعر أن الدنيا ضاقت في وجهي لدرجة انني فكرت في الانتحار للتخلص من هذا الاحساس الرهيب، ولقد احببت فتاة تكبرني بثلاث سنوات وبادلتني نفس الشعور حتى انني اصبحت لا اطيق الابتعاد عنها وساعدتني في تغيير مجرى حياتي للافضل. وبالصدفة رأيتها مع شاب اخر طائش اعرفه. فتغير شعوري من ناحيتها رغم محاولاتي للوساطة باكثر من صديق وذلك لاعادة العلاقة معها. وعادت حالتي كما كانت عليه في السابق بل الى الاسوأ. ارجوكم ارشدوني.

المعذب عاشق العيون الزرقاء
١ B.٦

عزيزي المعذب العاشق:

موضوع السعادة والتعاسة او الامل والياس يجب ان لا يرتبط بشكل شرطي مع العاطفة وبالذات عاطفة الحب. كما يجب ان يعيش الانسان مراحله بشكل نفسي مرتب. وعاطفتك مع اهلك في حد ذاتها عاطفة حب ما كان يجب ان تنقلب احوالك لمجرد انك كنت تشعر بالملل وفجاة يحطم هذا الحب الملل والذي من الاساس لم يكن مللا بقدر ما هو عدم تكيف مع المحيطين بك، ولا يخرج الانسان فجاة للحب من لا حب وانت مررت بالحب الاسري الذي لم تستغله لتلاقي حبا اخر ايضا لم تحسن التعامل معه فانكببت عليه كالتائه لمجرد ان يرى البريق يلجا اليه غير عابىء ان قد يكون في هذا البريق هلاكه.. لا يا عزيزي انت قصرت في حق نفسيتك كثيرا واندفعت من بيتكم كارها الى اول انسانة وقعت عليها عيناك فحدث معك رد فعل عكسي، ولهذا انصحك بالعودة مرة اخرى بترتيب احاسيسك ومشاعرك مع اسرتك، واعتبر ان هذه الفتاة كانت البريق الذي خطفك وعليك بالعودة الى شعاع الاهل وحبهم ونسيان ما جرى بينك وبينها واعتبرها مرحلة وفشلت.

انا فتاة عمري ٢١ عاما حياتي كلها عذاب في عذاب منذ البداية، توفي والدي وانا صغيرة السن واصبحت حياتنا بدون مرشد وبدون صدر حنون صدر الأب والدتي موجودة معنا، وكنت احب شابا منذ خمس سنوات الا انه كان من اسرة غنية وحينما علم اهله بأنه يريد ان يرتبط بي رفضوا وابتعدت عن هذا الشاب، وبعد هذا حدث ان صارحني رجل يسكن في منزلنا عمره ٤٥ عاما ولم اكن اتوقع ذلك.. صارحني بحبه فقلت لوالدتي الا انها رفضت لانه يكبرني في السن بحوالي ٢٤ عاما الا انني احس ان سعادتي ستكون مع هذا الرجل، وساعات أحس بأنني سوف اظلم نفسي، وهكذا انا ضائعة ولا استطيع الاستقرار على قرار يريحني، ولانني لم أتعلم فأنا معقدة واعرف ان الذين يريدون الزواج لا ينظرون الا للفتاة المتعلمة وذلك لصعوبة المعيشة. ارشدوني فلا اجد الاكم مرشدا صالحا. سراب.E.E

عزيزتي سراب.E.E

علاقة تباين الاعمار في الحب علاقة نسبية او هي علاقة ثانوية، قد تفشل وقد تنجح كذلك علاقة التوافق في الحب من ناحية الاعمار فقد تنجح وقد تفشل ايضا وليس لها قاعدة شعورية ثابتة وليس عيبا ان يلجا الانسان بمشاعره الى من في سن والده حتى لو قلنا بانك فاقدة لحنان الاب وبانه يعوضك عن هذا الحنان حتى ولو كان عمره ٤٥ عاما. اسمعيلي، انت الوحيدة التي تستطيع ان تقيم ما اذا كان قادرا على اسعادك ام لا، وهناك عدة نقاط خذيها في بالك اذا وافقت وانا لا اريد ان توافقي الا إذا حصرتيها. اولا : ظروفه المادية: هل هي تضمن لك الاستقرار بمعنى.. هل له دخل ثابت باعتبار عمله في محل حكومي ثابت. لو كان ذلك كذلك فهذه في صالحك. ثانيا: ما علاقته بالدين: لو كانت ايجابيه فهذه في صالحك. ثالثا: ما هو ماضيه. هل كان متزوجا ويستحسن ان لا يكون. هل يضمن كتابة موخر صداق مناسب. كما أن هناك بعض الامور التي من خلاله وذلك عن طريق اهلك بان يحضر اهله واعتبار هذه الشكليات مكملات مهمة لاتمام الزواج على خير. اما لو كان غير ذلك فلا انصحك بالارتباط به.

ردود خاصة

★ عزيزي عاشق الوهم:

كن هادئا في علاقتك مع خطيبتك وطالما هي تحبك وانكما متفاهمان فلا داعي للعصبية والتصلب برأيك حتى لا تجعلها او تجبرها على الملل منك وتكون أنت الخاسر.

★ عزيزي I.T.N

هذا سن حساس بالنسبة اليك وانت في سنة حساسة. التزم بدروسك وكن واعيا حتى تتجاوز هذا العام بتفوق وبعدها امامك سنوات الجامعة.

★ عزيزي ساهر الليل س.ع.د.

اذا كنت بصدد دروسك فهي اولى لك من هذه الفتاة وإذا كانت امكانياتك تؤهلك للتقدم اليها، فتقدم، اما اذا لم يكن ذلك بامكانك فانس هذا الأمر حتى تؤهل نفسك واعلم أن هذه مرحلة عاطفية عادية يجب ان لا تؤثر على نفسيتك.

★ عزيزتي : م. ش. ص. ف

انتبهي لدروسك لأنك في سنة حساسة هذا العام ودعك من هذه الفتاة طالما انك قدمت اليها النصيحة ولم تتعظ.

★ عزيزي فؤاد:

نرحب بك في اي وقت والجريدة مفتوحة دائما لمن يريد أن يعرض ما لديه، لأننا نتبنى كل ما يخص قرائنا حتى نصل معهم الى بر الامان.

★ عزيزتي المعذبة أ.ع.

أقنعي ابن عمك بوجهة نظرك، ثم اقنعي والدتك بالذي يدور في خلدك واعتقد ان هناك املا للوقوف على حل مرض.

★ عزيزتي الحائرة : N.E.H

ارفضي هذا الشاب لأنه لا يصلح ان يكون ربا لأسرة ولا تخافي من الرفض وسيتقدم اليك ابن الحلال الذي يقدرك، وليست البنت بشهادتها بل باخلاقها وذوقها.

★ عزيزتي عاشقة الجمال - عمان.

الأمر الواقع الذي تريدينه خروجا عن المألوف ولا يصح اطلاقا واذا كان هو الذي اقنعك بذلك فهو لا يحبك ويجب أن لا تقترني به الا اذا طرق باب بيتكم عن الطريق الصحيح.

★ الاخت أحزان، عذاب - عمان :

رجاء مراجعة الجريدة أو الاتصال بالهاتف للضرورة.

★ عزيزتي S.B.N :

أبلغي الشخص بأن يحكي إلى أعمامه وأخواله بالتدخل في الموضوع حتى يضغطوا على والديك ويكون لهم التأثير الايجابي وطالما أنكما متحابان فسيقتنع والد فتاك واعلمي أن الأهل يهمهم كثيرا اسعاد أبنائهم.

أريد شريكا

١٣١٧ خ.و - الفتاة الحالمة
فتاة في الثالثة والعشرين من العمر، اردنية الجنسية، مؤهلها العلمي الثانوية العامة، ربة بيت ممتازة، طويلة القامة، حنطية البشرة، ترتدي اللباس الشرعي، ومن عائلة محافظة جدا، ترغب بالتفاهم مع شاب عمره يتراوح بين ٢٥ - ٣٠ سنة، فلسطيني او اردني الجنسية وحالته المادية جيدة ويملك سيارة، وطويل القامة، وهي مستعدة للاقامة معه اينما يتواجد عمله.

١٣١٨ S.S.S
شاب في التاسعة والعشرين من عمره، موظف براتب جيد، طوله ١٦٨سم، ووزنه ٦٤ كغم، حنطي اللون، لم يسبق له الزواج، لديه بيت مستقل ومن عائلة معروفة ومحافظة، يرغب بالتفاهم مع فتاة مثقفة وموظفة في التربية والتعليم (معلمة) بيضاء البشرة وجميلة، وعمرها يتراوح بين ٢٠، ٢٣ سنة من عائلة محافظة وعلى خلق.

١٣١٩ A.M.B
شاب في العشرين من عمره حاصل على شهادة دبلوم في التمريض ويعمل في أحد المستشفيات، يرغب بالتفاهم مع فتاة لا يزيد عمرها عن ٢٥ سنة، وأن تكون من عائلة جيدة وتقدر الحياة الزوجية.

١٣٢٠ عاشقة الموسيقى
فتاة أردنية في السابعة والعشرين من عمرها حنطية البشرة وطولها ١٦٣سم طالبة ذات شخصية وأخلاق قوية، مسلمة، وتقدس الحياة الزوجية، ترغب بالتفاهم مع شاب أعزب مقبول الشكل، لا يزيد عمره عن ٢٤ سنة ولا يقل طوله عن ١٧٠سم، ذا شخصية قوية ويفضل ان يكون جامعي.

١٣٢١ م. ع. و
شاب عمره ٣٠ عاما، متزوج ولديه أطفال، متدين، وموظف في الحكومة براتب ١٢٠ دينارا، طوله ١٨٠سم يرغب بالتفاهم مع فتاة موظفة وتكون ست بيت من الدرجة الاولى وعلى خلق.

١٣٢٢ ز. ع. م
شاب أردني مسلم في الثالثة والعشرين من عمره، موظف في الحكومة براتب ٢٠٥ دينارا، طوله ١٥٥سم ووزنه ٨٣ كغم، يرغب بالتفاهم مع فتاة مسلمة لا تزيد عمرها عن ٢٣ سنة، تعمل ملتزمة ولا يزيد طولها عن ١٥٥سم ووزنها عن وزنه، سمراء البشرة وتجيد فن الطبخ وعلى خلق ولا باس ان كانت مطلقة وأم لاطفال.

١٣٢٣ أ. م. ص
شاب في الخامسة والعشرين من عمره، راتبه الشهري ١٢٠ دينارا، أردني، أعزب، وثقافته دبلوم ادارة، يرغب بالتفاهم مع فتاة أردنية أو فلسطينية، متوسطة الجمال والطول، ويشترط أن تكون موظفة في حقل التربية والتعليم.

مقهى الألوان

كلام المقاهي

جلس بسام قريبا من الباب وعينه ترقب المارة عبر الطريق العام بينما جلس قبالته كسلان خلقة الله... يتصفح إحدى المجلات وصاحب المقهى يتسلل إلى الداخل بهدوء قائلا للصبي... أنت خير من عمل عندي وربما رفعت أجرك قليلا... خاصة إذا ما خدمت أصدقائي، بسام.. وكسلان وزوبعة.. بدت الدهشة على وجه الصبي وهو ينظر الى صاحب المقهى قائلا.. ولكنك يا سيدي تبغضهم بغضا شديدا.. حاول صاحب المقهى أن يرسم على وجهه ابتسامة صفراء وهو يحدث الصبي قائلا.. لا.. لا.. أنت مخطىء ولكنني أريد منك أن توصل لهم فناجين الشاي مع النعناع وتعرف سر غياب (زوبعة) لربما دهسته سيارة مثل المرحوم (...) ولم يكمل الجملة وخرج.. بينما تصاعد الدم إلى وجه الصبي قائلا بقوة، وانحدرت دمعة ساخنة من عينيه قائلا... حتى الموتى... حتى الموتى ليس لهم نجاة من السنتكم الحادة أيها الخبثاء..

أيا ضيعة الحياة في عالم يسكنه موت الضمائر.. يا ضيعة الوجود في عالم لا يعرف الرحمة.. تأكل نيران أحقادنا.. أكبادنا...

يا ويح نفسي متى الخلاص من نفسي... ومد يده المرتجفة ليقدم فنجان الشاي لزوبعة الذي وصل لتوه.. وشاهد دموع الصبي... مما جعله منتفضا وكأنما مسه تيار كهربائي.. قائلا : يا صغيري.. إن دموعك جمر تكوي وتحرق كل القلوب المرهفة الحس.. حدثني ما بك... لم يستطع الصبي كبح جماح دموعه المتمردة قائلا : يعذبني لؤم الطباع.. فساد القلوب.. وضياع الانسان... شعر (زوبعة) بالقشعريرة تسري في جسده فقال والمرارة تملأ حلقه... إن الحياة جميلة بكل قسوتها... قاسية بكل جمالياتها، هادئة بكل صخبها، صاخبة بكل سكونها الخادع. وان الانسان الانسان.. هو الذي يحتمل الجراح ويمضي بنزفه الدامي بعيدا ليضع الفرح على الشفاه.. هكذا يجد الانسان ذاته.

قال الصبي.. وهل إذا متنا سحقا من أجل هؤلاء كان فائدة..

أجاب (زوبعة) نعم يا صغيري الحكيم.. لان في ذلك حياة لضمائر كانت في نزعها الأخير... إننا نسير... وعلينا أن نقدم للجميع شيئا.. طيبا.

ضحك الصغير بمرارة قائلا.. وماذا يقدمون هم.. نظر زوبعة نحو الصغير قائلا : كل يقدم طبيعته التي فطر عليها...

قهقه بسام قائلا.. لقد ذكرتموني بشيء ان صاحب المقهى تعاقد مع صبي جديد جلف الطباع حتى لا يبقي صبي المقهى لديه..

تمتم الصبي قائلا.. اللهم لك الحمد... فلا حزن ولا هم لأن الأرزاق في يديك وحدك.. ولو كان الناس هم الرازقون لأكلوا بعضهم بعضا...

شيحو

بريد شيحو

نازف

• شيحو.. غاب نوري يوم غابت عن سمائي.. وغابت البسمة عن الثغر الحزين.

نازف الجرح الحويطي - القويرة

شو حكايتك يا أخ «نازف الجرح» ؟ يظهر ما عندكو عيادة صحية في القويرة ؟.

ماذا تفعل

• ماذا تفعل يا شيحو لو رأيت حماتك تهجم عليك وبيدها سكين وحبل ؟.

عبد الرحمن عودة الشريقي - الضليل

سأتصل بالبث المباشر للاستفسار من مستشفى الأمراض العصبية عن سبب اطلاق سراحها.

لعيون شيحان

• يا رايح وادي الرياف سلم لي على شيحان.. أجمل وردة من البستان أقطفها لعيون شيحو ولكل مسؤول في شيحان.

عاشقة الليل - جديتا

عشت وعاشت جديتا معك.

طب

• لماذا لا تكتبوا عن السيدة نبيلة التي تعالج الأمراض الجلدية يا شيحو.

بسمة - نادي السباق

عشانك رح نكتب عن اللي بعالجوا الأمراض العقلية يا بسمة.

رأي

؟! ما رأيك يا شيحو بالمثل القائل: «اذا الشيطان بخش الجنه الحماة بتحب الكنه».

جهاد محمود خليل

® ما حفظت من زوجتك الا هالمثل يا جهاد؟

ثلج

• يا شيحو يابو الشيح. الهاشمية لا يتساقط بها الثلج فما هو السبب ؟

فالح خلف - الهاشمية/معان

ما دام انك موجود هناك شو بدكو في الثلج..

أغلبية

• شيحو يا وجه السعد، بحبك همه وبعد، لانك حافظ العهد، لازم أشوفك وعد، أوصف لي أبو رعد.

صديقكم نواف عبد الكريم أبو رعد - ماحص

صديقي نواف..

الجريدة لا تستقبل إلا الرسائل المكتوبة باللغة العربية.

سباحة

• يا أبو الشيح يا قراقوش بلبسك لبس الطربوش وانا شفتك في العقبة ساعة تغطس ساعة تطوش

محمود أحمد رحمون - ريا - درعا - الغارية الغربية

بتذكر اني شفتك على الشط وعم بعملولك تنفس اصطناعي وبالأمارة طالوا من بطنك ١٨ مايوه

رأي

• ما رأيك يا شيحو بالذي كل ما تقترب منه يبتعد عنك.. وكلما ابتعدت عنه يقترب منك.

محمد المسرحي - البادية الشرقية/الرفاعيات

إما أن يكون خيالك أو امرأة.

مصيبة

• شيحو زور الكرك بلكي بلاقيك صهريج في نزول الموجب ويربط على بطنك.

نصار فارس - جدعا - السيايدة

أنا مش حاب أرد عليك، بخاف من الله يعملني مثلك.

أغنية

• افضل أغنية عندي هي... غالي علي غالي... فما أفضل أغنية عندك ؟

ف. ج. ع - خربة الوهادنة

لحلحني ولا لحلحته
وخلخلني ولا خلخلته
ما بلحلح ابن الفلاح..

سبب

• ما هو سبب كرهك للحماوات يا شيحو ؟

هنوف الدعجة - المقابلين

بس تجوزي بتعرفي.

حب

• أنا أحبك يا شيحو وقلبي دليلي.

بسام عواد - المغير، الكرك

لو يروح قلبك على دائرة الترخيص رح يسقط بفحص النظر.

طرفة

- هل حقا ستتزوج ابنتك ؟
- نعم وسيتم زواجها هذا الخميس.
- وهل يعلم زوجها أن لها ساق من خشب ؟
- لا ، فإن ابنتي تريد أن تعمل له مفاجأة.

شفة فنجان

أنا وصديقي.. والإيدز!

الايدز... الايدز. كلما جلست مع احد وجدته يتحدث عن الايدز، وحينما أساله ماذا يعني هذا يتمتم ويرطم وكأنه العليم ببواطن الامور الخفية. وبت أتخيل أن الايدز شيطان يختفي بيننا على شكل رجل أو امرأة وإذا ما أعجبه شخص معين قفز عليه، وشرب دمه وهشم عظامه وتركه بين الهواء... والموت. ولم اكن أتخيله نوع من البكتيريا الجرثومية البسيطة لكوني لست متخصصا في العلوم المخبرية، وايضا لست طبيبا متخصصا. لهذا فإن الايدز

بالنسبة لي كان شيئا مبهما تخيلته كما تخيله صديقي (فوزان القراد) الذي كان قد ورث عن جدته بعض المال... وفكر بمشروع يدر عليه دخلا سريعا حتى يصل الى الثراء ويخرج من القرية الى الابد... وأول مشروع تجاري فكر به هو استيراد واحتكار شوكولاتة (البامبرز) وعدم بيعها إلا بعد أن يجعلها تختفي من السوق ومن ثم يرفع سعرها بعد أن يجعل كل الاطفال في العالم يضجون بالبكاء طالبين هذه الشوكولاته.... وبينما كان يحدثني كنت أنظر اليه باستهجان... كيف لمثل هذا الأخرق أن يفكر بمشروع لا يعرف أسراره... وكيف خيل اليه بأن الورق الصحي... شوكولاتة.

وحينما سألته أن كان قد تذوق هذه الحلوى التي يريد الاتجار بها... أجابني وهو يمسح وجهه بيده قائلا... لا... لقد سمعت بهذا الاسم من فم زوجة ابن خالي في المدينة... فقد كانت تطلب من زوجها أن يشتري لها باكيت... وهذا يؤكد بأنها أكيد لذيذة، لأن زوجة ابن خالي تحب الشوكولاتة... ضربت كلتا يدي على رأسي وانا أصرخ به قائلا : ويحك... إنه ورق صحي...

عيب... أحكيلك ليش طلبته زوجة ابن خالك...

وما أن أوضحت له الامر حتى أخذ العرق يتصبب من جبهته قائلا... شكرا... شكرا لك.. لقد أنقذتني من ورطة، وأخذ يقبلني بعنف حتى التهب وجهي من ذقنه الخشن، ولو كنت أعرف بأنه سوف يشكرني بهذه الطريقة لتمنيت له خراب البيت العاجل.

وبما أن العلاقات السيئة التي كانت تربطني مع (سحويل ابن رافع بنطلونه) قد وصلت الى غايتها من العدوانية وصنع المقالب فقد توصلت بتفكيري لطريقة هامة جدا، إذ من السهل الانتقام منه وذلك بالحصول على قدر وقبة (ايدز) ممن (يتشعلقون) على (فيابدز) ونخلص منه بعد أن ينهد حيله.. ويبيع عربانة الكاز التي ما ان يبزغ النهار حتى تسمع صوت الجرس يلعلع.. مما يدفع بالصغار اللئام أن يعتقدوا بأن المدرسة قد فتحت أبوابها وبأن الطلاب قد دخلوا صفوفهم وقفزت الفكرة في رأسي... لا بد أن للايدز مصدر ان كان قردا أبيض.. أم أزرق.. أو احد صبغ نيويورك فلا بد أن أشتري قدر كيلو... وبينما كنت أتحدث بصوت عال حول هذا الموضوع وصديقي (سحويل ابن رافع بنطلونه) جالس يصغي سمعت صرخة قوية تنبعث قريبة مني.. وينهض (سحويل) راكضا وهو يقول وجدتها... وجدتها.. يجب أن أحجز على أول طائرة مسافرة وأعود ومعي وكالة لتوزيع الايدز.. شكرا.. شكرا لك يا شيحو على افكارك النيرة.. وسوف أهديك وقية ايدز.. خلال زلال واجمالك وكيل أعمالي...

صرخت من الغيظ قائلا : يخرب بيتك... تيوس ومعها الفلوس وما يميز بين الارنب والفلوس.

حكمة المقهى

تسالي

تسالي T تسالي A تسالي S تسالي A تسالي L تسالي I

كلمات متقاطعة

أفقي :

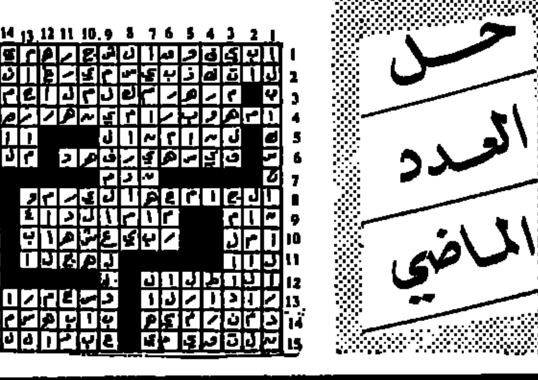
١- رئيس دولة عربية، عاصمة اسيوية.
٢- دولة عربية، عكس نهاية، أسمع بالانجليزي.
٣- عاصمة أجنبية، مدينة أردنية، الاسم الأول لممثل مصري.
٤- للنداء، الوطن السليب، من الفاكهة.
٥- تتمهل، أبـو البـشر، من الكـوارث السكانية.
٦- للنداء، عكس واردات، متشابهان، عكس حلو.
٧- نسرق، بين اثنين، طريق.
٨- دولة اسيوية، مخيف، متشابهان.
٩- ساخن، نوع سيارة، متشابهات.
١٠- مكتمل، مدينة فلسطينية، يود.
١١- ماء الحياة، للتعريف + يلفي، تجاوب معكوسة.
١٢- الحديث معكوسة، من الجوارح، حرف + للنداء.
١٣- في القميص معكوسة + دولة أوروبية، ضوء، فرع.
١٤- خصمي، متشابهان، تلوى + حرفان متشابهان.
١٥- للنداء، نوع سيارة، حيوان مفترس.

عمودي :

١- دولة أجنبية ناقص الحرف الأخير، ممثل مصري.
٢- دولة عربية، نوع سيارة.
٣- يفرع، فرحت، لعب.
٤- غير ناضج، من فصول السنة معكوسة، دولة عربية.
٥- متشابهان، البث مبعثرة + نجمـع، متشابهان.
٦- قوة العدد، متشابهان + الة موسيقية.
٧- مضيق عربي، حرف أبجدي، بين جبلين معكوسة.
٨- عاصمة أوروبية + حرف، دولة افريقية.
٩- أمين مبعثرة + اكتمل معكوسة، ر ، من مشتقات الحليب، متشابهان.
١٠- من أسماء الأسد، ممثلة مصرية.
١١- ضاع معكوسة + منقول للعربيـة، عاصمة أوروبية.
١٢- ألم، من أعضاء جسم الانسان.
١٣- مدينة اسيوية، مطربة عالمية انتحرت مؤخرا، خصم.
١٤- يفرح، مطرب مصري قدير.
١٥- متشابهان + م ، ف ، دولة عربية + أحد الأطراف.

إعداد : هاني حتر
وحسام حتر - الفحيص

حل العدد الماضي





. الصورة اليمنى هي انعكاس لليسرى في مرآة، ومع ذلك يوجد خمسة أخطاء غير منطقية جدها في خمس دقائق.

كيف تراك النجوم؟!

الحمل 21/3-19/4
الحياة : لا تكن متشائما فالحياة لا تستدعي إلا الفرح.
الحب : لا تشارك غيرك فيما أنت بصدده.
الصحة : صحتك في تقدم مستمر فاعتن بها..

الثور 20/4-20/5
الحياة : رحلة صغيرة قد تبدد هذا التعب الذي ينتابك.
الحب : علاقة عاطفية جديدة تضفي السعادة عليك.
الصحة : استشر دائما الطبيب قبل أن تبادر بأي شيء.

الجوزاء 21/5-21/6
الحياة : هذا الاسبوع أنت على موعد مع نقود تفك لك أزمتك.
الحب : لا تخدع من وهبتك حياتها وكن جديا معها.
الصحة : الانتظام في تعاطي الدواء مهم جدا لك.

السرطان 22/6-22/7
الحياة : قلق في محيطك الأسري فكن هادئا.
الحب : علاقة عاطفية جديدة مع برج القوس.
الصحة : ابتعد عن أكل الطعام الحريف.

الأسد 23/7-22/8
الحياة : تفاءل بالحياة ولا تكن متشائما هكذا.
الحب : تضحية عليك بتقديمها لمن تحبك.
الصحة : عيناك تؤلمانك كثيرا فحاول أن تحافظ عليهما.

العذراء 23/8-22/9
الحياة : لا يدفعك قلقك إلى اتخاذ قرار يفسد عليك حياتك.
الحب : علاقة يسودها التفاهم والتلاقي في نفس الوقت.
الصحة : الصحة هي سلم السعادة فحافظ عليها.

الميزان 23/9-23/10
الحياة : لك أصدقاء في العمل يحاولون الوشاية بك.
الحب : حبيبتك تريدك كثيرا فكن ذكيا.
الصحة : ألم المفاصل سيزول قريبا فلا تتشاءم.

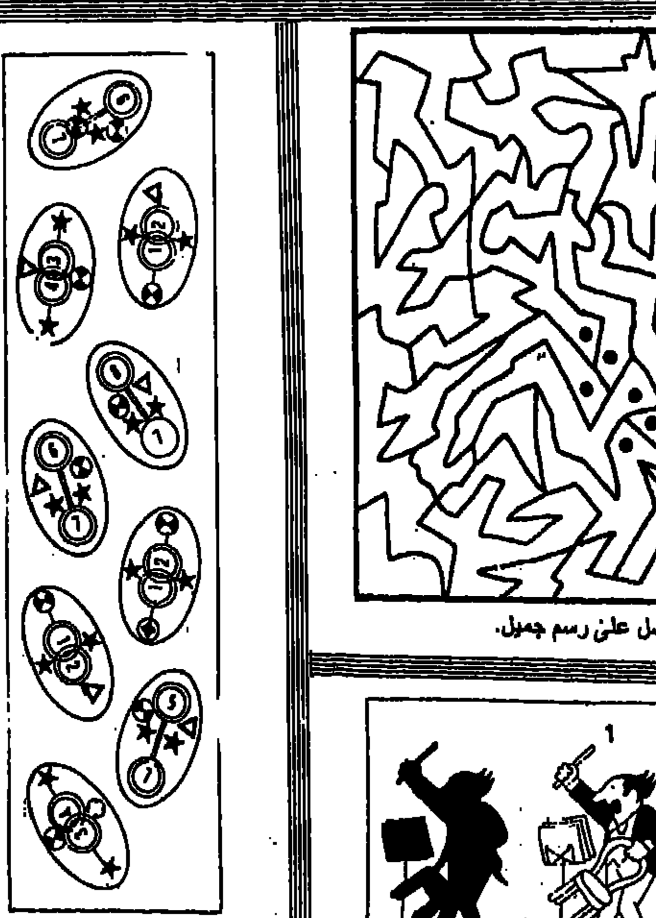
العقرب 24/10-22/11
الحياة : كن عقلانيا في اتخاذ قراراتك ولا تتهور.
الحب : لا يمكن أن تفكر وتخلص لاثنين في نفس الوقت.
الصحة : لا تأكل الدسم حتى لا يسبب لك مشاكل معوية.

القوس 23/11-21/12
الحياة : أسرتك بحاجة اليك وبالذات في هذه الأيام.
الحب : هو كالزهرة البيضاء تكون أجمل لو وضعت في اناء.
الصحة : استشر الطبيب في هذه الأيام بالذات.

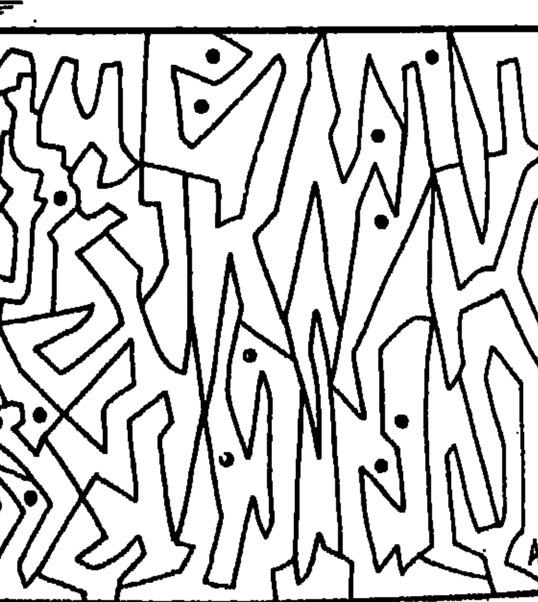
الجدي 22/12-19/1
الحياة : صديق قديم يظهر لك ويسبب لك بعض القلق.
الحب : اندمج أكثر مع حبيبتك حتى لا تفقدها.
الصحة : الرياضة الخفيفة حتما ستجلب لك صحة جيدة.

الدلو 20/1-18/2
الحياة : الرحلة التي كنت بصددها ستغير الكثير من حياتك.
الحب : حبيبتك أمامك إلا أنك لا تنظر جيدا.
الصحة : هذا الأسبوع عليك بالمحافظة على صحتك من البرد.

الحوت 19/2-20/3
الحياة : أنت سبب مباشر لما عليه اسرتك فكن متصلا.
الحب : المواجهة في الحب من أساسياته للبقاء.
الصحة : لا ترهق نفسك في التمارين الرياضية كثيرا.



من بين هذه التسعة أطباق الفضائية يوجد اثنان فقط متشابهان تماما جدهما في ٤ دقائق.



لون الاشكال التي تحتوي على النقاط لتحصل على رسم جميل.



. لأي من الصور الخمس يعود الظل ؟

كلمة السر

ع	ك	و	ا	ن	ك	ف	ر	ا	ل
و	ص	ن	م	ل	ا	ر	ا	و	د
ر	ه	ش	ب	ي	ن	ا	ل	ك	و
ت	ا	ي	ز	ل	ا	ر	ف	ك	م
ا	ا	ل	ع	ا	ش	ط	م	ة	ر
ل	ط	ا	ي	م	د	ك	ا	حز	م
م	ن	ط	ا	ل	ش	ح	ا	ش	ي
ج	ط	د	ن	ك	س	ا	ل	ا	ق
ل	ا	ر	ي	ه	ك	و	م	ج	م
ه	ا	ل	ك	ب	ر	ك	ه	د	ا

قلعة صناعية كبرى في مصر تتكون من مقطعين و ١٢ حرفا.

كفر الدوار - شبين الكوم - طنطا - كفر الزيات - دمياط - حلوان - العاشر من رمضان - الزقازيق - المنصورة - كوم حمادة - الاسكندرية.

إعداد : دكتورة ميرفت - مصر

حل العدد الماضي : « أبو الهول »

شطرنج

A. GRUNENWALD (1961)

يموت الملك في ٣ حركات

الجريمة والناس

ضحايا اللص الضعيف!!



يؤكد علماء الاجرام والعقاب أن الظروف الاقتصادية لها الأثر الأكبر في السلوك الاجرامي سواء أكان الاعتداء على أموال أو على أشخاص طبيعيين...

والبطالة وما تسببه من فساد وافساد تأتي في المرتبة الأولى من حيث خلقها لمجرمين جدد من الأحداث أو من البالغين على السواء.. ومن حيث الاستمرار في تعاطي الجريمة بالنسبة للمجرمين حديثي الاجرام.

وكذلك فإن الفراغ الذي توجده البطالة لدى الشباب سيقود بعضهم إلى اتيان سلوك غريب عن طبعهم أو الى سلوك لا يجر لهم مغنما ماديا أو معنويا إلا اذا اعتبرنا محاولة ازعاج الناس مكسبا لدى البعض منهم..

فالبطالة تخلق جوا نفسيا غريبا لدى الشباب يقودهم الى تفريغ شحنات اندفاعهم وطموحهم في أمور لا تمت بصلة إلى التعقل في شيء...

وبالمقابل فإن هناك من الجرائم ما لا يدري عنها رجال الأمن نهائيا ليس لقصورهم بل لأن المعتدى عليهم يجدون حرجا في ابلاغ أجهزة الأمن نظرا لنوعية السلوك الجرمي وقد لا يبلغون لا حرجا بل لتفاهة قيمة الشيء المسروق أو عدم الرغبة بازعاج سلطات الأمن بتوافه الأمور...

وهؤلاء لا يدرون أنهم بحجبهم لتلك المعلومات انما يسهلون استمرارية الاتيان بأفعال جرمية واختفاء المجرم عن أعين رجال الأمن وقد يتمكن المجرم من ارتكاب أبشع الجرائم دون أن يلقى القبض عليه.

أما جرائم هذا الأسبوع... فقد اثرت أن أطلق عليها «جرائم» وليس جريمة لأنها حقيقة مجموعة من الجرائم ما كان لها أن تتم بأجمعها لولا صمت أصحاب العلاقة... كما اثرت أن أبدأ من النهاية منتهيا بالبداية على عكس عادتي، لأسباب سيدركها القارىء.

فقد حضر أحد المواطنين إلى مركز الأمن وقابل المسؤول قائلا.. « يا سيدي ما جئت لأقدم أخبارا أو شكوى فأنا لم أشاهد جرما وقع ولم أتضرر أنا شخصيا من أي شيء ولكني كمواطن لاحظت أمرا اعتقد انه غير طبيعي وجئت أسرده على مسامعكم لعلكم تفعلون شيئا خاصة وقد خولكم القانون بما لكم من صلاحيات أن تمنعوا الجرائم قبل وقعها... فإن وجدت شيئا يمكن أن يعكر صفو الأمن أو يسيء إلى النظام العام والأخلاق كان به وإن لم تجدوا شيئا أكون مخطئا باعتقادي لكني أرجو ألا أؤاخذ على اعتقادي هذا..

وتابع الرجل قائلا :

سكن رجل أعزب يشارف على الخمسين في الحي منذ ستة أشهر فقط ومنذ أكثر من شهر وأنا ألاحظ دخول شباب الحي لغرفته باستمرار وكذلك بعض المراهقين الصغار.. وأعتقد أن تواجد مجموعة من الشباب في منزل رجل كهذا يعد أمرا غريبا وداعيا للشبهة خاصة وأن سهراتهم تستمر لما بعد منتصف الليل وإني أخشى على مراهقي الحي خاصة وأنهم طلاب مدارس.

شكره المسؤول على تلك الملاحظة بعد أن عرف اسمه ومكان عمله واقامته... وأمر أفراد الأمن بالمتابعة والمراقبة..

وفي ذات ليلة وبعد أن تأكد أفراد الأمن أن الرجل المعني يسكن أعزبا في غرفته وبعد أن لاحظوا دخول أسراب الشباب مساء وخروجهم بعد منتصف الليل استحصلوا على اذن تفتيش وقرعوا المنزل في الثانية عشرة ليلا ودخلوا إلى الغرفة وأمروا الموجودين بالمكوث في أماكنهم كما هم حيث وجدوا بعضا منهم يلعبون «الشدة» والبعض الاخر يشاهد أفلاما خلاعية.. والبعض يحتسي مشروبات روحية... وهكذا. ولكنهم أثناء تفتيشهم للغرفة بحثا عن شرائط فيديو من النوع الممنوع لاحظوا أمرا غريبا..

ما هو هذا الأمر الغريب ؟؟

مجموعة كبيرة جدا من قطع الملابس المستعملة ومن نوع واحد... وهي عبارة عن ألبسة داخلية خاصة بالنساء.. وعددها يزيد عن المئتي قطعة.. وجميعها تبدو مستعملة...

اقتادوا الشباب والرجل «المضيف» الأعزب الى المركز كما ضبطوا شرائط الفيديو الممنوعة قانونا لتعارضها مع الأخلاق وضبطوا أيضا جهاز الفيديو والتلفاز ولم ينسوا أيضا أن يضبطوا الأعداد الهائلة من الألبسة الداخلية...

وفي اليوم التالي أحيل الشباب والمراهقين إلى الجهات المختصة حيث نالوا الجزاء المناسب.

أما الرجل المضيف فقد تبين لهم أنه يجب أن يلاحق بجناية السرقة مكررة عشرات المرات.. اضافة لتهمة ادارة منزل للعب القمار ولتعاطي أعمال غير مشروعة وحيازة شرائط فيديو ممنوعة...

ما هي تلك السرقات..؟

تبين من التحقيق معه أنه اعتاد على دخول منازل المواطنين نهارا أو ليلا حسب مقتضى الحال والعبث في ملابسهم المنشورة على الحبال بعد غسلها بحيث يسرق منها الألبسة الداخلية فقط ويخرج... وقد تأكد لرجال الأمن أنه اعتاد على هذا السلوك منذ أكثر من سنتين دون أن يعلم أحد عنه شيئا، لا قصورا منهم بل بسبب عدم ابلاغهم بسرقات من هذا النوع.

وبالطبع فلكي تتمكن المحكمة من التأكد من ارتكابه للجرم المسند اليه فلا بد من الاستماع الى شهادة الشهود إذ أن اعترافه لوحده قد لا يجدي وقد يعود عنه وينكر التهمة... ولذلك لا بد من الاستماع الى شهادة الشهود الذين سرقت ملابسهم..

وبدلالته تعرفت الشرطة على أصحاب المنازل المسروقة... بعض تلك المنازل كان المستأجرون قد رحلوا عنها وبعضها تركها أصحابها وعادوا إلى أماكن اقامتهم الدائمة وبعضها كان رب البيت خارج البلاد أو في مدينة أخرى مما حتم الاستماع الى شهادة بعض النساء... ودون أن نتدخل بالتفاصيل نستطيع أن نقتطف بعض الحكايات.

واحدة من النساء ذكرت أنها شعرت بفقدان بعض الملابس ولكنها خشية من زوجها الذي ينظر للأمور من منظار الشك والريبة لم تخبره عن تلك السرقات...

واحدة أخرى ذكرت أنها كانت في كل أيوم غسيل تفقد قطعتين أو أكثر ولكنها استمعت لنصيحة جارتها التي ذكرت لها أنها فقدت ملابسا لها وأخبرت زوجها وأن زوجها بدأ يشك بها ثم تحول الشك إلى اتهام ثم شجار كاد أن ينتهي إلى الطلاق... ولذلك فهي لم تخبر زوجها.

أحد الرجال الذين سرقت منازلهم قال. أخبرتني زوجتي عن فقدان بعض الملابس الداخلية ولكنني تحرجت من إخبار الشرطة لأنه أمر محرج جدا... ماذا أقول للشرطة ؟..

رجل اخر قال.. علمت بالسرقة ولكن لتفاهة الأمر لم أشأ أن أزعج الشرطة.. كان الله في عونهم.

رجل اخر قال : لاحظت أن حسابتي في النوفوتيه يتزايد.. وفي كل شهر أدفع له قسطا

ولكن الدين يظل كما هو.. وعندما أبديت ر[...] في الاطلاع على حسابي وجدت أن زوجتي اشترت في شهر واحد عشر قطع ملابس نفس النوع ولما سألتها أخبرتني بالحقي[قة] فغضبت منها لكتمانها السرقات واختلفت [...] وبدأت أشك بها ثم طلقتها وتزوجت بغير[ها]

باختصار كانت قصص غريبة ومض[حكة] ومبكية في ان واحد..

ولدى إحالة المتهم الى المحكمة وجدت ظروف القضية أن المتهم لا بد وأن يكو[ن] مريضا بمرض نفسي إذ أن تصرفاته لا ت[...] انسان عاقل... فأحالته إلى مستشفى الأمراض النفسية ليمكث فيه مدة شهرين يكون فيها تحت المراقبة الطبية والاشراف حيث ورد تقرير للمحكمة موقع من ثلاثة أطباء يؤكدون فيه أن المتهم مصاب بمرض نفسي من شأنه أن يجعله يرتكب مثل هذه التصرفات وأنه في بعض الحالات لا يدرك كنه تصرفاته... فقررت المحكمة وضعه في المصحة النفسية لا كعقوبة وإنما ليتلقى العلاج اللازم ويعود بعد انتهاء عقوبته أو استشفائه مواطنا صالحا خاليا من مرض نفسي وليعـود كعضو منتج في المجتمع...

وأخيرا أعتقد أن دروسا كثيرة وعبرا قد خرجنا بها من خلال هذه «الوقائع وما ترتب عليها».

١- إخبار الأمن عن فقدان أي شيء مهما كان تافه القيمة.

٢- عدم التحرج من إخبار الأمن عن بعض الجرائم.

٣- العلاقة بين الزوجين يجب أن تكون أسمى من أن تخترقها سهام الشك والريبة.. فالتسرع يقود الى اتخاذ قرارات خاطئة وضارة جدا.

٤- المواطن الصالح هو رجل الأمن الأول والأخير.

٥- البطالة.. البطالة... البطالة... سرطان المجتمع.. ويجب استئصاله.